بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 27 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2890
الاثنين ٢٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٠

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRS • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lit • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 30 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

بدء اجتماعات وزراء خارجية التعاون بأبوظبي:

منظور سياسي لمواجهة الظروف الصعبة بالمنطقة

ابوظبي - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

بدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي مساء أمس اجتماعات الدورة الحادية والعشرين لمجلسهم الوزاري والتي تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها اعداد ووضع جدول أعمال القمة السابعة لقادة دول المجلس المقرر عقدها يوم الأحد المقبل، وهي القمة التي تكتسب اهمية خاصة واستثنائية بحكم الظروف التي تمر بها المنطقة الخليجية خاصة والعالم العربي عامة والتي تستوجب تكثيف الجهود وإعادة توحيد الصف والكلمة حيالها وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

وقد أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح أدلى به عقب وصوله إلى ابوظبي ظهر أمس على اهمية اجتماعات القمة السابعة لمجلس التعاون، مشيراً إلى ان القمة ستناقش العديد من القضايا المهمة وخاصة في مجالات التعاون المشترك، وتقويم المرحلة السابقة ووضع الخطط للمرحلة المقبلة.

وتوقع أن تقر القمة بنود الاتفاقية الاقتصادية موضحاً ان هناك خطوات عديدة أمام مواطني دول المجلس للمشاركة في صناديق الاقتراض.

وأكد أن التنسيق بين دول المجلس في المجال السياسي مستمر من أجل تحقيق مصالح دول المجلس في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية. وتوقع أن يكون للقمة المقبلة منظور سياسي في هذا الصدد مع التركيز على القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

واعرب عن سروره وسعادته للانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الماضية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية، مشيراً إلى أنه سيكون هناك مسعى جديد للتعاون الأمني بين دول المنطقة.

المساعي لم تنقطع

وحول الجهود التي تبذلها دول المجلس لوقف الحرب العراقية الايرانية ذكر أن مساعي دول المجلس لم تنقطع لوقف هذه الحرب الخطيرة التي تنذر بعواقب وخيمة فضلا عن أن استمرارها يبدد الامكانات وخاصة للعراق وإيران.

واضاف ان دول المجلس لا تدخر جهداً لايقاف الحرب، معربا عن أمله في أن يكون لهذه الجهود صدى من البلدين، مشيراً إلى ان العراق أبدى استعداده لايقاف الحرب. واعرب عن أمله في أن تستجيب ايران للمساعي التي تبذل لحل هذا النزاع.

وحول دعوة مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخراً في تونس لعقد قمة عربية في أسرع وقت، اكد الأمير سعود الفيصل على أهمية عقد القمة العربية في الظروف الراهنة، وقال إن عقد القمة اذا توفر لها الحد الأدنى من النجاح أمر ملح وضروري، وأهاب بالدول العربية الاستجابة للمساعي المبذولة لتنقية الاجواء العربية وحل الخلافات الراهنة وذلك لتوفير امكانات النجاح للقمة المرتقبة.

وفي افتتاح الاجتماعات مساء أمس ألقى السيد يوسف العلوي العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ورئيس الدورة السابقة لمجلس التعاون كلمة تناول فيها الانجازات التي تحققت خلال العام الماضي والآمال المرجو تحقيقها في المرحلة المقبلة.

ثم ألقى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري كلمة أعلن فيها افتتاح الدورة التحضيرية الحادية والعشرين للمجلس الوزاري للقمة السابعة، واكد على الاهمية الخاصة والمميزة التي تكتسبها هذه الدورة على ضوء الظروف والمعطيات التي تجتازها المنطقة في الوقت الراهن.

(التتمة على ص ٢)

الامير نايف يبدأ اليوم زيارته لفرنسا

الامير نايف بن عبد العزيز

الرياض - واس: يبدأ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اليوم زيارته الرسمية الى فرنسا بدعوة من شارل باسكواه وزير الداخلية الفرنسي.

وقد صرح الامير نايف امس انه سيجري مباحثات مع وزير الداخلية الفرنسي تتعلق بدعم وزيادة التعاون القائم لما يخدم أمن البلدين مشيرا الى ان هناك سابق تعاون واستفادة من الخبرة والتجهيزات الفرنسية.

وحول التعاون الامني القائم بين السعودية والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة اكد ان التعاون الامني بين المملكة والدول الشقيقة هو تعاون امني مفتوح. وقال: اننا نرحب بدون تحفظ بكل تعاون يخدم الامن العربي وبالذات امن الخليج.

واضاف: اننا على استعداد للتعاون في كل المجالات التي تخدم امننا المشترك. اما عن تعاوننا مع الدول الصديقة فنحن نتعاون وفق احتياجاتنا الامنية واحتياجاتنا لبعض الخبرات والتجهيزات التي تحتاجها قطاعاتنا الامنية.

(راجع ص ٢)

اطلاق صاروخين كويتيين على هدف جوي غريب

الكويت - كونا: اعلن رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء عبد الله فراج الغانم امس ان وسائل الدفاع الجوي اطلقت صاروخين على هدف جوي بعد ظهوره على شاشة الرادار ليلة امس تجاه جزيرة كبر وعلى بعد ١٠ اميال من منطقة الاحمدي.

وقال اللواء الغانم ان الهدف الذي لم تعرف طبيعته اختفى بعد اطلاق الصاروخ الثاني عليه.

وأوضح ان الحادث وقع في الساعة العاشرة وخمس دقائق من ليلة امس وقد تم اطلاق صاروخين من نوع «اوساء» على الهدف، الصاروخ الاول اطلق عليه على بعد ١٠ اميال والثاني على بعد ٤ اميال.

واضاف ان الهدف اختفى بعد اطلاق الصاروخ الثاني وجرى البحث عنه ولم تكتشف الزوارق البحرية أي اثر له في المياه.

وذكر اللواء الغانم ان اجهزة الرادار كشفت الهدف الجوي ولم تكتشف هويته حيث ان الجو كان مظلما وظهر الهدف صغيرا على اجهزة الرادار. واكد ان الهدف كان هدفا جويا واحدا.

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يفتتح اليوم محطة تليفزيون المدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب - واس:

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بمنطقة الفقره.

وحضر حفل الغداء الامير مشعل بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامراء.

ويفتتح العاهل السعودي مساء اليوم محطة تلفزيون المدينة المنورة، حيث يلقي السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي كلمة ترحيبية بهذه المناسبة ويقوم العاهل السعودي بعد ذلك بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المحطة، ثم يتفقد ما يضمه المبنى من تجهيزات، كما يشاهد جانبا من تسجيل حي لأحد برامج الاطفال ويستمع الى انشودة ترحيبية من اعدادهم تحية لمقدمه. ويتفضل بعد ذلك بكتابة كلمة في السجل التذكاري للمحطة.

وفي تصريح للسيد علي الشاعر قال: ان اسرة وزارة الاعلام يشرفها ان تحظى بلقاء خادم الحرمين الشريفين في هذه المناسبة وأن تسمع منه توجيهاته وقال: اننا ننظر الى هذه التوجيهات على انها النهج الذي نترسمه والطريق الذي نسير عليه.

وتحدث عن متابعة الملك فهد بن عبد العزيز للمشروعات التي تقام في المملكة بصورة عامة ومشروعات وزارة الاعلام بصورة خاصة فقال: لقد كان العاهل السعودي ومازال يحضنا على ان تكون قواعد العمل الاعلامي وهياكله وأساسياته معتمدة بعد الله على الكوادر البشرية السعودية المؤهلة تأهيلا علميا في مجالات الانتاج والادارة والتشغيل والاعداد والتقديم.. وهو ما تحقق بحمد الله في كل اجهزة وزارة الاعلام وإن اختلفت النسبة من جهاز الى آخر وفقا لطبيعة تكوينه.

وقال ان الاستراتيجية العامة لم ولن تختلف مادامت المعاهد والكليات والجامعات السعودية هي مصادر التمويل التي تمد وزارة الاعلام وكل اجهزة الدولة بحاجاتها المتعددة من العناصر السعودية الشابة القادرة على القيام بمسؤولياتها تجاه دينها ومليكها ووطنها بكل تفان وتضحية واخلاص.

واستطرد يقول: ان افتتاح خادم الحرمين الشريفين لمركز تلفزيون المدينة المنورة يضاف الى الشوامخ من الصروح الاعلامية التي بناها الملك فهد في بلادنا العزيزة لتوعية وتثقيف وتوجيه وترفيه المواطنين وهي الرباعية التي تؤديها اية وسيلة اعلامية ناجحة.

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه بقوله ان وزارة الاعلام وكل المنتسبين اليها يعتزون بدعم الملك فهد المتواصل للمرافق الاعلامية ويسألون الله ان يمكنهم من أداء رسالتهم على خير ما يكون الاداء.

وتعتبر محطة تلفزيون المدينة المنورة احدى المنشآت الاعلامية السعودية وقد بدأ البث التلفزيوني فيها اواخر عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) بدون الوان وكان اول بث ملون فيها في اواخر عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) كما بدأ البث فيها للقناتين الاولى والثانية في ٢١/١١/١٤٠٤هـ الموافق ١٨/٨/١٩٨٤م.

وقد اقيمت على مساحة تقدر بـ ١٨٥٠٠ متر مربعة منها ٤١١٠ امتار مربعة للمباني والاقسام الفنية والادارية وباقي المساحة شغلت بحديقة واسعة وبلغت تكاليف المحطة ١٢٠ مليون ريال زودت بأحدث الاجهزة الفنية كأجهزة الربط بين المدينة - وينبع - والمدينة - وتبوك لتشغيل ومراقبة هذين المركزين بالتحكم عن بعد من محطة تلفزيون المدينة المنورة.

كذلك تحتوي المحطة على اربع مرسلات «اف.ام» تبث البرنامج العام وبرنامج القرآن الكريم وأربع مرسلات تلفزيونية للقناتين الاولى والثانية بقدرة تساوي (٥ كيلووات) وكذلك برج الارسال الذي يبلغ طوله ١٠٠ متر باتجاه واحد يبث على مدى ٣٠ كيلومترا.

وحيث ان ظروف المدينة المنورة وموقعها بين الجبال فقد انشئت مرسلة على قمة جبل (سلع) بقوة (١٠ وات) تغطي منطقة سلطانة - احدى ضواحي المدينة المنورة - وبلغت تكلفتها نصف مليون ريال بالاضافة الى اجهزة النقل التلفزيوني في الحرم النبوي الشريف الذي يشمل ١١ كاميرا تغطي صلاة المغرب والجمعة مع صلوات شهر رمضان المبارك ثم اجهزة النقل الخارجي بكامل معداته لنقل المناسبات والنشاطات المختلفة.

ومحطة تلفزيون المدينة المنورة هي واحدة من ست محطات في كل من جدة والدمام وابها والقصيم والمجمع التلفزيوني في الرياض بالاضافة الى المراكز المتعددة في قرى السعودية والتي كان آخرها مركز وادي الفرع التابع لمنطقة المدينة المنورة والذي بدأ البث منه يوم عرفة من العام الماضي.

هجوم جديد لـ «أمل» على الرشيدية والفلسطينيون يسيطرون على قريتين بصيدا

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تطور الوضع في جنوب لبنان امس بشكل لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٨٢ ودارت اشتباكات دموية بالغة العنف سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى وتمكن خلالها المقاتلون الفلسطينيون التابعون لحركة «فتح» من السيطرة على قريتي جنسنايا وبيصور شرقي مدينة صيدا فيما اعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان حركة «أمل» شنت هجوما واسع النطاق على مخيم الرشيدية مستخدمة مختلف انواع الاسلحة ومنها صواريخ «جراد» السوفياتية الصنع.

واعلن مسؤول عسكري في حركة «فتح» بعد ظهر امس ان مقاتلي الحركة تمكنوا من انتزاع السيطرة على قرية جنسنايا على بعد ٧ كيلومترات الى الشرق من مدينة صيدا من حركة «أمل» ثم واصلوا تقدمهم باتجاه قرية بيصور القريبة وسيطروا عليها بعد معارك ضارية قتل فيها اربعة افراد واصيب خمسة اخرون من «فتح» فيما تم اسر ١٧ فردا من حركة «أمل».

وبسقوط جنسنايا وبيصور يصل عدد القرى التي سيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون منذ اندلاع المعارك مساء يوم الجمعة الماضي الى ٤ قرى بعد ان كانوا قد استولوا على قريتي درب السيم وعين الدلب.

وتقول مصادر امنية ان السيطرة على القرى الاربع يعني قطع خطوط الاتصال بين مواقع «أمل» في اقليم التفاح من جهة وحارة صيدا ومضبة مار الياس من جهة ثانية.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان حركة «امل» شنت يوم امس الاول ٤ هجمات مضادة لاسترداد قريتي درب السيم وعين الدلب الا انها باءت بالفشل، فبدأت اعتبارا من العاشرة من قبل ظهر امس بهجوم واسع النطاق على مخيم الرشيدية قرب مدينة صور بعد ان اقفلت جميع الطرق المؤدية اليه.

وأكد متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، من صيدا ان «امل»

(التتمة على ص ٢)

هجوم فدائي بأريحا ضد اوتوبيس اسرائيلي

تونس - الوكالات: هاجم فدائيون فلسطينيون بالقنابل الحارقة ليلة أمس اوتوبيسا خاصا بنقل الجنود الاسرائيليين في وسط مدينة اريحا المحتلة.

وقال متحدث عسكري فلسطيني في تصريح نقلته «وكالة الانباء الفلسطينية» امس ان الهجوم اسفر عن وقوع عدد من الجنود بين قتيل وجريح بالاضافة الى تدمير الاوتوبيس.

واكد ان الفدائيين وهم من «مجموعة الشهيد اسماعيل درويش» العاملة داخل الاراضي المحتلة عادوا الى قواعدهم سالمين بعد تنفيذ الهجوم بنجاح.

المهدي يبحث مع الترابي دعم الوفاق الوطني بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني صباح امس بالدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية الذي صرح عقب اللقاء بانه يعد حلقة من جملة لقاءات تمت بينهما للاطلاع على بعض التحركات الخارجية واتجاهات السياسة الداخلية المتعلقة بالقضايا القومية الكبرى.

واكد الدكتور الترابي انه تم الاتفاق على ضرورات الواقع الوطني التي تقتضي من اهل السودان التعاون على كافة القضايا القومية الكبرى وعلى رأسها قضية الوحدة الوطنية والأمن القومي والجنوب بابعاده الداخلية والخارجية وقضية التأسيس التشريعي والتنمية ومعالجة الأزمة الاقتصادية وشؤون السياسة الخارجية.

واشار الى ان الوسائل التنفيذية المشتركة لأي وفاق وطني امر لم يبلغه مدى الحديث في الوقت الراهن ولا مكان للارهاصات التي تشير الى دخول الجبهة الاسلامية في الحكومة.

وأكد الدكتور الترابي انه ليس في اللقاء ما ينطوي على مناورة او مقايضة لأي جهة او شخص بل ان الهموم اكبر من العلاقات السياسية الصغيرة والدوافع تصدر عن قيم الاسلام الداعية للتعاون والاستجابة لحاجات السودان.

ومن ناحية اخرى صرح السيد الصادق المهدي بأن السودان قد يطرح مشكلة الجنوب امام مؤتمر القمة الافريقي في حالة فشل المساعي الجارية حاليا مع الحكومة الاثيوبية بهذا الشأن.

ومن جانب اخر اعلن السيد عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة ترحيب السودان بأي مبادرة وساطة تقوم بها دولة صديقة للمساهمة في حل مشكلة الجنوب. ونفى ما تردد مؤخرا عن رفض السودان وساطة مصرية للاسهام في حل مشكلة الجنوب.. مؤكدا ان القاهرة لم تطرح شيئا من هذا القبيل.

اتهامات جديدة بقضية رشوة جريدة الوفد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه السيد يونس الصباحي رئيس نيابة شمال القاهرة تهمة التربح لفاروق عقل في قضية رشوة جريدة «الوفد» وقد انكر الاتهام.

وكانت نيابة شمال القاهرة قد استدعت امس فاروق عقل رجل الاعمال للاستماع الى اقواله في الاتهام الجديد الموجه له الخاص بالوساطة لدى سعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد» للحصول على ارباح دون وجه حق من الدكتور عبد الرحمن البيضاني المشرف على مشروع الصرف الصحي بالقاهرة، كما نفى سعيد عبد الخالق الاتهام نفسه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النيابة العامة ستنتهي خلال الاسبوع الحالي من اعداد قرار الاتهام في قضية الرشوة بعد ان استمعت الى اقوال الشهود والمتهمين الثلاثة في القضية.

تسخين الموقف بعد الأزمة مع سورية:

تأهب أمني وعسكري بريطاني بالشرق الأوسط

دمشق - لندن - «الشرق الاوسط»:

دخلت الأزمة بين سورية وبريطانيا فصلا جديدا امس. ففي دمشق استدعت وزارة الخارجية السورية سفراء دول عدم الانحياز طالبة دعمها في مواجهة الاجراءات البريطانية حيث يستعد وزير الخارجية البريطاني للقاء نظرائه في دول المجموعة الاوروبية في بروكسل اليوم لحشد موقف اوروبي ضد سورية مماثل لما اتخذته الولايات المتحدة وكندا اللتان غادر سفيراها امس دمشق.

واعطت بريطانيا لأزمتها مع سورية طابعا عسكريا اذ اعلنت حالة التأهب الامني في جميع سفاراتها وقواعدها بالشرق الاوسط وبعثت بفرقة من قوات الصاعقة الجوية الى قاعدتها في قبرص.

ويخشى ان تكون بريطانيا تمهد بذلك السبيل لعدوان اسرائيلي على سورية خاصة وان اريل شارون، وزير التجارة الاسرائيلي قد نوه بالموقف البريطاني داعيا الى القيام بعمل عسكري ضد ما وصفه بالارهاب الدولي.

فقد استدعى السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية قبل ظهر امس سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لمجموعة دول عدم الانحياز المعتمدين بدمشق.

وذكر راديو دمشق ان الوزير السوري اطلع السفراء على القرار الذي اتخذته سورية بقطع علاقاتها مع بريطانيا واغلاق المطارات والموانيء والاجواء والمياه الاقليمية السورية في وجه الملاحة البحرية والجوية البريطانية ردا على القرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية والذي لا يستند الى اي اسس موضوعية.

وقال الراديو ان الوزير شرح للسفراء خلفية القرار البريطاني الذي يستهدف الضغط على سورية وتشويه موقفها باتهامها باعمال لا علاقة لها بهدف تصفية روح المقاومة للعدوان الاسرائيلي الذي لا يستهدف سورية فحسب بل الأمة العربية.

وكان السيد النائب قد التقى امس الاول مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية والدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن والدول الاشتراكية المعتمدين لدى دمشق.

حشد بريطاني

ويطير اليوم الى بروكسل، وزير الخارجية البريطاني، سير جيفري هاو، الذي يلتقي مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية طالبا منهم دعم بريطانيا في مواجهة سورية.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية في لندن امس: اعتقد ان هاو سيبذل اقصى جهده لاقناع شركائنا بالاسباب وراء الاجراء الذي اتخذناه (يقصد قطع العلاقات مع سورية) ومضى يقول ان هاو ينتظر من الاوروبيين اجراء جماعيا واسع النطاق.

وبعثت الحكومة البريطانية بفرقة من قوات الصاعقة الجوية (التي تعرف بالقوات الخاصة الجوية) الى قاعدتها في قبرص «للدفاع» ضد ما وصفته صحيفتا «ميل اون صنداي» و«صنداي تلجراف»

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة - ١١ من كتاب
احمد بهاء الدين
محاورات مع السادات

● دهش السادات عندما قال له العرب «خلي سورية في ايدك»!
● اندروبوف كان الوحيد بين السياسيين السوفيات الذي يمكن التعامل معه!
● الصحفيون الشبان في مصر عمرهم ٥٠ سنة!!

ص ٦

سري وليس للنشر!

ازمة متوقعة بين حكومة جمهورية عربية افريقية وبين المعارضة فيها بعد ان رفض رئيس الجمهورية استقبال احد رؤساء احزاب المعارضة لتسليمه مطالب بتعديل بعض القوانين.

الملك فهد يهدي ١٠٠ الف مصحف لمنظمة الدعوة الإسلامية بالخرطوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمائة الف مصحف من انتاج «مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف» الى منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم لتوزيعها على المسلمين في جنوب السودان وافريقيا ولحديثي العهد بالاسلام.

وصرح لـ «الشرق الأوسط» السيد مبارك قسم الله زايد مدير عام المنظمة الذي وصل الى جدة امس ضمن جولة في بعض دول الخليج «بأن مثل هذه المكرمة ليست غريبة من خادم الحرمين الشريفين صاحب الأيادي البيضاء لكل المسلمين». وأضاف: نسأل الله ان يوفقه لعمل الخير ويمتعه بالاستجابة لدعوات المسلمين له وللسعودية.

وكذلك عبر السفير السوداني لدى السعودية السيد عيسى مصطفى عن تقديره للدور المتواصل للسعودية في مساعدة السودان وشعبه في مختلف المجالات وآخرها هذه الهدية العظيمة التي تحوي «كتاب الله الكريم».

واوضح السيد مبارك زايد «ان زيارته الحالية للسعودية تهدف للالتقاء بالأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ومساعده امين العطاس وكبار المسؤولين بالرابطة لمتابعة المشروعات الضخمة التي تمولها الرابطة في السودان وتتولى المنظمة ادارتها والتي قدمت خدمات جليلة للسودانيين في المناطق التي تعيش تحت وطأة الحرب والجوع والمرض».

كما سيلتقي الشيخ مع خالد الابراهيم للاتفاق معه على تحديد موعد لافتتاح مركز الابراهيم الاسلامي الذي شيده والده الراحل الشيخ عبد العزيز الابراهيم في منطقة الانقسنا جنوب القونج لتعليم القرآن الكريم ومبادىء القراءة بالاضافة للمرافق والمزارع التابعة للمركز والتي تقدم المأكل والمأوى والاستقرار لمئات الاسر في تلك المنطقة ..

درع للأمير عبد الله من شركة الكهرباء بالمنطقة الغربية

الرياض ـ واس: استقبل الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس في مكتبه بالديوان الملكي محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية المهندس محمود عبد الله طيبة الذي قدم للأمير عبد الله درع الشركة بمناسبة افتتاح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية محطة كهرباء رابغ

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

رسالة للملك حسين من مبارك يحملها زيد الرفاعي

عمان ـ واس: تسلم عاهل الاردن الملك حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاحداث في المنطقة العربية.

ونقل الرسالة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني خلال اجتماعه مع العاهل الاردني مساء أمس اثر عودته من القاهرة.

تسليم وسام الملك عبد العزيز لمدير الأمن العام السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ واس:

قلد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي صباح امس بمكتبه بالوزارة وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة لمدير الأمن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ الذي امر الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية بمنحه لمدير الأمن العام تكريما وتقديرا للجهود التي بذلها الفريق اول عبد الله آل الشيخ في مجال عمله.

وعقب تقليد الوسام للفريق اول عبد الله آل الشيخ ادلى الأمير نايف بتصريح قال فيه ان تكريم الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة لمدير الأمن العام بمنحه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة هو ترجمة عملية لما حققه الفريق اول عبد الله آل الشيخ من نتائج امنية مشرقة في وطننا العزيز سواء في مجال الأمن العام او بشكل خاص في مواسم الحج الماضية التي شهدت تطورا كبيرا في تنظيمه وتنفيذه لسه الجميع.

وأضاف قائلا ان منح هذا الوسام للأخ الفريق اول عبد الله آل الشيخ هو تأكيد من العاهل السعودي لثقته وتقديره لرجاله العاملين مشيرا الى ان هذا التكريم ليس فقط تكريما لشخص الفريق اول عبد الله آل الشيخ بل انما هو تكريم لجميع الرجال العاملين معه في هذا المجال.

كما أعرب الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ عن شكره وامتنانه للملك فهد بن عبد العزيز على هذا التكريم، وتمنى أن يكون عند حسن ظنه.

كما أعرب عن شكره وتقديره للأمير نايف بن عبد العزيز الذي يقدر رجاله العاملين متمنيا أن يكون هذا التكريم حافزاً لمنسوبي الأمن العام لمضاعفة الجهد والعمل لخدمة الدين والمليك والوطن، مشيراً إلى أن هذا التكريم يترجم الأعمال التي قام بها منسوبو الأمن العام.

وأكد في تصريحه أن على جميع منسوبي الأمن العام أن يقدروا هذا التكريم ويعتبر كل واحد منهم أنه موجه له شخصياً وأن يضاعفوا من جهودهم وأن يكونوا عند حسن ظن ولاة الأمر.

وسيغادر الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مطار الملك خالد الدولي بالرياض ظهر اليوم للقيام بزيارة رسمية للجمهورية الفرنسية بناء على الدعوة التي تلقاها من وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا.

وحول الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لفرنسا اوضح وزير الداخلية ان زيارته لفرنسا هي بناء على دعوة تلقاها من وزير الداخلية الفرنسي معربا عن سعادته للقيام بهذه الزيارة.

وعبر الأمير نايف عن تقديره للدور الفرنسي في مجال التعاون بين السعودية وفرنسا بشكل خاص وبين فرنسا والأمة العربية بشكل عام متمنيا ان تحقق هذه الزيارة مزيدا من التعاون فيما يخدم مصلحة البلدين.

وقد اكد الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ان زيارة الأمير نايف لفرنسا تأتي ضمن الزيارات التي يقوم بها لخدمة المصالح المشتركة والأمن في هذه البلاد والأمن العالمي المشترك.

وأشار الأمير احمد في تصريح صحفي عقب الانتهاء من رعايته لحفل تخريج دفعة جديدة من طلاب معهد الجوازات بالرياض الى اهمية التعاون وتضافر الجهود بين مختلف دول العالم لخدمة الأمن العالمي لما فيه خير الانسانية جمعاء. وأعرب عن امله في ان تكلل الزيارة بالنجاح وبالنتائج الايجابية.

بيرزاده يشجب الهجمات المستمرة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعرب السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن بالغ القلق لاستمرار مهاجمة مليشيات «أمل» للاجئين الفلسطينيين في مخيم الرشيدية بجنوب لبنان، ودعا الى وضع حد لهذه الهجمات ودعا ايضا مختلف المجموعات في لبنان الى وحدة الكفاح لارغام اسرائيل على اخلاء الأراضي التي تحتلها.

وفي بيان صدر امس اعاد السيد بيرزاده الى الأذهان ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم التنسيقي في نيويورك يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ م قد استنكر الهجمات على المخيمات الفلسطينية وناشد الأطراف المعنية العمل على وضع حد لمذبحة اللاجئين الفلسطينيين. كما ان المؤتمر طلب من الأمين العام للأمم المتحدة التدخل لوقف الهجمات وتأمين الحماية للاجئين واغاثة الجرحى والمحاصرين داخل المخيمات.

وقال البيان ان ما قامت به حركة امل خلال العامين الماضيين من اعتداءات مستمرة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان لا يمكن ان تكون بمعزل عن المخطط الذي يهدف الى انهاء القضية الفلسطينية وقتل روح المقاومة فيها، ومما لا شك فيه ان الانقسامات الداخلية والحرب الأهلية والاعتداءات المستمرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان انما تقوي وتدعم المخطط الصهيوني الذي يرمي الى القضاء على الهوية الفلسطينية للشعب الفلسطيني والنيل من مقاومته النبيلة ضد الظلم والاحتلال، ومن هنا فعلى جميع القوى اللبنانية ان تقف مع الشعب الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني واجباره على الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة.

واضاف انه على ضوء تصاعد الاعتداءات في جنوب لبنان فانني وباسم منظمة المؤتمر الاسلامي اناشد جميع الاخوة المسلمين في لبنان لان يبذلوا جهودهم لايقاف الاعتداءات ضد الفلسطينيين، وأدعوهم الى توحيد صفوفهم ضد الكيان الصهيوني كما اناشد الأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ الاجراءات الفورية لتأمين الحماية لهم.

وقال ان قضية فلسطين، وبموجب جميع القرارات الاسلامية وعلى كافة المستويات هي قضية المسلمين الأولى، ومن هنا حيث ادعو الى وقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، فانني اوجه تحية اكبار واعزاز الى شعب فلسطين الصامد الصابر، مؤكدا على موقف منظمة المؤتمر الاسلامي في التزامها تقديم الدعم اللامحدود للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل حتى ينال حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

شكر من الملك فهد لجمعية الاطفال المعوقين

الرياض ـ واس: تلقى الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية برقية شكر وتقدير من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمناسبة افتتاح دار رعاية الاطفال المعوقين وبدء تقديم خدماتها ونشاطاتها وذلك من قبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض نيابة عن العاهل السعودي.

وقد شكر الملك فهد في برقيته رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والعاملين في الدار على مشاعرهم الطيبة وتمنياتهم الخالصة واشاد بالجهود الخيرة والنبيلة التي قام بها الجميع من أجل اخراج هذه الجمعية لتساهم كغيرها في اسعاد المجتمع ورعاية المعوقين من ابنائه مؤمنين دائما بأن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من احسن عملا.

وكان الدكتور القصيبي قد رفع برقية للملك فهد باسمه وباسم أعضاء مجلس الادارة ومنسوبي الجمعية يشكره فيها على رعايته لحفل افتتاح دار رعاية الاطفال المعوقين وبدء تقديم نشاطاته وانابة الامير سلمان بن عبد العزيز بالحضور.

ساحل العاج تنقل سفارتها من القدس إلى تل أبيب

ابيدجان ـ أ ف ب: قررت ساحل العاج امس نقل سفارتها في اسرائيل من القدس المحتلة إلى تل ابيب.

وقال بيان رسمي صدر عقب اجتماع للمجلس الوطني للحزب الحاكم برئاسة الرئيس فليكس هوفويت بوانييه إنه أراد بذلك الالتزام بقرار مجلس الأمن الصادر في ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٠ الذي يدعو الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التي توجد لها بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحبها منها.

اسرائيل.. دائماً!

تبدأ في مطلع الشهر المقبل الانتخابات التكميلية لأعضاء الكونجرس الأمريكي التي يتم خلالها تجديد العضوية، والتي يمكن أيضا من خلالها قياس قوى الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

ففي هذه الانتخابات التي ينزل فيها الرئيس الأمريكي بكل ثقله السياسي لدعم مرشحي حزبه، تتحدد بالضبط نقاط القوة ونقاط الضعف في الدوائر الانتخابية للجمهوريين والديموقراطيين، ويمكن من الاستقراء الواعي لنتائجها معرفة ملامح انتخابات الرئاسة التي ستتم عام ١٩٨٨.

ويدخل الرئيس ريجان هذه الجولة، وهو يواجه ٣ نقاط أساسية:

اولا: عدم نجاح قمة «ريكيافيك» بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

ثانيا: اعتراض الكونجرس على موقفه من العقوبات ضد جنوب افريقيا.

ثالثا: التدهور الواضح في «الاقتصاد الريجاني» وهي الورقة الرابحة الأساسية التي أقام عليها قوته السياسية.

أما اللوبي اليهودي الصهيوني، فإنه ينشط بقوته التقليدية كلما جاءت معركة انتخابية.

وتقول الاحصائيات إن اشتراكات المنظمات الصهيونية وبعض الشخصيات الميسورة من أنصار الصهيونية في ميزانية الانتخابات لصالح الحزب الديموقراطي الأمريكي من ٥٥ إلى ٦٠٪ وبالنسبة للحزب الجمهوري فقد بلغت نسبة المساهمة من ٣٥ إلى ٤٠٪.

ولعل اهم ما قيل عن دور اللوبي الصهيوني وتأثيره على قرار وسلوك الرئيس الأمريكي، هو ما أعلنه الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون حينما قال في مذكراته: «لقد كان استعدادي للانتحار السياسي اكبر من استعدادي لالحاق الضرر باسرائيل».

ومن خلال هذه الاحصائيات يمكن أن نفهم أن الشيء الوحيد المضمون بالنسبة للانتخابات التجديدية للكونجرس الأمريكي هو أن معظم الرابحين سواء من هذا الحزب أو ذاك سيكون «مدينا» للمساهمات الوفيرة التي يقدمها اللوبي اليهودي.

وكما تقول الكاتبة الأمريكية اليزابيث درو في كتابها الشيق «صناعة الرئيس الأمريكي»: «إن انتخابات مجلس الشيوخ والنواب، هي الخطوة الأولى نحو انتخابات الرئاسة الأمريكية».

وهكذا يمكن أن نعرف سلفا ان سياسة الادارة الأمريكية المقبلة سواء كانت ديموقراطية أو جمهورية، هي في النهاية، كالعادة مع اسرائيل!

عماد الدين أديب

ردود فعل عربية عنيفة للأزمة بين لندن ودمشق

الكويت تحمل إسرائيل مسؤولية تصعيد الخلاف والجزائر تساند سورية ضد إجراءات بريطانيا

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

واصلت الصحف السورية امس لليوم الثاني حملتها الشديدة على قرار الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق. وتتابعت في الوقت نفسه ردود الفعل العربية والأجنبية تجاه الأزمة المستجدة بين سورية وبريطانيا اثر صدور الحكم بسجن نزار هنداوي واتهام لندن لدمشق بالتورط في ما وصفته بعمليات ارهابية.

فقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية «ان الموقف البريطاني العدواني ضد سورية هو حلقة في مخطط صهيوني كبير ترعاه الادارة الامريكية ضد القوى الوطنية العربية الرافضة لجميع الحلول الاستسلامية وان في مقدمة اهداف هذا المخطط ايجاد حالة من الذعر والخوف في الوطن العربي تمهيدا لعمل عدواني ما، ومحاولة فك العزلة الدولية عن اسرائيل».

واضافت: ان سورية قوية بما فيه الكفاية وقادرة على الرد على كل اجراء يتخذ ضدها باجراء اشد وأقسى. وان سورية ستستمر في اعداد نفسها لمواجهة اي احتمال وكل تصعيد في الموقف.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الاجراء العدائي البريطاني ضد سورية والذي أعد له بالتنسيق مع المخابرات الاسرائيلية والادارة الامريكية قد اخطأ مرماه.

● وفي مقر المجلس الوطني الفلسطيني بعمان، ندد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بقرار الحكومة البريطانية ودعا في بيان صدر امس عن رئاسة المجلس الدول العربية الى عقد قمة عربية عاجلة لدراسة كافة التطورات على الساحة العربية واتخاذ موقف عربي موحد ازاء هذه التطورات واسدال الستار على كافة الخلافات العربية قبل تفاقم الأوضاع في منطقتنا.

واوضح في بيانه ان بريطانيا اقدمت على هذا القرار في ظل غياب التضامن العربي، وطالب الشيخ السائح اولئك الذين يتهمون سورية او غيرها من العرب بالارهاب والتخطيط له ان يكونوا صادقين في محاربة الارهاب والعدوان المتوالي المنطلق من الكيان الصهيوني المدعوم من الامبريالية والصهيونية العالمية.

ومضى يقول: ان الذين يهمهم امر ادانة الارهاب عليهم فورا اتخاذ الموقف المناسب ضد كهنة الارهاب وحماته الصهاينة وربيبتهم اسرائيل.

● وفي الكويت، اعربت الحكومة عن اسفها البالغ للتطورات السلبية والتدهور الذي طرأ على العلاقات السورية البريطانية ولما وصلت اليه الأمور من استغلال للاساءة الى العالم العربي. وانحت باللائمة على اسرائيل لمحاولاتها المحمومة لتصعيد حدة الخلافات وتوجيهها بطريقة تسيء الى مجمل العلاقات الحسنة بين العالم العربي والدول الغربية.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي صباح امس ان مجلس الوزراء تناول في جلسته بحث التدهور الذي طرأ على العلاقات السورية البريطانية وما اكتنفها من اجراءات وما تلاها من ردود فعل لدى الدول الغربية.

واضاف: ان الكويت تأسف كل الأسف لمثل هذه التطورات السلبية وتعرب عن استيائها لما وصلت اليه الأمور من استغلال للاساءة الى العالم العربي خاصة عندما تقوم اسرائيل بمحاولات محمومة لتصعيد حدة الخلافات وتوجيهها بطريقة تسيء الى مجمل العلاقات الحسنة بين العالم العربي والدول الغربية التي تعمل دائما على المحافظة عليها.

وقال ان المجموعة العربية بشكل عام والكويت بشكل خاص اعلنت مرارا عن شجبها واستنكارها لجميع انواع الارهاب واشكاله.

● وفي الجزائر، اعلنت الحكومة عن تضامنها ومساندتها المطلقة لسورية في مواجهة الاجراءات البريطانية. وأكد المتحدث باسم الخارجية الجزائرية في تصريح له امس ان هذه الاجراءات هي جزء لا يتجزأ من عملية واسعة النطاق موجهة ضد الأمة العربية بهدف اجبارها على التخلي عن حقوقها العادلة.

● وفي طرابلس الغرب، وصفت ليبيا قرار بريطانيا قطع العلاقات مع سورية بأنه يمثل «عداء عنصريا لاساميا سافرا ويكشف القناع عن حملة صليبية حاقدة ضد الأمة العربية».

وحذر بيان اصدره المكتب الشعبي للاتصال الخارجي ليلة امس من ان هذه الهجمة تبدو تمهيدا لايجاد مبررات لعدوان استعماري صهيوني ضد سورية والأمة العربية بعد ان فشلت اطراف داخلية اخرى عن تقويض الوضع الداخلي في سورية.

وأكد البيان وقوف ليبيا الكامل وتضامنها مع سورية في وجه المؤامرات والمخططات الاستعمارية والصهيونية.

● وفي باريس، حذر اتحاد التضامن العربي الفرنسي الشعب الفرنسي من حملة غربية معادية للعرب ودعا الحكومة الفرنسية الى تبني موقف مخالف عن الموقف البريطاني.

الرفاعي: اتفاق فبراير لم يلغ والأردن يرفض سياسة المستوطنات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني انه لم يصدر اي قرار من الحكومة الأردنية أو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لالغاء الاتفاق الأردني الفلسطيني، واضاف ان الأردن أوقف التنسيق والتحرك السياسي المشترك مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إنه عرض على الرئيس المصري حسني مبارك التقييم الأردني لكل ما يجري على الساحة العربية، وأنه استمع إلى توجيهاته وملاحظاته التي سينقلها إلى الملك حسين عاهل الأردن.

كما أكد رئيس الوزراء الأردني في تصريحاته عقب انتهاء أعمال اللجنة المصرية الأردنية المشتركة امس بالقاهرة رفض حكومته وادانتها لبناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وقال: إننا نرجو أن تتمسك الحكومة الاسرائيلية بسياسة الحكومة الائتلافية المتفق عليها بين الأحزاب المختلفة وعدم المضي في مشاريع استيطانية جديدة تعوق البحث عن التوصل إلى حل عادل ودائم في المنطقة، وكذلك عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وأضاف السيد الرفاعي، الذي غادر القاهرة أمس عائدا إلى عمان، أن دور مصر لتحقيق السلام دور اساسي ورئيسي وأن التنسيق معها يسير بشكل مرض حول الجهود المبذولة للتوصل إلى حل عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولي.

وأشار رئيس الوزراء الأردني إلى انه استكمل في الجلسة المسائية التي عقدت مساء أمس الأول مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال والتي تتضمن التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وانشاء الشركات المشتركة والتبادل الثقافي والاعلامي بالاضافة إلى التعاون في مجالات النقل والطاقة والسياحة.

وكانت اللجنة العليا المصرية الأردنية قد عقدت جلستها الختامية صباح امس حيث وقعت ثلاث اتفاقيات للتعاون بين البلدين: الأولى في مجال التنقيب عن البترول، والثانية اتفاقية قضائية لتنظيم تسليم المجرمين، كما تم توقيع اتفاقية أمنية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات.

وصرح الدكتور علي لطفي عقب الجلسة الختامية للجنة بأنه تم لأول مرة بحث التعاون في مجال ربط الشبكات الكهربائية بين البلدين، وكذلك دراسة الكمبيوتر وتجميع صناعته وادخال دراسات الحاسبات الآلية في مدارس البلدين.

واعلن أن الدورة المقبلة ستعقد في العاصمة الأردنية خلال ابريل (نيسان) المقبل، إذ اتفق على أن تعقد كل ٦ أشهر في عاصمة من عاصمتي البلدين بالتبادل، وأكد أن هناك حرصا على أن تتم اجتماعات اللجنة في مواعيدها دون تأخير.

بيرزاده يبحث ترتيبات القمة الاسلامية

الكويت ـ كونا: اجتمع الشيخ صباح الأحمد الجابر، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قبل سفره الى ابوظبي امس مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الذي يزور الكويت حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها هنا يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل، والترتيبات التي اتخذتها الكويت لاستضافة المؤتمر وتأمين مستلزمات نجاحه وتوفير الراحة لرؤساء واعضاء الوفود المشاركة.

وقام السيد بيرزاده بعد ذلك بزيارة استطلاعية لمقر المؤتمرات في منطقة مشرف حيث ستعقد القمة الاسلامية وتفقد كافة الاستعدادات والتجهيزات التي وفرتها الكويت لهذا الغرض.

وفي عمان صرح الدكتور فخري الدين الداغستاني رئيس الجمعية العلمية الملكية في الأردن بأنه تم وضع خطة للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية لمناقشتها كوثيقة من الوثائق في القمة الاسلامية.

وقال الدكتور الداغستاني انه تم اعداد هذه الخطة والمصادقة عليها في اجتماع برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عقد في اسلام اباد في نهاية الأسبوع الماضي لأعضاء اللجنة السداسية المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون والتكنولوجيا بين الدول الاسلامية وضمت ممثلين عن الأردن والسعودية ومصر وباكستان وماليزيا والسنغال.

رسالة لأمير البحرين من الرئيس مبارك

المنامة ـ الوكالات: تسلم الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

وسلم الرسالة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي يزور البحرين حاليا وذلك خلال استقبال امير دولة البحرين له في المنامة صباح امس.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضرها السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني.

وزير دفاع الكويت يختتم زيارته لبلجراد

بلجراد ـ كونا: وصف الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي زيارته ليوغوسلافيا بأنها مفيدة وبناءة وناجحة، وانها أسفرت عن اتفاق مبدئي على تعميق التعاون العسكري بين البلدين في عدة مجالات.

وقال الشيخ سالم في تصريحات له امس إنه اتفق مع وزير الدفاع اليوغوسلافي الأدميرال برانكو مامولا على الاستفادة من حيث المبدأ من الامكانيات العسكرية اليوغوسلافية في مجالات الأسلحة والذخيرة والشؤون الفنية والبشرية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان قد تم عقد صفقات أسلحة للكويت من يوغوسلافيا اكد وزير الدفاع الكويتي انه لم يجر التوقيع على عقود لأسلحة يوغوسلافية.

وأضاف: إننا نقوم بدراسة ما يلزمنا لتدعيم دفاعنا حسب ما يناسب ظروفنا وطبيعة ومناخ بلادنا وأن الدراسة ستكون معمقة في هذه المسائل الهامة.

واشار إلى أن مجالات التعاون العسكري بين الكويت ويوغوسلافيا واسعة ويمكن لها أن تشمل التعاون في مجال سلاح البحرية أو ما شابه ذلك.

وتناول وزير الدفاع الكويتي خلال مباحثاته مع المسؤولين اليوغوسلافيين الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والقضايا الدولية الراهنة وما يخص منها المسائل المتعلقة بالسلام والاستقرار في العالم.

تتمات

بدء اجتماعات

وقال السيد راشد عبد الله: إن القمة السابعة لقادة دول المجلس المقبلة ستكون بمثابة التقييم الشامل لمسيرة المجلس بهدف دعم وترسيخ صرح التعاون باعتباره الضمان الأمثل والدرع الواقي الذي يحافظ على أمن واستقرار المنطقة.

واوضح السيد عبد الله في كلمته بأن قيام مجلس التعاون يعد رافداً مكملا يصب في مجرى العمل العربي المشترك ويسهم في خدمة القضايا العربية المصيرية. وأشار إلى أن قمم مجلس التعاون السابقة رسمت الخطوط العريضة لتوجهات الدول الاعضاء على أسس من التنسيق والتعاون المشترك والتي أرساها قادة دول المجلس بقراراتهم الايجابية التي انعكست بالخير والرفاه وعززت روح التضامن لابناء المنطقة والأمة العربية.

وأعرب عن تفاؤله بأن تكون قمة أبوظبي السابعة نقلة نوعية في العمل الخليجي المشترك يجني ثمارها ابناء المنطقة. وقال إن جدول أعمال هذه الدورة حافل بالعديد من المواضيع والقضايا الجوهرية السياسية منها والاقتصادية والعسكرية والاعلامية التي تهم منطقة الخليج والمنطقة العربية

واضاف أن من أهم المسائل الاقتصادية التي سيتم بحثها في هذه القمة تنفيذ بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وصولا إلى تقوية وتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس. وأشار إلى أهمية الظروف التي تنعقد في ظلها هذه القمة ولاسيما استمرار الحرب العراقية الايرانية واثارها على المنطقة، معربا عن الأسف لاستمرار هذه الحرب وما تخلفه من نزيف للطاقات البشرية والمادية للجارتين المسلمتين، وناشد ايران بالاستجابة للمبادرات السلمية الرامية الى ايقاف نزيف الحرب وحرصا على أمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى الجهود التي يبذلها قادة دول المجلس في هذا الصدد.

وبعد ٤ ساعات أنهى وزراء الخارجية جلسة عملهم التي أقروا خلالها جدول أعمال اجتماعاتهم التي تستمر حتى يوم الثلاثاء

تأهب أمني

نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع «بعمليات ثأرية سورية».

وقالت الصحيفتان ان قوات الصاعقة ستبقى في قبرص تحسبا لعملية خطف طائرات او سفن او اشخاص او هجوم على احدى السفارات البريطانية في المنطقة خلال الاسابيع المقبلة.

ونقلت الصحيفتان عن مصادر الحكومة البريطانية ان جميع السفارات البريطانية وضعت في حالة تأهب وابلغت بتوقع هجمات «ارهابية».

على الصعيد نفسه، ألمح وزير النقل البريطاني، جون مور، الى ما اعتبره المراقبون استعدادا بريطانيا للتصعيد من جانب لندن. فقد ذكر ان حكومته تشعر بالقلق الشديد لاغلاق سورية مجالها الجوي امام الطائرات البريطانية وقال ان ذلك انتهاك ـ حسب قوله ـ لحقوق بريطانيا طبقا لمعاهدة جوية دولية عام ١٩٥٤ وان لندن تنتظر من دمشق ان تراجع موقفها.

هجوم جديد

استخدمت في هجومها على مخيم الرشيدية صواريخ من طراز «جراد» السوفياتية الصنع وان محاولة معرفة حجم الاصابات الواقعة بين اهالي المخيم تبدو مستحيلة بسبب الحصار المضروب على كل المنطقة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول في حركة «أمل» قوله ان افراد الحركة كانوا يتقدمون بعد ظهر امس باتجاه المدخل الجنوبي لمخيم الرشيدية وان معارك ضارية جرت هناك بمختلف انواع الاسلحة.

ولم تستطع الدوائر الأمنية ومصادر المستشفيات اعطاء محصلة عامة لعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا حتى الان الا انها اشارت الى محصلة اولية تشير الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا واصابة نحو ١٠٠ آخرين في مختلف مواقع القتال قسم كبير منهم من المدنيين.

واعربت وكالة «اونروا» لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن القلق ازاء مصير المحاصرين في مخيم الرشيدية وقال المفوض العام لـ «اونروا» جيورجيو جياكوميلي في بيان صحفي له ان «قلقي يتعلق بألوف الابرياء من نساء واطفال ومسنين المحتجزين بين النيران».

في الوقت ذاته عقد في دمشق اجتماع لبناني موسع ضم السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وقيادات الاحزاب الوطنية والتقدمية وحركة «أمل» بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي انه تم خلال هذا الاجتماع الذي دام زهاء ٤ ساعات متواصلة استعراض الاوضاع والتطورات في المنطقة ولاسيما الاحداث الجارية حاليا على الساحة اللبنانية في ضوء الاشتباكات الاخيرة بين قوات حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد دعا الوزير جنبلاط بعد الاجتماع الى وقف فوري للاشتباكات الدائرة في الجنوب ووصف ما يجري بأنه «كارثة وطنية وقومية» مشيرا الى ان «الآثار المترتبة عن الاشتباكات ستكون مدمرة» وطالب بتوحيد البندقية الوطنية والفلسطينية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

اطلاق صاروخين

وقال: انني لا استطيع اثبات فيما اذا كان الهدف قد اصيب ام لا لان البحث جار ولم نحصل على أي اثر.

واشار الى ان الهدف الجوي كان متجها الى منطقة الشعيبة.

واضاف ان الدفاع الجوي لديه تعليمات بالاشتباك مع اي هدف يتعدى خط الاشتباك. فهناك خط يسمى خط التمييز وبعده يأتي خط الاشتباك ومعنى الخط الاخير انه عندما يصل الهدف الى هذا الخط ويدخله فانه يجب التعامل معه اما بواسطة الطائرات الاعتراضية او الدفاع الجوي.

وقد استمع مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي العادي صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى تقرير من وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر عن الحادث.

ولي عهد الأردن يفتتح غدا الاجتماع التأسيسي لأول اكاديمية اسلامية للعلوم

جدة ـ عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ غداً في العاصمة الأردنية الاجتماع التأسيسي للاكاديمية الاسلامية للعلوم والذي يفتتحه الامير حسن ولي عهد الأردن ويشارك فيه ٥٠ عالماً من كبار العلماء في مراكز الأبحاث العلمية والاكاديمية بالعالم الاسلامي في مختلف التخصصات.

كما سيتحدث في هذا الاجتماع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح الدكتور علي الكتاني، مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا، لـ «الشرق الأوسط» بأن هذه الاكاديمية العلمية ستكون الأولى من نوعها على مستوى العالم الاسلامي حيث ستضم خيرة وكبار العلماء المسلمين في مختلف التخصصات من أجل تنسيق البحث العلمي والاهتمام بالمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي وبحثها والعمل على ايجاد الحلول لها وفقاً لأحدث الأساليب العلمية.

ويقول د. علي الكتاني إنه من المعروف أن الثروة الحقيقية لأية أمة، خاصة الأمم النامية والناهضة، هي علماؤها ومثقفوها وباحثوها، إذ تكون حكمتهم، وهم مجتمعين، ونظرتهم المستقبلية دائماً القوة الدافعة لتقدم البلاد وتنمية طاقاتها، ويوجد اليوم في الأمة الاسلامية عدد كبير من كبار العلماء الباحثين المنتشرين في الأقطار الاسلامية المختلفة في جميع الاختصاصات العلمية، كما نبغ نخبة من العلماء المسلمين الذين هاجروا إلى الدول المتقدمة صناعيا في العديد من الميادين العلمية والتكنولوجية، ولو أتاح لهم العالم الاسلامي الجو الملائم الذي يمكنهم من التعامل والتواصل فيما بينهم بحرية لاستطاعوا انجاز الكثير للأمة الاسلامية، والاكاديمية الاسلامية للعلوم بصفتها مجمع النخبة العلمية المفكرة في العالم الاسلامي قاطبة يمكنها أن توجد هذا الجو الملائم.

ويضيف قائلا: إن الهدف الرئيسي لهذه الاكاديمية هو زيادة التواصل والتعامل بين علماء الدول الاسلامية وتيسير تبادل الآراء والأفكار حول المسائل المرتبطة بالتنمية العلمية والتكنولوجية في العالم الاسلامي، والمؤمل هو أن تعمل الاكاديمية كمصدر للتفكير العلمي الاسلامي يساعد في اجتماعاتها الدورية على توجيه العالم الاسلامي في مجال العلوم والتكنولوجيا. وستركز الاكاديمية بصفة خاصة على استراتيجيات تخطيط على المدى البعيد في المواضيع التي يمكنها أن تساعد الدول الاسلامية ومنظمات المؤتمر الاسلامي على التعامل بطريقة أجدى وأسرع مع العلوم والتكنولوجيا للوصول إلى الاهداف المرجوة لانبعاث علمي مدروس للأمة الاسلامية.

وسيتم اختيار أعضاء الاكاديمية من بين العلماء والتكنولوجيين المسلمين الذين وصلوا إلى أعلى المستويات والذين هم أعضاء في الاكاديميات القطرية والجمعيات العلمية في الدول الاسلامية، ويمكن فيما بعد انتخاب أعضاء في الاكاديمية من بين العلماء المسلمين المهاجرين، وفي البداية سيستدعى الأعضاء المؤسسين للاكاديمية من بين كبار علماء الدول الاسلامية وينتخب بعد ذلك اعضاء آخرون كل سنة حسب الشروط التي يحددها النظام الأساسي للاكاديمية.

وسوف يتم خلال الاجتماع التأسيسي الذي يستمر لمدة يومين اعداد النظام الأساسي للاكاديمية واقراره وانتخاب اللجنة التنفيذية لها. وهي ستكون هيئة علمية غير حكومية وفقا لما قررته اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي الذي وافقت عليه القمة الاسلامية الرابعة، كما سيتم عرض ما تم التوصل إليه واقرار النظام الأساسي للاكاديمية على القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل إن شاء الله.

وزير اعلام باكستان في المدينة المنورة

جدة ـ واس: توجه وزير الاعلام الباكستاني السيد شودري شجاعت حسين امس الى المدينة المنورة في جدة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه وذلك في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إجتماع لمؤسسة الصناعات الحربية بعد غد

الأمير سلطان يفتتح مصنعاً جديداً للأسلحة السعودية ومركزاً للأبحاث

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يقضي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالسعودية بعد غد يوما كاملا بين رجال الصناعات الحربية السعوديين حيث يلتقي بهم ويتفقد مراحل تصنيع السلاح السعودي في مدينة الخرج التي تبعد ٨٠ كيلومترا - جنوب شرق العاصمة السعودية..

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامير سلطان سيترأس اجتماعا مهما في مدينة الخرج لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية.

ويحضر هذا الاجتماع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والسيد عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق يوسف عبد الرحمن الراشد رئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة وقائد القوات البرية والدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والدكتور علي الخلف والسيد وهيب بن زقر والسيد عبد الله الحبيب والعقيد محمد الفهد الفيصل المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الحربية والدكتور علي بن طلال الجهني الامين العام لمجلس ادارة المؤسسة.

الامير سلطان

وصرح لـ «الشرق الاوسط» الامين العام لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية بان اجتماع مجلس ادارة المؤسسة برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز يعتبر الاجتماع الثاني لمجلس الادارة الذي تبحث فيه الموضوعات ذات العلاقة بايجاد افضل السبل والوسائل للنهوض بالصناعات الحربية في المملكة العربية السعودية وهي أحد الاهداف الرئيسية لقيام هذه المؤسسة المهمة التي تلقى الدعم من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والتي يتابع اعمالها ونشاطاتها باهتمام كبير الامير سلطان بن عبد العزيز ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان الامير سلطان بن عبد العزيز سيفتتح خلال زيارته للخرج مصنعا جديدا للاسلحة كما سيفتتح مركز الابحاث الصناعية.

ويرعى الامير سلطان حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة مركز التدريب الصناعي ويقوم بزيارة تفقدية لمشروع الاسكان الكبير لمنسوبي المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج.

العربي وكيلا لهيئة الدفاع المصرية عن طابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر قررت اختيار الدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ورئيس وفدها في المباحثات الخاصة بحل مشكلة طابا وكيلا عن هيئة الدفاع المصرية امام هيئة التحكيم المشكلة لحل المشكلة.

وصرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان المحكمة ستعقد اولى جلساتها في اول ديسمبر (كانون الأول) المقبل بجنيف لوضع خطة عملها والاتفاق على المواعيد الخاصة بزيارة مواقع العلامات الأربع عشرة المتنازع عليها بين مصر واسرائيل.

من ناحية اخرى اكد الدكتور وحيد رأفت عضو هيئة الدفاع المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه واثق من صدور قرار المحكمة لصالح مصر بنسبة ١٠٠٪ لعودة طابا الى السيادة المصرية خاصة ان علامات الحدود في تلك المنطقة مازالت باقية.

واشار الى ان باقي العلامات المتنازع عليها والبالغ عددها ١٣ علامة بعضها غير موجود ويستلزم قيام هيئة المحكمة بمعاينتها خاصة ان بعض هذه المناطق تشكل اهمية استراتيجية وحيوية وامنية لمصر اكثر من منطقة طابا.

جلود والابراهيمي يجتمعان في الجزائر

طرابلس - كونا: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان وفدا ليبيا يزور الجزائر حاليا برئاسة عضو قيادة الثورة عبد السلام جلود اجتمع ليلة امس مع السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن المباحثات التي تمت بين الجانبين، غير أنه ذكر في وقت سابق ان الهدف من زيارة الوفد الليبي للجزائر يأتي في اطار تدعيم العلاقات في مختلف الجوانب بين البلدين.

تأجيل افتتاح بنك القاهرة عمان بنابلس

عمان - «الشرق الاوسط»:

أعلنت الادارة العامة لبنك القاهرة عمان عن تأجيل افتتاح فرع للبنك في مدينة نابلس المحتلة. وسبق أن تأجل موعد الافتتاح أكثر من مرة لأسباب فنية، كما كان يأتي في اعلان التأجيل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الأسباب الحقيقية للتأجيل هي وجود صعوبات وضعتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي باشتراطها حصول البنك على ترخيص جديد من حكومة اسرائيل، والتعامل بالشيكل (العملة الاسرائيلية) مع أن هذه الشروط لم تكن واردة في السابق.

مناورات لسلاح المظليين الاسرائيلي باشتراك المدرعات والأسلحة الكيماوية

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قالت انباء الارض المحتلة امس ان قوات من سلاح المظليين الاسرائيلي انهت امس الاول مناورات واسعة نفذت خلالها تمارين على القتال في مناطق جبلية وعرة بالتعاون مع قوات مدرعة وطائرات هليكوبتر وفي ظروف قتال مفترضة تستخدم فيها اسلحة كيماوية.

وحضر هذه المناورات اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ورئيس الاركان وعدد من كبار ضباط الجيش.

كما اجري في منطقة الجليل تمرين للدفاع المدني شمل (عكا ونهاريا وروش بينا) استغرق اكثر من ٦ ساعات وتضمن عمليات اطلاق النار. وشاركت في هذا التمرين قوات من الشرطة والدفاع المدني و «وحدة مكافحة الارهاب».

من جانب آخر، طلب اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية من موشيه ارينز الوزير بلا وزارة، وهو من ابرز زعماء حركة حيروت المتطرفة، ان يقوم بتصريف شؤون المواطنين العرب في الأراضي المحتلة بدلا من الوزير عيزر وايزمن من حزب العمل.

وكان ارينز قد عارض بشدة قرار رفع الصبغة العسكرية عن المنطقة رقم ٩ من اراضي البطوف العربية المحتلة كما اعلن في مقابلة اذاعية اجريت مؤخرا انه يتعين على المواطنين العرب تأدية الخدمة العسكرية قبل ان يطالبوا بحقوقهم!

في هذه الأثناء قررت سلطات الاحتلال الصهيونية اغلاق مدرسة بئر السبع الثانوية في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل لمدة ٧ ايام في اعقاب المظاهرات التي قام بها طلبة المدرسة احتجاجا على الاحتلال والممارسات التعسفية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد السكان العرب.

وقد اصدرت السلطات احكاما بالسجن والغرامات المالية في نهاية الأسبوع الماضي ضد عدد كبير من طلبة المدرسة.

من جهة اخرى اصيب ٤ من المعتقلين العرب في سجن عسقلان و ٥ من سجن بئر السبع ليلة امس اثر اقتحام قوات الاحتلال للسجنين لانهاء اضراب المعتقلين حيث استخدمت القوات الصهيونية القنابل المسيلة للدموع والهراوات.

كما اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بفرض حظر السفر على سكان مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة اعتبارا من يوم الأربعاء الماضي بعد قيام سكان المخيم بالتظاهر احتجاجا على اطلاق سلطات الاحتلال النار على مواطن واصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

منظمة حقوق الانسان بباريس:

التأييد اليهودي العنصري لليمين الفرنسي المتطرف يستهدف الجالية المغربية العربية

لندن - من روبرت ليتل:

ندد متحدث باسم منظمة لحقوق الانسان في باريس باعلان تعاون «اتحاد اليهود الوطنيين» في فرنسا مع حزب الجبهة القومية اليميني المتطرف بزعامة جان ماري لابين في حملته الواسعة لطرد المهاجرين الاجانب الشرعيين بصورة تعسفية دون اللجوء الى المحاكم، وقد وصف المتحدث ذلك التعاون بانه «مؤامرة شريرة». وصرح ادوارد مالرو، من منظمة «اس. او. اس. ريسيزم» المناهضة للعنصرية في الاسبوع الماضي بانه يعتقد بان التاييد اليهودي لحملة حزب الجبهة القومية يستهدف بصورة متعمدة الجالية المغربية العربية الكبيرة التي استقرت في فرنسا خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.

وقال «ان هذه في رأيي مؤامرة شريرة موجهة عمدا ضد المهاجرين من شمال افريقيا، واذا نجحت الحملة الحالية، فسيحين بعدئذ دور اليهود الصهاينة انفسهم لتركيز اهتمام خاص عليهم».

وقد قام رجال الوحدة الخاصة في دائرة الامن العام بحجة القيام بغارة مضادة للارهاب باعتقال اكثر من مائتي جزائري وتونسي في الاسبوع الماضي في منطقتي سان دنيس وورودي مادلين في باريس.

وبعد عمليات استجواب استمرت طوال الليل افرج عن معظم من اعتقلوا، ولكن يقال ان حوالي ثلاثين ابقوا رهن الاعتقال ويمكن ان يواجهوا طردا فوريا.

وتحدثت الانباء عن غارات مماثلة حدثت في مارسيليا، وليون ومدن فرنسية اخرى حيث اطلق في ما بعد سراح معظم الذين اعتقلوا.

وكان عشرون جزائريا من مؤيدي الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا قد احتجزوا في الاسبوع الماضي خلال عملية منفصلة للاشتباه في انهم «يشكلون خطرا على النظام العام». وقال متحدث باسم وزارة الداخلية في ما بعد ان اربعة من المتهمين دخلوا البلاد بصورة غير قانونية.

موجة عنصرية

وقد وصفت عصبة حقوق الانسان موجة الاعتقالات وعمليات الطرد الاخيرة بانها «عنصرية وهمجية بصورة متعمدة» بالنسبة الى بلد يسمى متحضرا، ويجب ان يكون للاجانب الذين يواجهون الطرد الحق في المثول امام قاض للدفاع عن انفسهم كما يجب ان يكون لهم تمثيل قانوني، مثلما كان يحق لهم ذلك قبل بدء سريان مفعول القانون الجديد في الشهر الماضي.

وبالنيابة عن منظمة «اس. او. اس. ريسيزم» دعا مالرو الى اعلان معلومات كاملة عن جميع الاعتقالات وعمليات الطرد.

وقد علم بالنسبة الى عملية الطرد الجماعي لـ ١٠١ من الافريقيين، وهم جميعا من مواطني مالي، على متن طائرة من طراز «دي. سي. - ٨» استأجرتها وزارة الداخلية ان عديدين منهم كانوا موجودين في فرنسا بصورة قانونية وكانت لهم صفة لاجئين سياسيين.

الطرد الاجباري

وقد نددت رابطة المحامين الفرنسيين باستخدام القانون الجديد على نطاق واسع وبالصورة التعسفية التي يجري بها تطبيقه، وقال عضو بارز في رابطة المحامين، وهو من مواليد الجزائر، في مقابلة في الاسبوع الماضي «اذا لم تكن بشرتك بيضاء، فانه لم يعد من المأمون بالنسبة اليك ان تسير في شوارع باريس او المدن الفرنسية الاخرى الكبيرة خشية من الاعتقال».

ومضى يقول: «ان الظروف التي تنفذ فيها عمليات الطرد الاجباري هذه - من دون اكتراث بالوضع القانوني لمن يجري طردهم ومن دون اهتمام بمصيرهم يبرز بقوة الطبيعة غير الانسانية والمشينة لهذا العمل».

وقال بيان اصدره مكتب وزير الامن الفرنسي روبرت باندرو، انه لا تتخذ الاجراءات الا بموافقة وتعاون مفوضي الشرطة المحليين، ورفض الافصاح عن الاسس او مصادر المعلومات التي تتم الاعتقالات بناء عليها.

وقد دافع وزير الداخلية شارل باسكا، عن عمليات الطرد والاعتقال واصر على ان قانون الحكومة اليمينية الجديد ضد «الاجانب غير القانونيين» سيطبق كلما دعت الضرورة لذلك.

ورحبت نقابة يمينية لرجال البوليس بقرار الحكومة «الجريء» لطرد «الاجانب غير المرغوبين» وانتقد «حملة التضليل» التي تقوم بها بعض المنظمات المسيسة.

وبالنسبة الى مواطني مالي الـ ١٠١ الذين طردوا، لم تقم وزارة الداخلية بابلاغ وزير حقوق الانسان كلود مالوري، بان هؤلاء كانوا على وشك ان يطردوا. وقد وصف مالوري عمليات الطرد بعدئذ بانها «اجراء اداري عادي».

وقال انه سيكون من المؤسف اذا كانت عمليات الطرد الاخيرة قد اعطت بعض الناس الانطباع بأن فرنسا تتصيد الاجانب، وقال: «انني على اتصال بوزارة الداخلية، بحيث سيتم ابلاغي في المستقبل بجميع عمليات الطرد قبل ان تتم».

وقال وزير الداخلية باسكا في حديث له مع وكالة الصحافة الفرنسية في جزيرة «ريونيون» الفرنسية انه صدر انتقاد من بعض ردود فعل الصحافة الاجنبية تجاه عمليات الطرد الاخيرة، ووصف معظم الانتقاد بأنه «منحاز ومجرد افتراء».

ومع ان جان ماري لابين، زعيم حزب الجبهة القومية، نفى في مقابلة اجريت معه في مكتبه في مبنى الجمعية الوطنية ان حزبه عنصري، فقد أقر بأن حزبه يتعاون مع اتحاد اليهود الوطنيين في تنفيذ القانون الجديد.

عرض عسكري جوي بالقاهرة الشهر المقبل

القاهرة - واخ: اعلن في القاهرة امس ان القوات الجوية المصرية ستقيم يوم الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم عرضا جويا للطائرات الحربية الحديثة التي انضمت الى السلاح الجوي المصري.

وقال راديو القاهرة ان هذا العرض يأتي بمناسبة احتفالات مصر بمرور ٥٤ عاما على انشاء القوات الجوية الذي يصادف الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) واضاف انه سيشاهد هذا العرض كبار قادة مصر العسكريين وعدد من كبار رجال الدولة.

قادة جدد بالبحرية والطيران التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي بزيارة تفقدية للقاعدة العسكرية الجوية بسيدي احمد في بنزرت والقاعدة البحرية بالمصيدة في بنزرت ايضا.

وتولى الوزير في القاعدة الاولى تنصيب كل من العقيد الطيب عاشور قائدا لمدرسة الطيران والمقدم عبد المجيد ونيس قائدا للقاعدة الجوية في الخروبة والرائد حسين فرج قائدا للقاعدة الجوية بقابس وذلك بحضور امير اللواء احمد نعمان رئيس اركان القوات الجوية.

واقيم بالقاعدة البحرية في المصيدة حفل مماثل نصب خلاله الوزير باسم رئيس الدولة الرائد بحري عبد الرؤوف صانشو قائدا بالنيابة للبارجة جالطة والرائد بحري يوسف بن سالم قائدا بالنيابة للبارجة قرطاج والرائد بحري عبد الحميد بوتريقة قائدا لفرقة التدخل والاسناد وحضر الحفل الامير اللواء بحري الحبيب الحبيب فضيلة رئيس اركان القوات البحرية كما تفقد الوزير البارجة تونس.

فكرة!

مصطفى أمين

لا يمكن السكوت على جبال القمامة التي تراها في المدن والقرى في مصر، وهي شيء جديد غريب لم نر له مثيلا منذ ثلاثين سنة عندما كان يتولى أمر النظافة من كانوا يؤمنون بأن النظافة من الايمان في بلد يأمر دينه بأن يتوضأ الناس خمس مرات كل يوم.

هذا الحال المؤلم الذي نعيش فيه لا يجب ان نستسلم له، بل يجب ان نقاومه ونعلن الحرب عليه، وقد تألفت شركات للنظافة ولكنها حوربت اكثر مما نحارب مهربي الحشيش باعتبار اننا احرار في بلادنا نوسخ بلادنا كما نشاء! وقد ثبت من هذه الحرب ان الزبالين في مصر اقوى من حكومة مصر، وتراجع بعض المحافظين امام هجوم الزبالين وتهديدهم، واصبحنا نسمع من يقول لشركات النظافة اتركوا هذه المهنة فهي ليست من شأنكم انها احتكار لاصحاب السعادة الزبالين.

وبعد ان اعلنت الصحف ان عربات الزبالة التي يجرها الحمار والتي توزع القمامة على الشوارع بالعدل والقسطاس بدلا من ان تحملها خارج المدينة سوف تختفي في اول يناير اذا بها تتحدى القرارات وتملأ الشوارع الى آخر اكتوبر.

لماذا؟ يقولون ان الزبالين في بلادنا قوة جبارة وان لها زعماء وقادة من واسعي الثراء الذين يملكون العمارات وناطحات السحاب، والذين لهم ارصدة في البنوك، وهؤلاء يتصورون انهم قادرون بأموالهم الطائلة ان يحكموا الشوارع والحارات والازقة، وان يمنعوا عمال النظافة غير التابعين لهذه العصابات.

ولو ان الزبالين يقومون بواجباتهم لما حق لاحد ان يسمح لغيرهم بالمنافسة، اما ونحن نرى اهمالا يزداد يوما بعد يوم، ويهدد بانتشار الاوبئة والفئران والحشرات فان واجبنا ان نعلن الحرب على الكسالى والمهملين الذين يرفضون ان يقوموا بعملهم الذي يقبضون عليه اجرهم، ولهذا فإن من رأينا ان نعطي انذارا للزبالين بأنه اذا لم يتم جمع القمامة من المدن والقرى خلال شهر، فإن من حق الحكومة ان تكلف شركات صغيرة للقيام بهذه المهمة.

اننا نشعر بالخجل عندما نمشي في شوارع وحارات الاحياء الوطنية ونجد اكوام القمامة تسد الطريق، ونرى الاطفال يلعبون فوق هذه التلال ويغطي وجوههم الذباب والناموس.

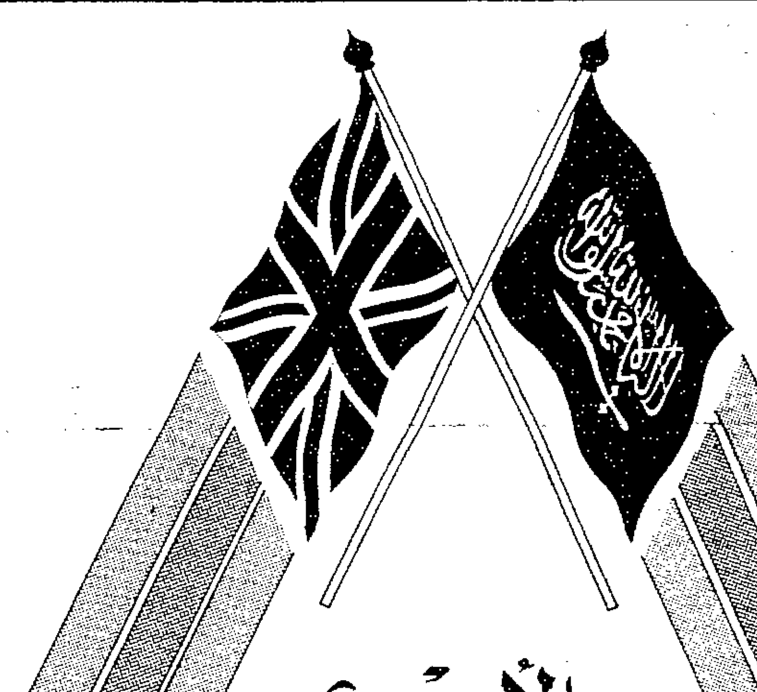
ان مئات الملايين التي ننفقها على الصحة تذهب هباء، فان من الممكن ان نوفر نصف هذه الملايين لو اننا نظفنا الشوارع والحواري والازقة من جبال القمامة.

هذا الاهمال هو الذي يقتل الالوف من الاطفال.









حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

١٠٪ زيادة في عدد الصفقات المنفذة
إرتفاع أسعار أسهم ٢٠ شركة بكل القطاعات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية من ١٥ الى ٢٠ صفر الموافق من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) بنسبة ١٠٪ حيث بلغ عدد الصفقات المنفذة ٢٢٦ صفقة مقابل ٢٠٣ صفقات نفذت خلال فترة التداول التي تمت خلال الفترة من ٨ الى ١٣ صفر الموافق من ١١ الى ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) أي بزيادة قدرها ٢٣ صفقة.

وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال نفس فترة التداول من ١٥ الى ٢٠ صفر الموافق من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ٦٧ الفا و٣١٤ سهما تمت في ٣٤ شركة منها ٨ شركات مالية و١٢ صناعية، و٩ بالخدمات والمرافق، والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ٩ ملايين و٢٣٠ الفا و٦٤٨ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة والبالغ ٨٠ الفا و٨٧٦ سهما والتي تمت في ٣٤ شركة وقيمتها ١٢ مليونا و٧٩٥ الفا و٨٢٠ ريالا.

وقد شهدت هذه الفترة من التداول ارتفاع الاسعار لاسهم عدد كبير من الشركات لاول مرة بلغ ٢٠ شركة منها ٥ شركات مالية، و٧ صناعية، و٤ شركات بكل من قطاع الخدمات والمرافق، والقطاع الزراعي.

وتميزت تلك الفترة ايضا بالاقبال من المشترين على مختلف الشركات المساهمة بكل القطاعات حتى ان درجة التفاوت بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة في قطاع عن الاخر ليست كبيرة..

الخدمات والمرافق.. الاولى

وقد حافظت شركات الخدمات والمرافق على مرتبتها الاولى بين مختلف الشركات المساهمة بالقطاعات وذلك دليل على اهتمام المشترين بنوعية هذا النشاط المطلوب والذي يتناسب مع ظروف المرحلة المقبلة في ظل خطة التنمية الاقتصادية السعودية بعد ان شيدت العديد من المشاريع الضخمة في مختلف المجالات وبكل مناطق المملكة مما يستلزم معه اهمية وضرورة قيام مشاريع تهتم باعمال الصيانة، وتقديم الخدمات اللازمة من أجل المحافظة على المشاريع الضخمة التي نفذت واقيمت ببلايين الريالات من هنا نجد ان شركات الخدمات والمرافق تلقى الاقبال من المشترين الذين يرغبون في استثمار اموالهم.

فقد استحوذت شركات الخدمات والمرافق على ٣٩٪ من مجموع الاسهم المتداولة.. حيث بلغت الكمية المتداولة في ٩ من شركاتها ٢٦ الفا وسهمين بلغت قيمتها مليونين و٨١٠ آلاف و٩٧ ريالا بنسبة ٣٠٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٦٦ صفقة.

وتراوحت أسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٤٩ و١٤٤، وكهرباء الغربية ١٤٠ و١٣٥، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٣ و١٦٠، والسعودية للنقل الجماعي ١١٢ و١١٠، والوطنية للنقل البحري (جديد) ١٨ و١٤، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٤٩ و٤٠، والسعودية لخدمات السيارات ٣٣ و٢٨، والسعودية للفنادق ٧٨، والعقارية السعودية ١٢٠ و١٠٠.

الشركات الزراعية.. الثانية

وقفزت الشركات الزراعية الخمس خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثانية بنسبة ٣٠٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة، مما يؤكد اهمية القطاع الزراعي السعودي وما يقوم به الان من دور كبير في التنمية الاقتصادية بفضل ما يلقاه هذا القطاع من دعم وتشجيع وتوفير كافة الامكانيات له لكي يقوم بدوره الذي رسم له في خطط التنمية وخاصة خطة التنمية الخمسية الرابعة، وبعد ان حقق القطاع الزراعي نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية وتعددت انشطته ومجالاته.. فقد بلغ ما تم تداوله في الشركات الزراعية الخمس ٢٠ الفا و٤١٣ سهما بلغت قيمتها مليونين و٨١٣ الفا و٩٠٣ ريالات بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية.. وقد نفذ بها ٤٩ صفقة.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٤ و١١٠، والقصيم الزراعية ٥٠ و٣٥، وحائل للتنمية الزراعية ١٥٠ و١٢٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٠ و١٠٥، والسعودية للاسماك ٣٣٠ و٢٨٠.

الشركات المالية.. الثالثة

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثالثة بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بنسبة ١٧٪ حيث بلغت الكمية المتداولة في ٨ من شركاتها ١١ الفا و٧٧٨ سهما بلغت قيمتها مليونين و٢٩٧ الفا و٣٢٠ ريالا بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاجمالية.. وبلغ عدد الصفقات المنفذة بها ٥٤ صفقة.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركاتها كالتالي: البنك العربي الوطني بين ٥٨٠ و٥٤٠، والبنك السعودي الامريكي ٤٠٠ و٢٨٠، والبنك السعودي البريطاني ١٧٢ و١٦٥، وبنك القاهرة السعودي ١٨٥، والبنك السعودي الهولندي ٢٣٠ و٢٢٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٥ و١٠٠، والبنك السعودي الفرنسي ٣٠٠، وبنك الجزيرة ٢٥٠ و٢٢٠.

الشركات الصناعية.. الرابعة

أما الشركات الصناعية فجاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ١٤٪ من مجموع الكمية المتداولة.. حيث بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة من شركاتها ٩ الاف و١٢١ سهما قيمتها مليون و٣٠٩ آلاف و٣٢٨ ريالا بنسبة ١٤٪.. ونفذ بها ٥٧ صفقة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	١	٣٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٠
البنك السعودي الامريكي	٦	١,٠٤٩	٣٢٥	٣١٢	٣٢٤	٢٩٢
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	١	٦٧	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٨٥
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٩١	١١٥	١٠١	١٠٤	١٢٤
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٢٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٢	٣٧٥
الاسمدة العربية (سافكو)	١	١٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٢,٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٦٠	٦٥	٦٠	٦١	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٨
اسمنت الجنوب	١	١,٠١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	-	٥٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
كهرباء الوسطى	٥	٣,٠٣٠	١٤٩	١٤٥	١٤٨	١٤٧
كهرباء الغربية	٣	٥٦٨	١٤٠	١٣٥	١٣٩	١٣٤
كهرباء الشرقية	١	٦٠٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٣٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٣,٠٠٥	٢٠	٢٠	٢٠	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	-	٤٦
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٠
السعودية للفنادق	٤	٥٨٣	٨٥	٧٥	٧٧	٧٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٠٠
تهامة للاعلان	١	٥٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٠	١٤٥	١٣٣	١٣٨	١٢٧
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	٢	١,١٩٧	١٥٠	١٣٨	١٣٩	١٥٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٢١	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٢٧
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣١٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٣,٨٩٦) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٠٨١,٩٥٣) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٣) صفقة.

الامير خالد الفيصل يفتتح ندوة مديري الحاسبات الآلية

ابها ـ واس: افتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ظهر اليوم ندوة مديري اقسام الحاسب الآلي والذي تنظمه الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية وذلك بفندق انتركونتننتال بالسوده.

وقد كان في استقباله لدى وصوله مقر اقامة الندوة الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وعدد من المسؤولين بالشركة.

وفي بداية الافتتاح القى مدير الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية خالد الجفالي كلمة رحب فيها بالامير خالد الفيصل وشكره على تفضله برعاية افتتاح هذه الندوة التي تعقد لاول مرة على مستوى الشرق الاوسط.

واوضح ان عقد هذه الندوة يأتي للمساهمة في تنمية المواهب الوطنية واعداد الكوادر المحلية في مجال الحاسب الالي مشيرا الى انه قد تم دعوة خبراء متخصصين من خارج المملكة وذلك لتبادل الآراء والخبرات مع المشاركين.

ثم القى الامير خالد الفيصل كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة واثنى على اهتمام المؤسسات الاهلية التي تسير جنبا الى جنب مع المؤسسات الحكومية في الاهتمام بالعلم والتقدم وللخطوات الحضارية التي تسير عليها.

واكد على التصميم للحاق بركب التقدم العلمي والتقني والذي سبقنا اليه الغرب وذلك بحول الله وقوته. وتمنى ان يعود هذا المؤتمر بالنفع والخير لبلادنا متمنيا للمشاركين فيه طيب الاقامة في ربوع منطقة عسير.

بعد ذلك شرف امير منطقة عسير ونائبه حفل الغداء الذي اقيم تكريما لهما.

والجدير بالذكر ان المشاركين في هذه الندوة يمثلون عددا من الجهات الحكومية والجامعات وشركات الزيت والبنوك من داخل المملكة وبعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنظمه الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية بالتعاون مع الشركة العالمية (أ.ب.م) ويستمر ثلاثة ايام.

وفقا لضوابط واجراءات جديدة

اعادة نظام الصفقات المتكافئة للاستيراد والتصدير في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة التجارة والتعاون والتموين السودانية مؤخرا عن فتح باب الاستيراد والتصدير على نظام الصفقات المتكافئة وذلك وفقا لضوابط واجراءات جديدة تضمن حماية الاقتصاد ومنع التلاعب باسعار العملات.

وأشار بيان اصدرته وزارة التجارة الى انه بموجب هذا الترتيب سيتم اولا اصدار رخص التصدير ولا يتم اصدار رخص الاستيراد الا بعد تنفيذ رخص التصدير وان يكون حجم الاستيراد على قدر ما تم تنفيذه فعليا فقط من رخصة التصدير.

واوضح الاعلان ضرورة ارفاق خطاب ضمان بقيمة الصادر بالعملة المحلية كضمان للتنفيذ وتتم مصادرته في حالة الاخلال بشروط التصدير وان يتم دفع فرق السعرين بين العائد من الصادر والعائد من الوارد لبنك السودان.

واكدت الوزارة انها ستعطي الاسبقية لمدخلات الانتاج الصناعي باسبقية خاصة للمنتجات الصناعية للسلع الاساسية مثل الادوية ـ الكبريت ـ الصلصة ـ الصابون ـ معجون الاسنان ـ زيوت الطعام وان تكون طلباتها موصى عليها من وزارة الصناعة السودانية واشار الاعلان الى ان التصديق على رخص الصادر والوارد سيتم وفقا للاسعار العالمية السائدة عند النظر في الطلبات المقدمة للتصديق.

وحدد الاعلان سلع الصادر في الكركدي ـ حب البطيخ ـ الامباز ـ حديد خردة ـ خردة نحاس ـ حنة ـ قرض ـ عرديب ـ شطة ـ ملح ـ صدف وكوليان ـ تمباك ـ زغب القطن ـ خيوط قطنية ـ نفايات قطنية ـ علف مصنع ـ ردة قمح ـ مولاس ـ عسل ـ شمع عسل.

وحدد الاعلان سلع الوارد على نظام الصفقات المتكافئة في المدخلات الصناعية بما فيها اسبيرات المصانع ـ خشب ـ حديد ـ زيوت وشحوم ماكينات ـ لبن بدرة ـ فلفل وقرفة ـ عدس ـ خميرة ـ مرقة دجاج ـ شاي ـ بن ـ روبرايت وخيش.

حلقة دراسية بالرياض تؤكد اهمية دور الرقابة المالية في التنمية الادارية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

اكدت الحلقة الدراسية التي عقدها ديوان المراقبة العامة بالرياض مؤخرا لمنسوبي الاجهزة الاعضاء في مجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية اهمية دور الرقابة المالية التي تمارسها الاجهزة العليا في التنمية الادارية لقدرتها على ابداء الراي في مدى كفاءة ادارة الموارد المتوفرة ومقدار النجاح في تحقيق الاهداف.

اوصت الحلقة الدراسية التي افتتحها السيد عمر عبد القادر فقيه وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المراقبة العامة ورئيس الجمعية العامة لمجموعة العمل ورئيس مجلسها التنفيذي بكلمة اشار فيها الى الادوار الرئيسية التي يمكن للرقابة المالية المساهمة بها من خلال التنمية الادارية، اوصت بتوسيع نطاق عمل الاجهزة العليا ليشمل الرقابة على الاداء مع تأصيل مفهوم الرقابة على انه اداة تساعد الجهات التنفيذية في التغلب على مشاكل العمل المالي ونهوض الرقابة بدورها في تحديث الانظمة وتقييم نظم الرقابة المالية.

وانتهت الحلقة التي تركزت موضوعاتها حول دور الرقابة المالية في التنمية الادارية الى ان النظام الاداري الاسلامي يشتمل على تطبيقات متعددة للرقابة يمكن للاجهزة العليا معاونة الاجهزة التنفيذية في تطوير الانظمة الداخلية واستكمال عملها على تقييم اقتصادية البرامج والادارات الحكومية وكفاءتها وفعاليتها في تحقيق الاهداف مع توفر كفاءة وفعالية نظام المعلومات والعمل على رفع كفاءة وفعالية الادارة لخدمة المديرين.

واوضحت الحلقة الدراسية التقاء التنمية الادارية والرقابة المالية في الهدف لسعيهما الى رفع قدرات الجهاز الاداري.

تقرير بنك التسويات الدولية

زيادة طفيفة لقيمة القروض الجديدة واتساع الإقراض بعملات غير الدولار

بازل (سويسرا) ـ ا ف ب: جاء في التقرير الدوري لبنك التسويات الدولية ان الزيادة الجديدة في العمليات الدولية للبنوك اليابانية واستئناف القروض في البنوك الغربية الى دول اوروبا الشرقية في الربع الثاني من العام يعتبر من السمات المميزة للنشاط المصرفي الدولي.

واضاف البنك ان هذه الفترة سجلت استمرارا في عدم تقديم قروض مصرفية تطوعية الى الدول المدينة التي تعاني من صعوبات اي الى معظم دول العالم الثالث.

وذكر البنك انه بصورة عامة شهد الربع الثاني اسراعا في نمو النشاط المصرفي الدولي نجم اساسا عن توسع النشاط خاصة من جانب البنوك اليابانية. وقدر بنك التسويات الدولية القروض النهائية الجديدة التي منحت عن طريق النظام المصرفي الدولي بـ ٣٠ مليار دولار صاف اي انها سجلت زيادة طفيفة عن الشهور الثلاثة السابقة.

واوضح البنك ايضا انه اذا كانت الاعتمادات الخارجية للبنوك فيما بينها قد زادت ٥٨,٣ مليار دولار مقابل ٢٤,٣ مليار زيادة في الشهور الثلاثة الاولى فان اعتمادات البنوك اليابانية على البنوك الاخرى زادت وحدها بمقدار ١٦,٧ مليار دولار.

ولاحظ بنك التسويات الدولية من جهة اخرى ان نطاق القروض الخارجية بالعملات الاجنبية الاخرى غير الدولار «اتسع بشدة» من جديد وارتفع من ٤,١ مليار دولار في الشهور الثلاثة الاولى الى ١٣,٨ مليار في الفترة الثانية. واكد ان هذه الزيادة شملت بوضوح ولاول مرة الليرة الايطالية وهذا بسبب مرونة نظام النقد الايطالي.

وذكر البنك ان قروض البنوك الى الدول خارج منطقة الدول الصناعية الغربية في تحسن ملحوظ خلال الشهور الثلاثة الثانية وبلغت ٥ مليارات دولار بعد انخفاض بلغ ٩ مليارات دولار في الربع الاول.

واضاف البنك ان هذه الزيادة تترجم اساسا استئناف القروض الى اوروبا الشرقية ٢,٨ مليار دولار خاصة الى الاتحاد السوفياتي والى حقوق السحب بالنسبة للارجنتين التي وصلت الى ١,٢ مليار على القروض المرتبطة ببرنامج التسويات لدى صندوق النقد الدولي.

كما سجل بنك التسويات الدولية ان الوضع في الصين ازاء البنوك المعلنة تغير قليلا فبينما انخفضت ودائعها في الشهور الثلاثة الاولى في نفس البنوك بمقدار ٨,٥ مليار دولار ارتفعت على العكس ودائع تايوان في البنوك ذاتها بمقدار ٢,١ مليار دولار.

بدء الموسم الجديد لمركز التدريب بالغرفة التجارية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

افتتح مركز التدريب بالغرفة التجارية الصناعية في جدة الموسم التدريبي الجديد للعام ١٤٠٧هـ حيث يقوم بعقد ٨ دورات بدأت من ١٥ صفر وتنتهي في ١٨ شعبان القادم. وبدأت دورة شؤون الموظفين في ١٥ واستمرت الى ٢٠ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ ـ ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ورسم اشتراكها ١٣٠٠ ريال.

وتعقد دورة الاساليب الحديثة في التسويق وتنمية المبيعات في الفترة من ١٢ الى ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ١٣ ـ ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ ورسم اشتراكها ١٣٠٠ ريال. وتعقد دورة ادارة الوقت في الفترة ٣ ـ ٦ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ الموافق ٣ ـ ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م ورسم اشتراكها ٨٠٠ ريال. ودورة ادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية تعقد في في الفترة من ٢ الى ٧ جمادى الثانية الموافق ٣١ الى ٥ فبراير (شباط) ١٩٨٧م ورسم اشتراكها ٢٠٠٠ ريال، ودورة تقييم اداء المنشآت التجارية والصناعية تعقد في الفترة من ١٦ الى ٢١ جمادى الثانية الموافق ١٤ ـ ١٩ فبراير ورسم اشتراكها ١٣٠٠ ريال. ودورة اسس الصيانة في المصانع تعقد في ٢٨ رجب الى ٤ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ مارس (اذار) الى ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م ورسم اشتراكها ١٣٠٠ ريال، ودورة الادارة للمديرين الجدد تعقد في الفترة من ١٣ الى ١٨ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١١ الى ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م ورسم اشتراكها ١٨٠٠ ريال.

والهدف من الدورات التدريبية كما صرح الاستاذ حسن نصير نائب امين عام الغرفة التجارية بجدة هو قيام الغرف بدورها في تحقيق التطوير الاداري المنشود لمنشآت القطاع الخاص والعاملين بها، ورفع كفاءة وقدرات العاملين في هذه القطاعات من خلال تقديم افكار جديدة واساليب عمل متطورة.

رحلتان للخطوط النمساوية بين الرياض وفيينا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الخطوط الجوية النمساوية اعتبارا من اليوم الاثنين تسيير رحلتين في الاسبوع بين الرياض وفيينا.. الرحلة الاولى تقلع من الرياض يوم الاثنين الساعة ١١,٥٥ ظهرا والوصول الى فيينا الساعة ٦,٢٥ صباحا..

الرحلة الثانية تقلع من فيينا كل يوم اربعاء الساعة ١١,٤٠ ظهرا والوصول الساعة ٨,٢٠ مساء وكل يوم احد الاقلاع الساعة ١١,٢٥ مساء والوصول الى الرياض يوم الاثنين الساعة ٨,٥ صباحا وقد افتتحت الخطوط الجوية النمساوية مكاتب تمثلها في الرياض حيث تم تعيين السيد فكتور زيكلر مديرا اقليميا بالسعودية.

وتجدر الاشارة الى ان الخطوط النمساوية تسير رحلتين في الاسبوع الثلاثاء والخميس من جدة الى فيينا.. وتتابع الخطوط النمساوية رحلاتها المباشرة والمنتظمة من ١١ مدينة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى فيينا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤٥٠	٥,٣١٩٢
مارك الماني	١,٨٥٣٠	١,٨٤٨٤
فرنك سويسري	٢,٢٤٥٠	٢,٢٤٠١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٤٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٦٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٧
جلدر هولندي	١,٦٥	١,٦٣١٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٧٣
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٣٣
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٦٤
كرون دنمركي	٠,٤٩٤٠	٠,٤٩٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩١٠	٠,٠٨٨٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٣
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٧٤	١٢,٧٣٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٧٩٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٨٠	٠,١٩٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٧٣١
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٠٩٠	—
دينار ليبي	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٥٣٠	٤٩,٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٥	٥,٧٦٠
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير الدفاع الفلبيني يعلن «الحرب» على اكينو

مانيلا ـ وكالات الانباء: انفجر الخلاف بين رئيسة الفلبين كورازون اكينو ووزير الدفاع في حكومتها خوان انريل بسبب معارضة الرئيسة شن حملات عسكرية للقضاء على الشيوعيين المتمردين .

وقد خرج الخلاف بين اكينو وانريل اول من امس الى العلن عندما القى وزير الدفاع خطابا عنيفا هاجم فيه سياسة اكينو واعتبره المراقبون بمثابة اعلان الحرب على رئيسة الفلبين .

انتقادات عنيفة

فقد وجه خوان بونسيه انريل وزير الدفاع الفلبيني انتقادات جديدة الى حكومة الرئيسة كورازون اكينو مؤكدا ان سياسة انشاء فرص جديدة للعمل فشلت وان الاقتصاد الوطني في حالة كساد تام .

واكد انريل الذي كان يتحدث في مانيلا في اجتماع مناهض للشيوعية يضم نحو ٥٠٠٠ شخص من بينهم العديد من انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس ان اقتصاد البلاد في كساد تام منذ ثمانية اشهر .. وليست هناك فرص عمل جديدة والعاطلون عديدون ويبدو انهم فقدوا كل امل .

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات من اقوى ما ادلى به انريل علانية منذ اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيسة اكينو في محاولة للتغلب على الخلافات القائمة بينهما بشأن المفاوضات الجارية مع المتمردين الشيوعيين .

واكد وزير الدفاع الذي قوبل بتصفيق شديد من جانب الحاضرين ان جيش الشعب الجديد الذي انشأه الشيوعيون منذ ١٧ عاما يقف عقبة في طريق الاصلاح الاقتصادي في البلاد ويقوض ثقة المستثمرين .

نصيحة الى العسكر

وكانت الرئيسة اكينو قد ابلغت وفدا من كبار ضباط الجيش زارها اخيرا في قصر الرئاسة انها لم تفقد الامل في امكان التفاوض مع الشيوعيين ، وقالت ان سياسة القوة ستكون السلاح الاخير الذي ستلجأ اليه في حال فشل كل المحاولات لحمل الشيوعيين على القاء السلاح والدخول في مفاوضات سلمية .

ودعت اكينو ضباط الجيش الى التقيد بالسياسة التي رسمتها وعدم الاصغاء الى آراء المتطرفين الذين يحاولون عرقلة المخطط الذي وضعته من اجل تحقيق الاستقرار والازدهار في الفلبين .

محاكمة رئيس الارجنتين السابق بتهمة انتهاك حقوق الانسان

بوينس ايرس ـ ر : قالت مصادر قضائية ارجنتينية ان الرئيس السابق ليوبولدو جالتيري سيحاكم علنا بشأن اتهامات بانتهاك حقوق الانسان قبل نهاية العام الحالي .

واضافت تقول ان المحاكمة في مدينة روزاريو في شمال البلاد ستتناول نحو ١٠٠ قضية انتهاك لحقوق الانسان منها القتل والخطف والتعذيب وقعت بالمنطقة خلال الحكم العسكري منذ العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٨٣ .

وستكون هذه اول محاكمة علنية بشأن انتهاك حقوق الانسان تعقد خارج بوينس ايرس .

مشهد عام للتظاهرة التي انطلقت في مانيلا اول من امس ضد الشيوعيين والتي خطب فيها وزير الدفاع مهاجما اكينو .

ثوار الباسك يقتلون جنرالا اسبانيا

سان سيباستيان ـ ر : قالت منظمة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك انها قتلت جنرالا اسبانيا وزوجته وابنه في هجوم للثوار بهدف ارغام الحكومة على التفاوض .

وقد اصدرت المنظمة بيانات الى وسائل الاعلام في مدينة بيلباو بشمال الباسك تقول فيها انها نفذت عملية القتل في سان سيباستيان .

وحذر الانفصاليون الحكومة الاسبانية من انهم سيواصلون عملياتهم الى ان توافق الحكومة على التفاوض بشأن مطالبهم باستقلال الباسك والعفو عن الثوار وسحب قوات الامن الاسبانية من الاقليم .

وكان الجنرال رافائيل جاريدو جيل الحاكم العسكري لاقليم جويبوزكوا في الباسك وزوجته ايزابيل فيلاسكو وابنهما دانيل البالغ من العمر ١٦ عاما قد لقوا مصرعهم عندما القى شابان كانا يستقلان دراجة بخارية قنبلة على سيارة الجنرال خلال وقوفها في اشارة مرور بشارع مركزي مزدحم في سان سيباستيان .

وقد فر الشابان اللذان قالت ايتا انهما عضوان في فرقة كوماندوس جويبوزكوا قبل الانفجار بثوان . واصيب سائق السيارة وثمانية من المارة باصابات في الانفجار الذي حول السيارة الى حطام مشتعل .

بوكاسا محتجز في مكان سري

بانجي ـ اف.ب: ذكر مصدر مطلع ان جان بيديل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى السابق الذي القي القبض عليه يوم الخميس الماضي لدى هبوطه من الطائرة في بلاده مسجون في مكان سري ضمانا لامنه .

وذكر المصدر ان بوكاسا الذي صدر حكم غيابي باعدامه محتجز في مكان سري وتحت حراسة مشددة خشية ان يسعى ضحايا جرائمه الى قتله .

واكد مصدر رسمي انه ستتم محاكمة بوكاسا ولكن في موعد لم يفصح عنه .

حكومة بريتوريا تطرد الصليب الاحمر ردا على طرد وفدها منه

جنيف ـ ر : طرد مؤتمر تعقده اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفد حكومة جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة العزل العنصري التي تنتهجها بريتوريا وهي خطوة لم تحدث من قبل في تاريخ الجمعية .

وفي جنوب افريقيا قالت الحكومة انها ستطرد الصليب الاحمر الدولي من البلاد ردا على الخطوة التي اتخذها المؤتمر .

وكان المؤتمر قد وافق على اصدار امر لجيرمي شيرار ممثل وفد بريتوريا ولفريقه بمغادرة المؤتمر وذلك بعد جدال حاد استمر ثلاثة ايام . وقد سمح لجمعية الصليب الاحمر في جنوب افريقيا التي لا تخضع لاشراف الحكومة بالبقاء .

وقد وصف شيرار هذه الخطوة التي تزعمتها كينيا بانها «غير قانونية» .

وفي بريتوريا قال بيك بوتا وزير الخارجية انه سطلب من ممثلي الصليب الاحمر الدولية «مغادرة البلاد في اسرع وقت ممكن» .

وقال بوتا في بيان ان بريتوريا قررت وقف تمثيل الصليب الاحمر الدولي بها الى ان تتمكن حكومة جنوب افريقيا من الاشتراك مرة اخرى في مؤتمرات الصليب الاحمر الدولي .

وقال دينيس افندي المندوب الكيني ان قرار الطرد يجب ان يستمر ساري المفعول الى ان تتخلى بريتوريا عن سياستها العنصرية .

رئيس المانيا الشرقية غادر الصين

بكين ـ اف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية غادر الصين امس على اثر زيارة رسمية استغرقت ستة ايام اتسمت باستئناف العلاقات بين الجانبين الشيوعيين بعد انقطاع دام قرابة ٢٥ عاما .

واضافت الوكالة ان سكرتير عام الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية وصف زيارته بانها ناجحة واشار الى ان الصين والمانيا الديمقراطية اظهرتا اتفاقا في الرأي بشأن علاقاتهما الثنائية بالاضافة الى بعض المسائل الدولية .

واعرب هونيكر عن «تأثره الشديد» بتطور الصين .

ريجان يحمل الحزب الديمقراطي مسؤولية المشاكل الاقتصادية

واشنطن ـ وا.خ: حمل الرئيس الامريكي رونالد ريجان الحزب الديمقراطي مسؤولية المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بلاده .

ونقل راديو «صوت امريكا» عن الرئيس الامريكي الذي كان يتحدث في خطابه الاسبوعي قوله انه ورث فوضى اقتصادية عن الرئيس الديمقراطي السابق مشيرا الى انه انعش الاقتصاد مرة اخرى .

وكان روبرت شتراوس المتحدث باسم الحزب الديمقراطي اتهم السياسة التجارية التي تنتهجها حكومة ريجان بتدمير الصناعات الامريكية .

الاوبزرفر

أضواء على العلاقات السورية ـ البريطانية قبل القطيعة

نشرت «الاوبزرفر» تحقيقا مفصلا كتبه «كولين سميث» و «سايمون دو بروكسيل» حول خلفية العلاقات البريطانية السورية، والمسيرة الدبلوماسية الطويلة التي توقفت الآن بعد اصدار الحكم في قضية نزار هنداوي.

ويتحدث التحقيق الصحفي اولا عن الخبرات العربية الواسعة التي يتمتع بها السفير البريطاني في دمشق «ويليام تومكين» الذي يمضي آخر ايامه في العاصمة السورية. وقد خدم الدبلوماسي السوري في عدة عواصم عربية هي عمان وبنغازي والمنامة. وانخرط قبل ذلك في مركز الشرق الأوسط للدراسات العربية الذي كان مرتبطا بوزارة الخارجية البريطانية ومقره بلدة شملان المطلة على بيروت. وقد اصبح ويليام تومكينز واحدا من مجموعة دبلوماسية تتمتع بخبرة متميزة في الشؤون العربية جعلت من هذه المجموعة بالذات ما يوصف بالصفوة داخل الصفوة في وزارة الخارجية البريطانية. ثم تناول التحقيق الصحفي وقوف بريطانيا الى جانب سورية قبل ثمانية اشهر فقط عندما اجبرت اسرائيل طائرة مدنية كانت في طريقها من ليبيا الى سورية اعتقادا من اسرائيل بأن الطائرة كانت تقل عددا من القيادات الفلسطينية التي كانت تشارك في مؤتمر سياسي في طرابلس.. وكانت الاستخبارات الاسرائيلية تقصد بالذات كلا من «احمد جبريل» زعيم «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» وأبو نضال. لكن «الموساد» الاسرائيلية اخطأت في تقديرها، فلم يكن على متن الطائرة سوى عدد من الشخصيات الحزبية والسياسية السورية. وقد وصف وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو العملية الاسرائيلية بأنها كانت دون مبرر. ويومها ايضا قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع تعليقا على الحادث، ان سورية لم تلجأ في يوم من الأيام الى مثل هذه العمليات التي تدخل في اطار القرصنة والارهاب.

وبعد ذلك يتطرق التحقيق الصحفي الى الخلفية الاجتماعية والعائلية لنزار هنداوي، وخاصة والده المقيم في لندن واخوته. ثم يعود الى قضية هنداوي، فيقول الكاتبان انه لا يوجد دليل واحد يؤكد ما تردد من شائعات متعمدة ربطت بين نزار هنداوي و «الموساد». ثم يستعرض التحقيق الصحفي بعضا مما قاله الرئيس السوري حافظ الأسد في مقابلة صحفية نشرت حديثا في مجلة «تايم» الامريكية، واتهم فيها «الموساد» الاسرائيلية بتدبير وتلفيق العملية التي اتهم فيها نزار هنداوي. ثم انساقت الصحيفة وراء المزاعم التي ربطت تعسفا بين نزار هنداوي واجهزة الاستخبارات السورية. ولم يكن هناك دليل واحد على ذلك. ولهذا اكتفت الصحيفة باستخدام كلمات مثل «يبدو» او «يظهر ان» او «ربما».

وبعد ذلك يتحدث التحقيق الصحفي عن علاقة نزار هنداوي بصديقته الايرلندية «آن ميرفي» ويقول ان نزار لم يتصل بصديقته ـ التي كانت تعمل بفندق هيلتون ـ على مدى خمسة اشهر الا من خلال مكالمتين هاتفيتين وبطاقة بريدية بعث بها من ايطاليا. وكانت هذه الأشهر الخمسة هي التي انقضت منذ تعرف عليها اول مرة وحتى عاد اليها بوعد بالزواج ومائتي جنيه لفستان الزفاف المنتظر. ثم يعود التحقيق الصحفي في حاشية اضافية الى اثارة التساؤلات عن مدى ونوعية اي ارتباط مزعوم بين نزار هنداوي وسورية.

صنداي تلجراف

فريق بريطاني لمكافحة الارهاب يتمركز في قبرص!

قالت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان وحدة خاصة من الفرقة الجوية الخاصة البريطانية لمكافحة الارهاب كانت الليلة قبل الماضية تعد العدة للالتحاق بالقاعدة الجوية البريطانية «اكروتيري» في قبرص استعدادا لمواجهة اي اعمال انتقامية ضد اهداف بريطانية.

جاء ذلك في تقرير نشرته «الصنداي تلجراف» لمراسلها العسكري سيمون راسل.

وقالت الصحيفة ان السفارات البريطانية في كل من دمشق وعمان وبيروت والقاهرة وضعت في حال تأهب قصوى، في الوقت الذي بدأت وزارتا الخارجية والدفاع في لندن تقييم الخطر الذي تواجهه السفارات ومكاتب خطوط الطيران والقواعد العسكرية البريطانية في قبرص، من هجمات انتقامية.

وستبقى مجموعة الفرقة الخاصة لمكافحة الثوار، في قبرص لمواجهة عمليات اختطاف او هجمات ضد السفارة البريطانية.

وابلغت مصادر الحكومة البريطانية الصحيفة الليلة قبل الماضية بأن محاولات اغتيال لدبلوماسيين بريطانيين محتملة.

وقالت الصحيفة في العادة ان «فرقة حماية خاصة» تابعة للشرطة العسكرية الملكية هي التي تشرف على حراسة السفراء البريطانيين في المناطق الحساسة. ويعطي هؤلاء الجنود دورات تدريبية خاصة تشرف عليها القوات البريطانية الخاصة، على اساليب حماية الشخصيات المهمة. ويتدرب الجنود في هذه الدورات على اساليب حماية الدبلوماسيين اثناء تجولهم على الأقدام او تنقلهم في السيارات التابعة للسفارات.

وتفيد مصادر بأنه بعد قرار طرد السفير السوري، سيجري تعزيز فرق الحراسة في السفارات البريطانية في الشرق الأوسط بفرق من القوات الخاصة بمكافحة الارهاب في محاولة من الحكومة البريطانية لضمان سلامة دبلوماسييها.

ومضت الصحيفة تقول ان فرق الحماية يزودون بمسدسات او رشاشات اوتوماتيكية من طراز هيكلر آند كوخ. كما ان الدبلوماسيين يتنقلون في سيارات شبه مصفحة ومضادة للرصاص والقذائف الصاروخية.

اما بالنسبة للدبلوماسيين البريطانيين في بيروت فانهم يتنقلون بأسطول من سيارات «رينج روفر» المصفحة.

وقالت الصحيفة ان القوات الخاصة البريطانية ستنسق اعمالها مع «قوة الدلتا» الامريكية وقوة «جي سي جي ـ ٩» الالمانية الغربية لمكافحة الارهاب في محاولة لحماية المنشآت والمصالح البريطانية في الشرق الأوسط.

ومن ناحية اخرى وضعت القوات البريطانية المدافعة عن قاعدتين جويتين بريطانيتين في قبرص، في حال تأهب قصوى لمواجهة اي هجمات محكمة كما ان وحدة القوات الخاصة التي سترابط هناك ستقدم الى هذه القوات المشورة حول كيفية حماية القواعد من هجمات بمدافع المورتر.

اتجاهات الصحف العالمية

تركزت التقارير التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس (الأحد) على الأزمة الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية. فقالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «تاتشر غاضبة من صفقة السلاح الفرنسية لسورية» انه بينما يستعد وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو للسفر الى لوكسمبيرج لحث وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة على الانضمام الى بريطانيا في اتخاذ الخطوات اللازمة ضد سورية، تبين الليلة قبل الماضية ان فرنسا على وشك الحصول على صفقة بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه لتزويد سورية بالسلاح.

وقد ابلغت مصادر في العاصمة الفرنسية باريس الصحيفة بأن صفقة السلاح وصلت الى «مرحلة حرجة» وان الحكومة الفرنسية تبدو مصممة على المضي قدما في هذه الصفقة. وهي تنتظر مصادقة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

ويذكر هنا ان هذه الصفقة تضم ١٥ طائرة هليوكبتر من طراز «جازيل» مزودة بمائة وثمانين صاروخ سطح ـ سطح ومعدات مدفعية ومناظير رؤية ليلية ودروعا للدبابات.

وقالت الصحيفة ان المسز مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية سوف تشعر بالغضب ازاء هذه الأخبار وقد تطلب من الفرنسيين تفسيرا لذلك. وقالت مصادر مقر رئيسة الوزراء في داونينج ستريت يوم امس الأول انها تتطلع الى تأييد قوي من جانب شركاء بريطانيا من الأوروبيين.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «الاوبزرفر» تحت عنوان «بريطانيا تقود حربا اعلامية ضد سورية» ان بريطانيا مدعومة من الولايات المتحدة تنظم حملة لعزل سورية بعد قرار قطع العلاقات. وقالت الصحيفة ايضا ان سير جيفري هاو سوف يقدم في اجتماع لوزراء خارجية دول السوق المشتركة ادلة حول التورط السوري في خطة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار لندن.

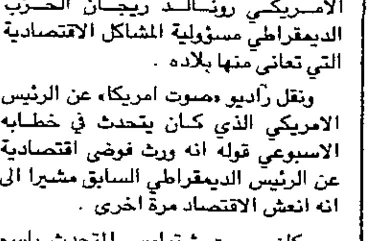
وعلى صعيد آخر نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» مقابلة مع الامبراطور بوكاسا رئيس جمهورية امريكا الوسطى المخلوع قبل ان يغادر فرنسا متوجها الى بلاده واعتقاله. وقد تحدث بوكاسا عن وضعه المعيشي البائس حيث لا يتلقى سوى ستة الاف فرنك فرنسي في الشهر.

«صنداي تلجراف»: عندما يكون الخطر على ابوابنا.

تحت هذا العنوان شنت صحيفة «الصنداي تلجراف» ـ المعروفة بتأييدها لحزب المحافظين البريطاني الحاكم ـ هجوما يتسم بالمرارة على سورية. وتتخذ الصحيفة من الحكم الصادر بحق نزار هنداوي ذريعة للحديث عن الارهاب الذي ربطته عنوة بالأجهزة السورية. وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية قامت بالعمل الصحيح وانها تستحق التهنئة على ذلك. وأشادت بموقف وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو وكلمته امام مجلس العموم التي اعلن فيها قطع العلاقات مع سورية. وقالت ان الوزير البريطاني كان في اوج براعته وانه عبر بموقفه عن اعظم تقاليد الوزارة التي يمثلها. واستطردت الصحيفة قائلة ان اجراءات اخرى ربما تكون ضرورية. وانه من بين الأسلحة المهمة ضد الارهاب.. توخي اليقظة الكاملة. وانه لا بد من استخدام كل الوسائل الممكنة لتشديد اجراءات الأمن في السفارات والمطارات. واضافت الصحيفة ان الحاجة الملحة الأخرى تتمثل في التعاون بين حكومات الدول الغربية الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي. لكن الصحيفة تقول ان هذا الهدف مازال بعيد المنال، اذ ان رد الفعل الألماني الغربي الأول كان يتسم بالاحباط. اذ عندما يصل الأمر او النقاش الى مسألة الارهاب يبدو ان جميع الحلفاء الغربيين لبريطانيا يسلكون السبيل الخطأ! وتدعو الصحيفة هذه الدول الى ضرورة التعلم مما وصفته بدروس الفشل الفرنسي السابقة والنجاحات الامريكية.

وتقول الصحيفة في مقالها الافتتاحي انه خلال عام واحد من الآن سيشعر العالم بالامتنان لبريطانيا في العمل الذي قامت به يوم الجمعة الماضي عندما قطعت العلاقات مع سورية رغم المخاطر الكامنة في هذا الاجراء. وأيا كان الثمن الذي ستدفعه بريطانيا بسبب اتخاذها زمام المبادرة في الرد بهذا الشكل فان الشعب البريطاني سيقف بحزم وكذلك نوابه في مجلس العموم. ثم تحذر الصحيفة في افتتاحيتها دمشق بقولها انه اذا ما وجهت ضربات ضد بريطانيا فان بريطانيا لابد وان ترد بالمثل. ثم تستغل الصحيفة المسألة برمتها في شكل دعاية انتخابية لصلحة حزب المحافظين ورئيسة الوزراء مارجريت تاتشر قائلة ان الدرس الذي استخلصته بريطانيا من عملية نزار هنداوي يتمثل في القيمة الكبرى لرئيسة الوزراء ثم تتساءل الصحيفة قائلة: هل في وسعنا ان نعتمد على نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض في اسكات صوت المتشككين والعمل بارادة هادئة؟ ثم تختتم الصحيفة مقالها الافتتاحي قائلة: طالما ظلت مسز تاتشر رئيسة للوزراء فانه رغم حقيقة اننا نعيش في عالم محفوف بالمخاطر، فان بريطانيا ستكون اقل عرضة للارهاب!





ما أدهش السادات أن جميع العرب قالوا له : خلّي سورية دايماً في إيدك ياريس!



عن الاسد واندروبوف وعلي امين!

خلال رئاستي لتحرير جريدة «الاهرام» سافرت مع الرئيس السادات الى الخارج مرتين، المرة الاولى كانت الى الرباط، حيث عقد اخر مؤتمر قمة عربي حضره السادات، وبالتالي آخر مؤتمر قمة عربي حضرته مصر.

كان هو المؤتمر الشهير الذي اعلن فيه قرار القمة بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وكان أول مؤتمر يعقد بعد حرب ١٩٧٣، والعلاقات العربية بوجه عام يسودها التفاهم والانسجام، وبالتالي كان جو البشر والابتهاج يسود جو المؤتمر وما حوله. وان كانت لي تحفظات اساسية على هذا المؤتمر، ولكن ليس هذا مجالها.

كان السادات قد اصطحب معه وفدا كبيرا. كان هناك السيد ممدوح سالم والمشير عبد الغني الجمسي والمرحوم حافظ بدوي وكثير من الصحفيين والمرافقين. وبعد نهاية المؤتمر، اتجهنا نحن الصحفيين الى المطار لنعود على الطائرة مع الرئيس وسائر مرافقيه. وكان هناك بالمطار «ابوعمار» وفي انتظاره طائرة اخرى. وكان كل من الرئيس السادات وابو عمار ذاهبا الى الجزائر، السادات في زيارة رسمية وابو عمار في احدى رحلاته العادية. وقبل الاقلاع بدقائق ترك ابو عمار طائرته وركب الطائرة المصرية مع السادات.

وبعد ان اقلعت بنا الطائرة، استدعاني الرئيس السادات من حيث اجلس بين الزملاء الصحفيين، لكي اجلس الى جواره خلال مسافة الطيران من الرباط الى الجزائر، حيث كان سينزل هو ونمضي نحن بالطائرة الى القاهرة.

جلست بجوار الرئيس السادات وامامنا كان يجلس ابو عمار وبيننا وبينه مائدة، اي مسافة لا تسمح له بأن يسمع ما نقول. وشعرت بما يشبه الود المفقود بين الرجلين. فلم يتبادلا كلمة واحدة طيلة الرحلة. وانصرف السادات يتحدث الي، يحيطني علما بما جرى في اجتماعات القمة المغلقة، واستفسر انا منه عما اريد. وانني لا اذكر كلام السادات اليوم جيدا: كحديثه عن كيف مر قرار اعتبار منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في دقائق، وحديثه عن انه لم يطلب اي مساعدات مالية، وكيف ان السوريين هم الذين طالبوا بذلك، وطالبوا بأن اي مساعدات مالية تقرر يجب ان تقسم مناصفة بين سوريا ومصر. وكيف انه لم يتدخل بأي كلمة في كل ذلك. واشياء اخرى لا ارى ان هذا مجال سردها، انما تستوقفني الآن واقعة واحدة ذات دلالة.

خلي سورية في ايدك!

فقد قال لي السادات: أن كل الملوك والرؤساء العرب بلا استثناء قد زاروه واحدا واحدا، وايدوه مائة في المائة على سياسته منذ حرب ١٩٧٣ وما بعدها من عمليات فك الاشتباك وغير ذلك. ثم استدار السادات هامسا في اذني: لكن ياأخي فيه حاجة غريبة قوي! كل ملك او رئيس زارني كان يعبر عن تأييده لي ثم يقول لي «بس ياريس لازم تخلي سوريا دايما في ايدك!» مافيش واحد ماقالش هذه الجملة بالضبط! معناها ايه دي؟ معناها الوحيد ان حافظ الاسد هو اللي قال لهم انهم يقولوا لي الاشارة دي! ومعناها ان حافظ الاسد متشكك في استمرار تحالفنا معه، وانه داير يشكك الآخرين! هل هذا كلام عاقل؟ هل يمكن ان يخطر على بال أحد ان مصر بعد ما اشتركت مع سوريا في الحرب، تسيبها وتسيبها وتروح فين؟!

ادهشتني هذه الواقعة كما ادهشت الرئيس السادات، ولكنها ظلت عالقة في اذني، حتى مرت سنوات، واختار السادات طريق الحل المنفرد بعد خلافه مع حافظ الاسد حول زيارة القدس. وكنت اقول ان حافظ الاسد كان اذن يخشى ان يترك بمفرده منذ ذلك الوقت البعيد. فهل كان هذا من باب الشك السياسي الطبيعي، ام كانت لدى حافظ الاسد معلومات او اشارات تتوقع اتجاه السادات، قبل ان ينتبه احد منا الى ذلك؟!

●●●

الرحلة الثانية كانت الى رومانيا وبلغاريا. اذ اتصل بي السيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري تليفونيا وسألني اذا كنت ارغب في السفر مع الرئيس في تلك الرحلة ام لا. وقلت له: هل هذه دعوة ام مجرد عرض؟ فالرؤساء يطلبون من الصحفيين السفر معهم ولا يسألونهم عن رغبتهم. فقال لي السيد حسن كامل: بصراحة الرئيس كان عايز يسافر بدون صحافة. لكن الاستاذ علي امين يلح بشدة على مرافقة الرئيس. وقد قال للرئيس ان اسألك اذا كنت جاهزا للسفر فيسافر كلاكما معه او لا يسافر احد. فقلت له: انا جاهز اذا قرر الرئيس ان نسافر او قرر ان نبقى.

> **سورية هي التي طلبت تقسيم المساعدات العربية مناصفة مع مصر**

الأسد والسادات.. توصية عربية

اندروبوف هو الوحيد!

وكان الرئيس قد قال لي من قبل انه يريد ان يقابل «جيفكوف» رئيس بلغاريا لانه اقرب الزعماء الى القيادة السوفيتية، وذلك في محاولة اخيرة لتحسين الموقف بين مصر والاتحاد السوفيتي. وانه يريد مقابلة «شاوشيسكو» لانه على صلة وثيقة بقادة اسرائيل ويريد ان يقوم بدور في حل النزاع العربي الاسرائيلي.

واذكر ان الرئيس وقتها، مبررا ذهابه الى «جيفكوف»، تحدث طويلا عن شخصيات القيادة السوفيتية وتعذر التفاهم معهم. وصب جام غضبه على «بودجورني» و«بونوماريوف» والغريب انه قال لي يومها: دول كلهم موظفين بيروقراطيين ما يفهموش في السياسة! الوحيد اللي بيفهم في المكتب السياسي، الراجل اللي اسمه «اندروبوف». كل ما نتعب معاهم اقول «كلموا اندروبوف» وهو يفهم علينا على طول ويتصرف ويمشي الامور.

ويومها سألته: مش «اندروبوف» ده بتاع الـ «كي جي بي» أي رئيس المخابرات السوفيتية؟

ورد السادات قائلا : ايوه لكن في النظام الروسي رئيس المخابرات ده مش ضابط بوليس. انما لازم يكون مسؤول سياسي على اعلى مستوى! وهو فعلا السياسي الوحيد اللي شفته فيهم!

وقد تذكرت هذا الحديث بعد سنوات، بل وبعد اغتيال السادات، عندما اصبح اندروبوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي خلفا لبريجنيف. وكتبت يومها هذا الحوار مع السادات عن اندروبوف، الذي كان اختياره مفاجأة في جريدة «الشرق الاوسط». وفعلا فقد اثبت اندروبوف في الفترة القصيرة التي عاشها رئيسا للاتحاد السوفيتي كفاءة سياسية هائلة فقد اربك امريكا باقتراحاته المتوالية حول نزع الصواريخ من اوروبا. وكان هو الذي اتخذ قرار الدعم الى اقصى حد لسوريا بعد هجوم اسرائيل على لبنان، بعد ان تميزت سياسة روسيا بالبرود نحو قضية الشرق الاوسط منذ كامب دايفيد، وهو الذي وضع في المكتب السياسي وجوها جديدة تستهدف التغيير والتجديد ومن بينها «جورباتشوف» الزعيم الحالي للاتحاد السوفيتي.

ولم نر السادات عن قرب طيلة الرحلة الى البلدين الا مرة واحدة، في بلغاريا، اذ ارسل يستدعينا، علي امين وانا، من الفندق الذي يقيم فيه الوفد المصري والمرافقون الى القصر الذي يقيم فيه الرئيس. وجلسنا معه منفردين جلسة طويلة شاركنا فيها بعد قليل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية في ذلك الوقت.

قول وعليك الامان!

كان السادات مبهورا بالنظافة والنظام وبارتفاع مستوى المعيشة البادي من الصحة التي يتمتع بها الناس في الشوارع والملابس التي يلبسونها. وكان واضحا ان السادات كان تحت تأثير الوهم الشائع ان بلاد شرق اوروبا افقر بلاد العالم، وحيث ان بلغاريا افقر بلاد شرق اوروبا فلعله تصور انه سيجد مستوى الحياة فيها كمستوى الحياة في احيائنا الشعبية!

وسألني عن ملاحظاتي. فقلت له ضاحكا أول الامر انني ساحتفظ بها حتى لا يمنعني من كتابتها في «الاهرام» بعد أن اعود.

وقال لي: قول وعليك الامان!

قلت له ان السيد اسماعيل فهمي كان في جلسة مباحثات امس مع الجانب البلغاري. وعندما عاد الى الفندق في ساعة متأخرة كان في قمة الغضب، وروى لي انه وزير خارجية ويعرف جيدا الموضوع الذي سيتحدث فيه مع البلغاريين. ولكن بعض زملائه من الوزراء طلبوا منه ان يطلب من البلغاريين مطالب اقتصادية: تسهيلات ائتمانية، قروض، صناعات زراعية تشتهر بها بلغاريا الخ...

وعندما فتح اسماعيل فهمي هذا الموضوع فوجيء بالبلغاريين يقولون له: ولكن لديكم تسهيلات ائتمانية بمبلغ كذا مليون منذ كذا سنة وستسقط بعد ايام لانكم لم تستخدموها! وفي البناء قدمنا لكم آلات مصنع كذا معبأة في الصناديق منذ زمن ونحن نطالبكم باستلامها! فقد اقمنا لكم «مجزرا آليا» في مدينة كذا في مصر ولكنه متوقف عن العمل منذ انشيء لأن الكهرباء لم توصل اليه!

روى لي اسماعيل فهمي ذلك في الليلة السابقة وهو في قمة الغضب على الوزراء الذين لا يعرفون ما بين مصر وبلغاريا من اتفاقات، ويضعونه في هذا الموقف المحرج.

رويت ذلك للرئيس السادات في وجود اسماعيل فهمي وعلي امين. وسأل الرئيس اسماعيل فهمي عن صحة هذا الكلام.

وقلت للسادات: انني اثير هذا الموضوع لأن السيد اسماعيل فهمي مسافر بعد الرحلة مباشرة الى «بون» حيث سيرأس وفدا من عدة وزراء مصريين يبحثون مع المانيا الغربية ما يمكن ان تقدمه لنا من مساعدات مالية وفنية. واخشى ان يذهب وزراؤنا دون خطة مدروسة مسبقا ودون معرفة بما لنا وما علينا بالضبط.

والتفت السادات الى اسماعيل فهمي وسأله: ألم تجتمعوا في مصر لترتيب هذه الامور قبل ان تلتقوا في بون؟ ورد عليه اسماعيل فهمي قائلا: اجتمعنا وبرئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي، ولكن بصراحة، كان بعض الوزراء دارسا لموضوعاتهم وبعضهم ليس كذلك.

وقلت للرئيس انني فتحت هذا الموضوع عمدا لكي اثير ما هو أهم! فهذه الحال مع دولة بلغاريا الصغيرة متكررة بيننا وبين دول كثيرة من اليابان شرقا الى اسبانيا غربا! ومعلوماتي من مصادر التخطيط في مصر ان تحت تصرفنا قروضا وتسهيلات ائتمانية تصل الى ٩٠٠ مليون جنيه ولكننا لا نستعملها! وبعضها يسقط حقنا فيه بمضي المدة!

واستنكر السادات ذلك. وقلت له ان هذه معلومات حقيقية وهذا هو ما كنت انوي ان اكتب عنه في «الاهرام» بعد عودتي من وحي ما حدث للسيد اسماعيل فهمي بالامس.

وقلت للسادات انني اتصور ان الامر يحدث ببساطة على هذا النحو يذهب وزير لنا في رحلة رسمية او يأتينا وزير من الخارج، فيعقد الوزير المختص اتفاقا ماليا او اقتصاديا مع هذه الدولة او تلك، ويتغير الوزراء لدينا كثيرا والادارة الادارية لدينا لا تتميز بالاستمرار والمتابعة، فتنسى بعض الاتفاقيات، وتقبر في الادراج! والسبب انه ليس لدينا في الواقع تخطيط بعكس ما نردده في الصحف. وقد يكون من الواجب ان يحضر اي مباحثات اقتصادية مندوب من وزارة التخطيط حتى تكون الاشياء كلها مجموعة ومنسقة في مكان واحد، او تلزم كل وزارة بابلاغ وزارة التخطيط بما لديها. فنحن الان مثلا لدينا تسهيلات وقروض غير مستعملة ونرسل عشرات الوفود بحثا عن تسهيلات قروض جديدة! وقال السادات لاسماعيل فهمي: من الان عليك ان ترتب ان لا يسافر اي وفد اقتصادي الا ومعه وزير التخطيط شخصيا. وكان وزير التخطيط وقتها هو الدكتور اسماعيل صبري عبد الله.

وعندما عدنا الى مصر، كتبت بالفعل مقالا في الصفحة الاولى من «الاهرام» حول هذه القضية.

الصحفيون الشبان عمرهم ٥٠ سنة !

ولا ادري كيف شب في هذه الجلسة ذاتها حديث حاد عن الصحافة في مصر، وقال المرحوم علي امين ان ثلاثين سنة لم تنجب صحفيا واحدا وان الصحفيين الشبان لا نفع منهم ولا يصلحون لشيء وقلت ردا على ذلك ان هذا غير صحيح على الاطلاق. وان كلمة «الصحفيين الشبان» على كل صحفي ليس رئيسا للتحرير كلمة مضللة وقلت للسادات: يا ريس الذين تسمونهم «صحفيين شبان» بلغوا الاربعين والخمسين من العمر ولا يلبسون البنطلونات القصيرة فيهم الذي اصبح اصلعا،

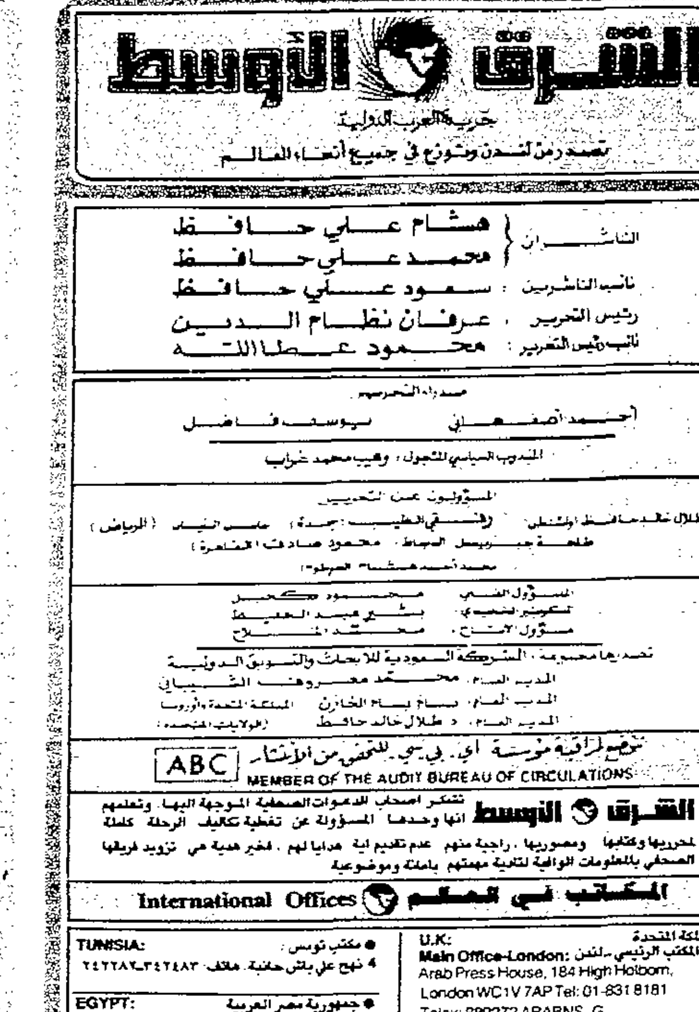
والذي له كرش، والمصاب بمرض السكر، واولادهم طلبة في الجامعات! ولكنك لا ترى الا رؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير! انني اسميهم الصف الثاني والصف الثالث... الخ وانا مستعد ان اكتب لك الآن اسماء عشرين صحفيا كل منهم يصلح ان يكون رئيسا لتحرير جريدة او مجلة. ولكن المسألة ببساطة هي ان الفرصة يجب ان تتاح لهم وسوف ينجح نصفهم على الاقل!

واذكر ايضا من هذه الجلسة انني ذكرت الرئيس بموضوع سبق ان تناقشنا فيه، وهو خلو جهاز الرئاسة الا من رجال الامن، ورجال البروتوكول. ولا توجد مكاتب فنيه ولا حتى موظف فني واحد. وضربت مثلا بهذه الزيارة لبلغاريا فقبل ان يسافر رئيس الدولة الى بلد آخر، يجب ان يعد له «دوسيه» ولو من ورقة واحدة فيها خلاصة علاقتنا معها: سياسيا، واقتصاديا، والاتفاقات المبرمة بيننا، وعدد طلبتنا الذين يدرسون فيها... الخ.

الخميس المقبل: المرض والاستقالة

الشرق الأوسط تنشر
كتاب أحمد بهاء الدين
«محاورات مع السادات»

اندروبوف: الوحيد


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices المكاتب في العالم
U.K. Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office
Gulf Office: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583-8756575
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex 897 063
MOROCCO: Rabat Office: Tel 66100-67130-67339
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي





محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

الاعتراف الامريكي

الحكومة الامريكية متشائمة من امكان ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط وهي ترى ان الحروب في المنطقة ستظل قائمة بسبب التشابك بين الازمات الراهنة.

والتشاؤم الامريكي مرده الى ان كل المبادرات السلمية التي برزت حتى الآن لم تؤد الى نتائج ايجابية بسبب الاصرار على تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وبسبب تمسك بعض الدول العربية بمواقف ثابتة لا تتزحزح عنها.

وترى واشنطن ـ وفقا لما يقوله مراقبون غربيون ـ ان الحرب اللبنانية مرشحة للاستمرار بسبب ارتباطها الوثيق بأزمات المنطقة وبسبب غموض الوضع في منطقة الجنوب اللبناني التي تعتبرها اسرائيل منطقة حيوية بالنسبة الى أمنها الداخلي.

كما تعتبر واشنطن ان الحرب العراقية ـ الايرانية مرشحة هي الاخرى للاستمرار بعد ما رفضت طهران كل المشاريع التي تقدم بها الوسطاء من أجل وقف القتال والدخول في مفاوضات مع العراق للاتفاق على القضايا المتنازع عليها.

وكان مسؤول عسكري امريكي قد صرح منذ أيام لـ «الشرق الاوسط» بأن التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة يحتاج الى جهود جبارة تستغرق أعواما طويلة وان ما تحقق من اتفاقات سلام في شأن الصراع الناشب لم يثبت فعاليته ولم يحقق اي نوع من السلام الحقيقي في هذه المنطقة المضطربة من العالم.

وقد اكتشف هذا المسؤول العسكري بعد جولة قام بها في عدد من دول المنطقة ان اسباب الصراع الدائر هناك اعمق بكثير مما كان يتصور وانه قد لا ينتهي إلا بانتصار احد طرفيه على الآخر انتصارا نهائيا.

بوكاسا والحنين للوطن

إن قصة جان بيديل بوكاسا «امبراطور» جمهورية افريقيا الوسطى السابق قصة تدعو للرثاء والسخرية في آن واحد. ومع أن أحدا لا يعرف بعد ما هي الظروف الدقيقة التي أحاطت بعودته فجأة إلى بانجوي، عاصمة بلاده، فإن من الأرجح أن شعور الاغتراب قد طغى عليه وأن الحنين إلى بلاده كان الدافع الأقوى لعودته مع انه قد يكون السبب الذي ربما يقوده إلى حتفه.

كان بوكاسا في سابق العهد ضابطاً برتبة كابتن في الجيش الفرنسي الاستعماري، ثم وصل إلى السلطة في انقلاب عسكري وكان يصف شارل ديجول بأنه «أبوه» وجيسكار دستان بأنه «ابن عمه». وعندما قرر بوكاسا تتويج نفسه امبراطوراً اختار أن تكون ملابس التتويج ومراسمه مطابقة تقريباً لتلك التي استخدمها نابليون في تتويجه. وبالرغم من كثرة الاتهامات التي وجهت له بشأن الفساد والظلم في افريقيا الوسطى خلال حكمه، فقد تجاهلت حكومات فرنسية متعاقبة تلك الاتهامات، بل وتبرعت الحكومة الفرنسية بمعظم تكاليف تتويجه عام ١٩٧٧.

عندما تكررت الاتهامات عن الفساد وارتكاب فظائع في جمهورية افريقيا الوسطى ساهمت فرنسا مساهمة حاسمة في تنحية بوكاسا عن الحكم وقامت القوات الفرنسية في بانجوي بدور كبير في ضمان نجاح عملية خلعه.

ترى هل نجح بوكاسا حقاً في الهرب من فرنسا إلى بروكسل ثم إلى روما وبانجوي دون علم السلطات الفرنسية؟

لم تعد الاجابة على هذا السؤال مهمة الآن، إذ أن بوكاسا قابع في أحد سجون بلاده التي غلبه الحنين إليها. وقد نقل عنه قوله في مقابلة أجريت معه في الآونة الأخيرة في منفاه «انني رجل أسود وأريد العيش في مكان دافئ ـ في بلادي حيث ولدت. انني لا استطيع مواجهة شتاء آخر هنا». أتراه فضل الموت في بلاده على الغربة؟ أم ظل طامعاً في العودة إلى الحكم؟

كتابة الذكريات وعلم التاريخ ومصطلحه

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

يشهد وطننا العربي في هذه المرحلة من تاريخه انتشار ظاهرة اصدار كتب الذكريات بعامة والذكريات السياسية بخاصة. ويمكن ان نعزو ذلك لعدة اسباب منها ان الثمانينيات شهدت تبلور مرحلة جديدة في تاريخنا المعاصر تسمح بالحديث عن مرحلة سبقت، ومنها ان هناك مناخا عاما يشجع على تسجيل الذكريات ونشرها، وقد اسهمت الصحافة العربية في تكوينه بعد ان تزايد عدد الصحف العربية الصادرة في عواصم اوروبية، ومنها ان جيلا عربيا جديدا ظهر يتشوق الكثيرون من افراده لقراءة تجارب الجيل الذي سبقهم والتعرف على ملامح مرحلة سابقة.

ان لهذه الظاهرة ايجابياتها الكثيرة، ولكنها لا تخلو من سلبيات يجب ان تعالج. وتبرز هذه السلبيات حادة حين لا يتوافر في كتب الذكريات الحد الأدنى من متطلبات علم التاريخ الذي اطلق عليه المؤرخ اسد رستم «مصطلح التاريخ» اسوة بعلم «مصطلح الحديث»، ومعلوم ان من اعظم العلوم التي ابتدعها اجدادنا في ظل الحضارة العربية الاسلامية «علم مصطلح الحديث». وقد استوقفتني مؤخرا شهادة آرثر كوستلر في علم التاريخ عند العرب التي اثبتها في كتابه «امبراطورية الخزر وميراثها» حيث يقول «يختلف المؤرخون العرب عن كل من عداهم بالأسلوب المتميز لكتاباتهم، حيث تروى كل حادثة بنفس كلمات معاصريها شهود العيان ثم تصل الى الراوي الأخير على السنة سلسلة من الرواة....» وقد اتقن علم مصطلح التاريخ تمحيص الرواية، والتمييز بين الرواة الثقاة منهم وغير الثقاة، ونقد السند، فنجح في التغلب على سلبيات الروايات الذاتية، وغلب ايجابيات علم التاريخ.

ان سلبيات الروايات الذاتية التي تتضمنها الذكريات هي التي جعلت الشاعر العربي يقول:

وما كتب التاريخ في كل ما روت
لقرائها الا حديث ملفق

نظرنا لأخبار الحاضرين فرابنا
فكيف بأخبار الغابرين نصدق

ولكن علم مصطلح التاريخ الذي غلب ايجابيات علم التاريخ هو الذي جعل الشاعر العربي يقول:

ومن لم يع التاريخ في صدره
لم يدر حلو العيش من مره

ومن وعى أخبار من قد مضى
اضاف اعمارا الى عمره

●●●

ما هي أوزان كتب الذكريات التي انتشرت ظاهرة اصدارها في وطننا العربي حين توزن بميزان مصطلح التاريخ؟

اجابتي عن هذا السؤال كدارس تاريخ، يكتب في التاريخ، ويتابع بالقراءة ما يصدر من كتب الذكريات السياسية بخاصة، ان اوزان هذه الكتب تختلف، فمنها ما ثقل ميزانه، ومنها ما خفت موازينه، وما اكثر الأخرى للأسف الشديد، ولقد عمتني نشوة وغمرتني فرحة وانا اقرأ عددا من كتب الذكريات في العامين الماضيين لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة فاعيش مع اثقل ميزان واعلى مستوى. ولكنني ايضا عانيت احباطا وكآبة، وانا اقرأ اضعاف هذا العدد من كتب الذكريات التي خفت موازينها، لانها اساءت الى المرحلة التي تناولتها والى الشخوص الذين عرضت لهم بالحديث والى من كتبوها انفسهم، وكانت العلة فيها جميعا انه لم يتوافر فيها الحد الأدنى من متطلبات مصطلح التاريخ.

واضح اذن انه اذا اريد لكتب الذكريات التي تكتبها شخصيات عامة وتضمنها ممارساتها وشهاداتها ان تحقق الفائدة المرجوة منها، فان على هذه الشخصيات العامة ان تعطي من وقتها قبل الشروع في الكتابة لتلم بعلم التاريخ وتتعرف على مصطلح التاريخ، فاذا لم يكن لديها الوقت او الميل او القدرة فان لها ان تستعين في كتابة ذكرياتها بمحرر كاتب مختص ملك ناحية علم التاريخ، وهذه الاستعانة شائعة في تاريخنا، تماما كما هي شائعة اليوم في حضارات اخرى، ونلاحظ ان الغرب بخاصة اعتنى بنشر كتب الذكريات وطور تقاليد في تسجيلها.

لعل من اهم التقاليد التي استقرت حول نشر كتب التاريخ المعاصر هو تقليد عرض ما تتضمنه على من ورد ذكرهم كشاهدين على الحوادث او كمشاركين فيها، ليجيزوا ما ذكر بعد ان يؤمنوا عليه او يعدلوا فيه، وهم حين يعدلون او يغيرون يساعدون صاحب الذكريات على تذكر ما يكون قد نسيه، او على قرن نظرته الذاتية لحدث ما بنظرة اخرى، او على معاونته تجاوز عواطفه، وكل ذلك خدمة للحقيقة.

واذا لم يجر اتباع هذا التقليد الذي هو استمرار لما بلوره علم مصطلح التاريخ بشأن الرواية والرواة، ففي الغالب ان تعاني هذه الكتب من نقص وآفات، ومن اشتداد بروز سلبياتها، ويكون غرضا على من ورد ذكرهم ان يصححوا الوقائع التي عاشوها اذا وجدوا في روايتها خطأ. كما لا بد من ان يقوم النقد بدوره، ويتولى المتخصصون فيه ملاحظة الخطأ والتنبيه عليه وتقويم العمل وصاحبه وتصنيفه كراو من الثقاة او من غير الثقاة.

لقد لفت انتباهي قبل ايام ان احد الكتاب اعتمد على ذكريات رجل عام ليستنتج استنتاجات منطقية، ثم اذا به يتلقى عددا من الرسائل التي كتبها من جاء ذكرهم في الذكريات متضمنة تصحيحات اساسية في المعلومات بحيث لم يعد للاستنتاجات مكان، وتغير الموقف جذريا.

اسوق هذا المثل لأبين ما قصدناه ببروز السلبيات في بعض الذكريات التي لم تعتمد مصطلح التاريخ. وواضح ان الحذر مطلوب عند التعامل مع الروايات غير الدقيقة لأن عدم الدقة يجعل ما يبنى من استنتاجات على تلك الروايات، بدون اساس، وما اسرع ما يتهدم.

ان من اهم ما يجب ان تتحراه الكتابة التاريخية هو الموضوعية في الحديث عند تناول الأحداث والأشخاص، ويصعب الأمر كثيرا على صاحب الذكريات حين يكتب عن شخص له منه موقف مسبق، فالموضوعية «هدف» وهي «مواجهة بذاتية تحكمها عواطف»، وهنا يحتدم صراع تتوقف على نتيجته قيمة الذكريات التاريخية، فان انتصرت الموضوعية ارتفعت هذه القيمة، والعكس صحيح.

لا بد ايضا ان يكون لتسجيل الذكريات هدف ايجابي يضعه كاتبها نصب عينيه وبخاصة اذا كانت ذكريات سياسية، كأن تتضمن بمجموعها «رسالة» تؤكد على العمل من اجل تحرير الوطن ووحدة الأمة والبناء والعدل والانتاج. وكثيرا ما يغيب هذا الهدف عن كاتب الذكريات حين ينساق الى تسجيل الاحن والسخائم والشقاق، فتتحول الرسالة لتثير الخلاف وتفجر الأحقاد، ومن هنا تأتي ضرورة ان يسأل كاتب الذكريات نفسه ماذا اقصد من وراء تسجيلي ذكرياتي؟ وماذا اريد ان اقول لمن يقرأها؟

يلح هذا السؤال حين تنشر الشخصية العامة مذكرات كتبتها قبل زمن طويل، وصبت فيها انفعالاتها بكل حرارتها وضمنتها رؤيتها للأحداث في ذلك الوقت. ونشر مثل هذه المذكرات يتطلب فضلا عن الاجابة عن هذا السؤال، كتابة مقدمة تشرح ظروف كتابتها وتعرف بالمرحلة التي كتبت فيها وبالشخوص، وتسجل ما كشفت عنه الايام التي تلت لكي يفهم القارىء المذكرات وكاتب المذكرات.

ينطوي نشر مثل هذه المذكرات بدون مقدمات لها على سلبيات ومخاطر، من بينها حيرة الجيل الجديد في فهم احداثها ومتابعة الشخوص الذين تحدثت عنهم، ومن بينها ما تثيره عند هؤلاء الشخوص من خلاف حولها يحارون في كيفية معالجته.

لقد واجهتني ـ حديثا ـ هذه الحيرة امام كتاب مذكرات كتبه صديق عزيز اعرفه منذ واحد وعشرين عاما، وتحدث فيه عن صديق عزيز اعرفه منذ واحد وثلاثين سنة حديثا مليئا بالسلبيات استشهد فيه بأسماء كثيرة من بينها اسم كاتب هذه السطور واورد احداثا تعود الى سبع عشرة سنة ماضية، وحين قرأت ما كتبه صديقي العزيز الأول وجدت انه في حديثه عن صديقي العزيز الآخر كان اسير فكرة واحدة تبين له بعد فترة انه غالى فيها كما يسجل هو في مذكراته، والفيت انه حين سيطرت عليه تلك الفكرة لم يكتب في مذكراته وتقاريره الا ما يناسبها ولم يورد من احاديث الآخرين عن صديقي الا ما يعززها، والفيت ايضا ان محاولاتي التي صرفت فيها اياما وليالي لاصلاح ما بين صديقي خدمة لهدف كبير كنت اسعى اليه واعتقد جازما ان كلا منهما يسعى اليه ايضا، قد سجلت في المذكرات بفعل سيطرة تلك الفكرة بأسلوب لا اوافق عليه ولا ارضى عنه، كما الفيت ان ما اورده على لساني من بين احاديث طويلة جاء في محصلته معاكسا للهدف، فضلا عن الصورة غير الصحيحة التي رسمها لصديقي الآخر قبل ان يلتقي به. وخرجت من ذلك كله بأسى لأن صديقي صاحب المذكرات لم ينصف نفسه ولم ينصف صديقي الآخر ولم ينصفني، وذلك لأنه لم يعط مصطلح التاريخ حقه.

هل يشكك ما تتضمنه كتب الذكريات من الكثير من عدم الانصاف في جدوى كتابتها؟

البعض يقول نعم ويردد قول الشاعر العربي الذي يصف بأن كل ما روته كتب التاريخ لقرائها هو حديث ملفق، ولكن دارسي التاريخ المتمكنين من علم التاريخ يقولون ان بالامكان تمحيص ما ورد في هذه الكتب، ومن ثم تغليب ايجابيات كتابة الذكريات، ولقد اعدت قراءة ما كتبه صديقي ممحصا مضمونه فوجدت ان القارىء المتأني قادر على ان يميز بين ما جاء فيه ويصدر حكما صحيحا. ورأيت ان صورة صديقي الآخر الاجمالية ستبدو بعد التمحيص ايجابية. وقدرت ان كتاب صديقي الأول وحديثه سيحث كثيرين على الادلاء بشهاداتهم فتغتني المعرفة التاريخية. وقطعت بأن البشر مهما اوتوا من علم فانهم قاصرون عن الميزان القسط، فلا ينتظر الانسان منهم الانصاف وليطلبه فقط من الله العادل العليم.

تلح علي في ختام هذا الحديث جمل شيخنا ابن خلدون عن التاريخ الذي له ظاهر وباطن وهو في باطنه «نظر وتحقيق، وتعليل للكائنات ومباديها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق، فهو لذلك اصيل في الحكمة عريق، وجدير بأن يعد في علومها وخليق». وقد شكا شيخنا من ان «التحقيق قليل، وطرف التنقيح في الغالب كليل، والغلط والوهم نسيب للأخبار وخليل، والتقليد عريق في الآدميين وسليل، والتطفل على الفنون عريض وطويل، ومرعى الجهل بين الانام وخيم وبيل، والحق لا يقاوم سلطانه، والباطل يقذف بشهاب النظر شيطانه، والناقل انما هو يملي وينقل، والبصيرة تنقد الصحيح اذا تقل (من المقلة اي النظر) والعلم يجلو لها صفحات الصواب ويصقل». فيا كتاب الذكريات اعطوا علم التاريخ حقه.

إسرائيل: رجل واحد ضد العرب

بقلم: عماد الدين أديب

بعض المتفائلين كان يعتقد انه من قبيل الجهل او التشاؤم ان يساوي المرء بين شيمون بيريز زعيم حزب العمل، واسحق شامير زعيم حزب الليكود. على اساس ان أصحاب هذه النظرية كانوا دائما يراهنون على ان هناك فوارق جوهرية بين «العمل» و«الليكود»، وبين «بيريز» و«شامير»، وانه يمكن «عمل شيء ما» إذا ما كان الطرف العربي ذكيا وشاطرا!

واثبتت الأحداث البعيدة والقريبة أن القضية ليست عملية «ذكاء» أو «شطارة»، بل هي عملية أعقد من ذلك بكثير.

واليوم بعد أن تسلم شامير مقاليد الحكم الائتلافي الانتقالي في اسرائيل يتشاءم البعض تحت شعار: «ذهب المعتدل (أي بيريز) وجاء المتشدد (أي شامير)».

وفي حقيقة الأمر، فأن أكذوبة المعتدل والمتشدد هذه هي أول أكبر عملية «غش سياسي» يمكن أن يبيعها النظام الاسرائيلي لأي عقل معاصر!

فما يحدث في اسرائيل منذ ميلاد الدولة العبرية حتى الآن، هو «تنويعات متكررة على لحن سياسي واحد» لحن بقاء الدولة اليهودية في حالة توسع دائم من خلال قوة عسكرية متزايدة لا تعرف أي نوع من أنواع الاسترخاء.

إن تلك المستوطنة الكبيرة المسماة باسرائيل هي في حقيقة الأمر، مشروع سياسي، ديني، عنصري، يقوم على ركائز وعلى متغيرات. ما هي الركائز؟ وما هي المتغيرات؟

الركائز هي «الدولة» التي تجمع شتات يهود العالم.

والركائز، هي «دين الدولة» فلا اسرائيلي باستثناء العرب (المسلمين والمسيحيين الحاصلين على جواز سفر اسرائيلي) غير يهودي.

والركائز هي اعتمادية هذه الدولة على «قوة السلاح» من أجل تغيير الخريطة السياسية. إذن، الدولة، والدين، والقوة هي الركائز.

اما المتغيرات، فهي أن يكون بن جوريون رئيس وزراء عماليا محافظا، وأن تكون جولدا مائير رئيسة وزراء عمالية راديكالية، وأن يكون مناحيم بيجن رئيس وزراء ليكوديا متطرفا.

المتغيرات أن تكون حكومة بيجن ذات سياسات مالية نحو الاقتصاد الحر والتخفيف من مساهمات الدولة، مما أدى إلى زيادة التضخم وارتفاع الأسعار حتى وصل معدل التضخم في اسرائيل يوم تسلم بيريز مقاليد الحكم ٤١٦٪ وأن تكون سياسات بيريز العمالية نحو المزيد من التشريعات الضرائبية والاصلاحات الاقتصادية.

لكن جميع رؤساء الحكومات البالغ عددها ٢٣ حكومة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن: يؤمنون بالدولة والدين والسلاح.

نسخة واحدة

ويقع بعضنا في خطأ ذريع حينما يصف شامير مثلا بأنه «توراتي» متشدد، ففي حقيقة الأمر، فأن كل الزعامات السياسية ـ ذات الوزن الحقيقي ـ هي توراتية.

وإلا فلماذا هاجر وايزمان من النمسا، أو رحل بيجن من بولندا، أو جاءت جولدا من نيويورك؟

ولماذا التزم الجميع بجواز سفر اسرائيلي. وكنيست يضع على حائطه خريطة مرتزل اسرائيل من النيل إلى الفرات؟ ولماذا يتلقى كل مواطن فيه التدريب العسكري؟

حقا أن هناك تيارات من المثقفين الليبراليين واليساريين الذين يعارضون فكرة التوسع أو الاستمرار في احتلال الضفة والقطاع، أو بعض الشباب الاسرائيلي الذي يؤيد جماعة السلام الآن.

ولكن: ماذا يمثل هؤلاء داخل المجتمع الاسرائيلي الكبير الذي يضم حركة مستوطنين قوية، واحزاب وجماعات دينية مسيطرة، وشبابا نما على قيم دينية وعسكرية «كيبوتزية» علمته بأن ذلك العربي الفلسطيني الذي يعيش في رفح او نابلس او القدس هو في حقيقة الأمر محتل لأرضه ولا سبيل للخلاص منه إلا من خلال تصفيته النهائية!

إن هؤلاء الشباب اليهودي يؤمنون بأن وجودهم اليوم في «ارتز اسرائيل» أي «اسرائيل الكبرى»، هو تنفيذ لوعد توراتي، وأنهم اليوم يحررون إرض الميعاد من بقايا قوى الاحتلال العربي لها!

ولا يمكن اعتبار ما قاله مناحيم بيجن أثناء المؤتمر الصحفي للقاء الاسماعيلية بينه وبين الرئيس الراحل أنور السادات في ٢٥ ديسمبر ١٩٧٧ مجرد كلام في الهواء، حينما قال: «إن الفلسطينيين ينقسمون إلى نوعين: فلسطيني عربي، وفلسطيني يهودي. وكلاهما يعيش الآن تحت السيادة الاسرائيلية».

وبهذا المفهوم، فأن بيجن، يعتبر نفسه فلسطينيا، وليس لأي مخلوق كائنا من كان الحق في مطالبته بالأرض التي يعيش عليها بقوة الاحتلال.

من واقع كلامهم

وحتى لا يعتبرنا البعض من دعاة المفاوضات نتعسف على النظريات الاسرائيلية. تعالوا نقوم بقراءة لنص خطاب اسحق شامير الافتتاحي أمام الكنيست بعد التصويت على قبول التشكيل الوزاري الجديد خلال الاسبوع الماضي.

قال شامير في خطابه الذي استغرق ٣٠ دقيقة أمام الكنيست: «لن نميز بين هذا الجانب أو ذاك من أرض اسرائيل في حدودها الواردة في التوراة لأنه مثلما لا يوجد إلا شعب واحد لاسرائيل فليس هناك سوى أرض واحدة لاسرائيل»، وأضاف شامير: «إن هذه الأفكار تمثل قيم اسرائيل العليا».

وحول فكرة المؤتمر الدولي قال شامير: «إن أي محفل دولي لا يمكن أن يكون بديلا للمفاوضات المباشرة» وحاول التقليل من سعة الخلافات بين الليكود وحزب العمل فقال: «إذا كانت هناك خلافات بيننا فأنها خلافات حول التكتيك ولكن ليس حول الفحوى أو الهدف».

وتعهد شامير بمنع الفدائيين الفلسطينيين من التجمع في لبنان وانشاء قواعد لهم هناك.

وبالنسبة لمستقبل الأراضي المحتلة قال شامير إنه «سيتم تشجيع سكان هذه المناطق على إدارة شؤونهم بأنفسهم بشرط أن يتنكر هؤلاء السكان كليا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

هذه مقاطع كاملة منقولة حرفيا عن خطاب الحكومة الجديدة الذي القاه شامير والذي حصل بمقتضاه على ثقة الكنيست، تعكس بالضبط ٤ حقائق أساسية:

١ ـ إن خلاف الليكود والعمل هو خلاف في التكتيك وليس في الاستراتيجية.

٢ ـ إن سياسة الاستيطان هي أمر لا بديل عنه لاسرائيل.

٣ ـ لا بديل لسياسة القوة.

٤ ـ لا حوار مع منظمة التحرير بأي شكل من الأشكال.

لا خلاف في هذه الركائز الأساسية بين العمل والليكود أو بين شامير وبيريز.

الأمر الذي أرجو ألا يعتبر نوعا من التحليل التآمري الذي لا يستند على براهين واضحة هو أن ساسة اسرائيل الكبار ـ يوافقون ـ جميعا بلا استثناء على ان يتم استخدامهم لصالح الدولة في الظهور أو الاختفاء، في الصعود او الهبوط، او التلويح بصعودهم، أو الاشارة إلى ابتعادهم من أجل تحقيق المصلحة العليا للأمن القومي للبلاد.

الم يكن ظهور بن جوريون لصالح الدولة من أجل تقليص تيار المتشددين في بدايات الخمسينات؟ والم يكن ذهاب رابين وظهور بيجن لصالح الدولة من أجل أجبار السادات على فكرة التفاوض المباشر؟ والم يكن ظهور عيزرا وايزمان «كرجل الحوار» بين اسرائيل والسادات ورقة اسرائيلية لعدم قطع الجسور في لحظات التشدد مع بيجن إبان مفاوضات الحكم الذاتي؟

واليوم، فان استخدام شامير بدلا من بيريز، أو بيريز بدلا من شامير، او شارون بدلا منهما، هو أمر يندرج تحت عملية «توظيف الأوراق السياسية» في لعبة الحفاظ على الدولة والدين والقوة.

هذه هي اسرائيل بلا «ماكياج سياسي»!

يوميات

أحمد بهاء الدين

دبلوماسيون وجواسيس (١)

البعثات الدبلوماسية تاريخها قديم. فالدول خصوصا في عصر ما قبل المواصلات الحديثة، كان لا بد لها من وسيلة اتصال، وفي البداية لم تكن البعثات الدبلوماسية تقيم بصفة دائمة، انما كان الحاكم يرسل إلى الحاكم الآخر بعثة في مهمة خاصة تحمل رسالة ما، وهدايا شتى، وتعود بالرد، وإذا لم تعجب الرسالة من يتلقاها فلم يكن غريبا أن يامر بقطع رأس الرسول! وغالبا تنشب الحرب بعد ذلك! ثم بدأت بعض الدول الأوروبية ترسل مبعوثا دائما لها في البلاط الملكي لدولة أخرى. وبدأت مشكلة الخيط الرفيع في مهمة المبعوث الدائم بين جمع المعلومات ومعرفة نوايا الدولة المضيفة وبين التجسس عليها، ونشأت بذلك حصانات للمبعوث المقيم لحمايته. وفي البداية لم يمنع هذا من أن تعمد حكومة ما إلى دس السم للسفير، للتخلص منه، واعلان وفاته وفاة عادية!

الآن، من حسن حظ المبعوثين الدائمين، الذين زادوا عددا واصبحوا في كل بلاد العالم، جزءا أساسيا من نظام العلاقات الدولية، بعد أن نظمته معاهدة واتفاقيات وقوانين دولية كثيرة، اقول إنه من حسن حظهم أن أقصى ما يصيبهم هو الطرد والعودة إلى بلادهم سالمين!

وكل بلد له نظام في حقوق الدبلوماسيين التي لا يجوز لهم تجاوزها، فهناك بلاد تحرج على الدبلوماسي أن يتجاوز العاصمة بكذا كيلومتر مثلا، وهناك بلاد تحرم على الدبلوماسي أن يخرج عن الطرق الرئيسية في البلاد إلى أي طريق فرعي وغير ذلك، والمفروض أن الدولة من حقها أن تطرد الدبلوماسي إذا تجاوز الحدود المتعارف عليها.

ولكن سلاح طرد الدبلوماسيين تحول في السنوات الأخيرة إلى اسلوب من أساليب الحرب الباردة، التي من بينها التشهير بالطرف الآخر، وأحيانا كأسلوب لتأزيم موقف معين.

هكذا رأينا هذا التصعيد الغريب في السنوات الأخيرة في طرد الدبلوماسيين من روسيا وانجلترا وايطاليا وأمريكا بالعشرات، ثم جاء رونالد ريجان ورفع أرقام المضاربة في هذا المجال، فطرد قبل قمة ايسلاندا ٢٥ دبلوماسيا وطرد بعدها ٥٠ دبلوماسيا آخرين والواقع أن تتابع هذه السوابق قد يؤدي إلى تغيير جديد في اسلوب العلاقات الدبلوماسية الدولية كما عرفناها خلال قرن على الأقل، ولعل السبب هو تغير نطاق «جمع المعلومات» تغيرا جذريا، مما سوف نتحدث عنه غدا.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الوحدانية

نتابع مع القارىء س. احمد ببرج كانو بالدمام سؤاله عن الصلة بين : لا إله إلا الله وإزالة الأذى عن الطريق كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « الايمان بضع وسبعون شعبة » .

فنقول ـ ومنه تعالى السداد ـ إن هذا التهليل يعني تمحيص العبادة وإخلاصها لله عز وجل. فإن قول لا إله إلا الله: يعني أنه لا معبود بحق إلا هو سبحانه وتعالى. فكما أنه جل جلاله لا شريك له في ربوبيته وأسمائه وصفاته فهو لا شريك له في إلهيته. فإن من وجد الله عز وجل في ربوبيته وأسمائه وصفاته يجب عليه أن يوحده في إلهيته. فأحد التوحيدين أساس الآخر وقد بين تعالى في كتابه أنه لا يستحق العبودية الخالصة إلا الله الخالق الرازق المحيي المميت المتصرف في الكون كله. ومتى تفرد عز وجل بذلك كله وجب إفراده بالعبادة والقصد والطلب والرجاء والخوف والأمل والرهبة .

والقرآن الكريم طافح بالآيات التي تدعو الخلق للتأمل والتدبر لمعرفة المستحق للعبادة وصرفها إليه. يقول الله عز وجل « **قل من يرزقكم من السماء والأرض أم من يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر ؟ فسيقولون الله. فقل أفلا تتقون. فذلكم الله ربكم الحق** » . في هذه الآيات وغيرها يقرر الله عز وجل ربوبيته ويمتن على عباده بنعمه وأنه هو وحده المتفرد بالتصرف في الكون على كل وجوه التصرف، وهذا أمر يقر به من دعاهم الأنبياء لعبادته، غير أنهم يشركون معه تعالى في هذه العبادة من لا يستطيعون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. فإذا قيل لهم: لماذا تعبدون هؤلاء الشركاء مع تسليمكم الأمر لله عز وجل كان جوابهم أن قالوا : ما نعبدهم الا ليقربونا إلى الله زلفى !

من أجل ذلك كان النطق بكلمة التوحيد: لا إله إلا الله، مع اعتقاد معناها صدقا وقولا وعملا الأساس الذي تقوم عليه العقيدة الصحيحة والعمل الصالح. وبدونها يصبح هذا العمل الصالح في صورته، عند الله هباء منثورا » . «**وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا**» . « **قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنيعا . أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا** » .

وقد جاءت الآيات القرآنية الكثيرة تصف هذه الكلمة التي هي أساس التوحيد وعنوانه بأنها كلمة التقوى، والعروة الوثقى، والقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، والكلمة الطيبة. وفي المسند عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته : آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله. ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة لقصمتهن لا إله إلا الله » .

فإذا نظرت إلى الحديث الشريف علمت أن الصلة هي صلة الاساس الذي تقوم عليه أعمال المسلم وعباداته في هذه الحياة. وبدون هذا الاساس يتهاوى كل شيء ويصبح الوجود البشري كالريشة المعلقة في الهواء لا أمل لها في استقرار لأنها فقدت الأصل الذي يضمها إليه. وهي كذلك النعمة العظمى التي ينعم الله بها على من يشاء من عباده بنعمه عليهم وإحسانه إليهم ليرجعوا إليه ويفيئوا إلى توحيده ويخلصوا له العبادة كانت النعمة الكبرى والمنة العظمى هي كلمة التوحيد فقال سبحانه « **ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون** » فافتتح نعمه التي لا يستطيع بشر أن يحصيها بالأساس الذي يقوم عليه أمر الدنيا والآخرة وكفى بذلك صلة تدور عليها الحياة الانسانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٤	٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٣٧	٤,٢٤	٥,١٣	٥,١١	٤,٣٧	٥,٠٩	٤,٢٥	٤,٠٨	٤,٤٩
الشروق	٦,٢١	٦,٢٤	٥,٥٠	٥,٥٧	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤٠	٦,٣٨	٥,٥٧	٦,٢٩	٥,٤٣	٥,٣٨	٦,٠٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢٢	١١,٢١	١١,٥٥
العصر	٣,٢٢	٣,٢٠	٢,٣٢	٢,٥١	٢,٤٩	٢,٥٤	٣,١٦	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٩	٢,٣٥	٢,٣٧	٣,١٨
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,١٧	٥,١٣	٥,٢٧	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٠٧	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٥٧	٥,٣٦
العشاء	٧,١٩	٧,١٦	٦,١٣	٦,٤٧	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٠	٦,١٥	٦,٢٧	٧,٠١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٤	٤,٢٦	٤,٤٥	٥,٥٦	٤,٣٧	٥,١٦	٥,٠٢	٥,٤٨	٥,٠٢	٥,٤٣	٦,٠٦	٥,٢٩	٤,٥١
الشروق	٥,٥٤	٥,٤٨	٦,١٥	٧,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٨	٦,٣٥	٧,٢٤	٧,٣٧	٧,٠٧	٦,٣٠
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٠	١١,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٤	٢,٢٨	٢,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٢	٢,٤٧	٢,٥٨	٣,٥٤	٣,٠٣	٢,١٧
المغرب	٥,٤٥	٥,٥٢	٥,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٩	٥,١٣	٥,٢٩	٦,٢٠	٥,٣١	٤,٤٦
العشاء	٦,٤٥	٦,١٤	٦,٤٠	٧,٣٥	[illegible]	٦,٥٧	٦,٣٠	٧,١٥	٦,٤١	٧,٠٤	٧,٤٦	٧,٠٤	٦,٢٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٠	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٢٠	٤,٤٣	٥,٤٤	٥,٢١	٤,٤٨	٥,٠٠	٤,٤٢	٥,١٠	٤,٥٩
الشروق	٦,٥٢	٧,٠٥	٦,٤٩	٦,٥٣	٧,٠٣	٦,٠٦	٧,٢٥	٧,٠٠	٦,١٩	٦,٢٨	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٣٦
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٧	١,٣٥	٢,١١	٢,٤٢	٢,٥٢	٢,٥١	٢,٣٥	٢,٥٠	٢,٢٧	٣,١٦	٢,٣٥
المغرب	٤,٤٩	٥,١٣	٥,٠٦	٤,١١	٤,٤٤	٥,٠٧	٥,٢٣	٥,١٩	٥,٠١	٥,١٦	٤,٥٤	٥,٤١	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٤	٦,٤٨	٦,٣٩	٥,٥١	٦,٢١	٦,٢٦	٦,٥٩	٧,٥٢	٦,٢٧	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٣٥

أول مدير لجامعة النيجر الإسلامية لـ « الشرق الأوسط » :

إنشاء الجامعة تتويج لجهود السعودية لخدمة التضامن الإسلامي

مكة المكرمة ـ « الشرق الأوسط » :

بدأت الاستعدادات النهائية لافتتاح اول جامعة اسلامية في قلب القارة الافريقية لتنشر الثقافة الاسلامية والتعليم الاسلامي وتحمل لواء الدعوة الاسلامية من خلال تخريجها لدعاة اسلاميين من ابناء الدول الافريقية يحملون العلم والثقافة الاسلامية اللغوية والادبية والشرعية ليكونوا خير مثل وقدوة ودعاة ينشرون دين الاسلام ويحملون لواءه. ويعملون على تعليم ابناء القارة الافريقية لغة القرآن الكريم اللغة العربية وادابها والعلوم الشرعية والفقهية وغيرها ..

الجامعة الجديدة هي « جامعة النيجر الاسلامية » والتي تتخذ من مدينة « ساي » بجمهورية النيجر مقرا لها .. وهي تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتكون مركز إشعاع في قلب القارة الافريقية تؤدي رسالتها العلمية تجاه المسلمين هناك ولتعمل على بناء الذات الاسلامية وإثراء حياة المسلمين في إفريقيا بمقومات الحضارة وتوظيف خصائصها لخدمة المجتمع الافريقي .

وقد كان دور المملكة العربية السعودية دورا هاما وبارزا في مساندة الجامعة الاسلامية الجديدة ودعمها من منطلق دورها الرائد والبناء في خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم وجهدها في نشر الدعوة الاسلامية ودعمها للمشروعات الاسلامية واتاحة الفرصة أمام ابناء المسلمين لتلقي العلم ليكونوا خير دعاة للاسلام بين المجتمعات التي يعيشون فيها وينشرون الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة .

وبجانب دور حكومة جمهورية النيجر الاسلامية في توفير الامكانيات للجامعة الاسلامية ودعم مختلف الجامعات الاسلامية في المملكة ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتلك المؤسسة العلمية الاسلامية، فقد قرر المجلس التنفيذي لصندوق التضامن الاسلامي في آخر إجتماع له تخصيص ٢٠٠ الف دولار لتأثيث الجامعة واستكمال مرافقها .

وفي أول حديث صحفي شامل حول اهداف الجامعة الاسلامية في النيجر والاستعدادات التي اتخذت لبدء الدراسة بها ودور المملكة العربية السعودية ومختلف المنظمات الاسلامية وجمهورية النيجر الاسلامية في دعمها والكليات التي ستضمها واعداد الطلاب الذين ستقبلهم في عامها الدراسي الأول. كان هذا الحوار الذي أجرته « الشرق الأوسط » مع الدكتور محمد جميل خياط عميد كلية التربية بجامعة (أم القرى) بمكة المكرمة والذي وقع عليه الاختيار بالاجماع ليكون اول مدير للجامعة الاسلامية بالنيجر ليضع لبناتها الأولى ويرسي دعائمها العلمية لتكون اضافة جديدة في مسيرة الدعوة الاسلامية ونشر التعليم الجامعي الاسلامي واتاحة فرص جديدة أمام ابناء المسلمين لتلقي العلم. الجامعي الاسلامي .

في البداية قال الدكتور محمد جميل خياط : انني اقدم الشكر والتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله على موافقته الكريمة لترشيحي على ادارة الجامعة الاسلامية بالنيجر واسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن الظن بي وأن يعينني على تحقيق اهداف هذه الجامعة لتكون إن شاء الله اسلامية الاسم والمضمون ومركز اشعاع لاعادة النور والهدى والتعليم الاسلامي للقارة الافريقية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من كانوا وراء ترشيحي السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام بن سعود بالرياض والدكتور محمد المختار ولد اباه الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي واعضاء مجلس امناء الجامعة على دعمهم وتشجيعهم لي بتولي هذه المسؤولية .

اهداف الجامعة

● ما هي اهداف الجامعة الاسلامية الجديدة ؟

ـ الحقيقة إن اهداف انشاء مثل هذه الجامعة كثيرة وملحة وذات اهمية كبيرة نظرا لما يمكن أن تؤديه الجامعة من دور كبير وتأثير في المجتمع الافريقي ومساهمتها في بناء الذات الاسلامية من خلال دراستها للتراث الاسلامي والعربي واثراء حياة المسلمين في القارة الافريقية بمقومات الحضارة وتوظيف خصائصها لخدمة المجتمع ومن هنا نستطيع ان نقول ان الجامعة تهدف للقيام بهذا الدور دور بناء الانسان المسلم واثراء حياته بالاضافة الى تمكين الطالب من استيعاب العلوم والتكنولوجيا واستخدام حصيلة المعرفة العلمية فيما يعود بالخير على البلاد الاسلامية وشعوبها، وقيام الجامعة في اطار برامج تحقيق التضامن الاسلامي بالبحث الاكاديمي والنظر في قضايا المجتمع من خلال المنطلقات الفكرية الاسلامية المتفاعلة مع احتياجات البيئة .

كما ترعى الجامعة في اطار خطط منظمة المؤتمر الاسلامي حركة احياء ونشر التراث الاسلامي في القارة الافريقية وتشجيع البحث والمساعي في تحقيق التقارب والتفاهم بين شعوبها وتوفير الاطار الملائم والوسائل اللازمة للتعليم العالي والدراسات العليا في مختلف مجالات العلوم والمعرفة بجانب العناية الخاصة بالدراسات الاسلامية وابحاثها وبتعليم اللغة العربية ونشرها والنهوض بالنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والعلمي .

البداية بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية

● ما هي الكليات التي ستضمها الجامعة الاسلامية بالنيجر .. وما هي الكلية التي ستبدأ بها الدراسة في بداية افتتاح الجامعة ؟

ـ ان النظام الاساسي لانشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر راعى تماما ان تكون الجامعة متكاملة وتضم العديد من الكليات المختلفة لتتكامل رسالتها العلمية ولتحقق الغرض منها في توفير فرص التعليم أمام ابناء المسلمين في مختلف التخصصات العلمية .. وقد نص النظام الاساسي على الجامعة تتكون من كليات للغة العربية والدراسات الاسلامية، والعلوم، والطب والاقتصاد وسوف يتم انشاء تلك الكليات تدريجيا كما يجوز لمجلس امناء الجامعة انشاء كليات اخرى أو معاهد علمية جديدة .

واضاف قائلا : ان الجامعة ستبدأ ببدء الدراسة في كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية والتي ستضم ثلاثة اقسام علمية هي العلوم الشرعية، واللغة العربية، والعلوم التربوية .. وسيتم قبول ١٠٠ طالب موزعين وفقا للنسب التالية : ٣٠٪ من الطلاب المرشحين من جمهورية النيجر الاسلامية، ٤٠٪ للمرشحين من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية والاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، و٢٠٪ من المرشحين من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية من غير الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، و١٠٪ من المرشحين من الدول الأخرى .. وسيتم توفير أماكن اقامة للطلاب، كما سيكون التعليم في الجامعة الاسلامية باللغة الفرنسية واللغة العربية ووفقا لما يتم اقراره بالنسبة لمختلف التخصصات والمواد الدراسية .

مجلس الامناء والسياسات العامة

● ما هو دور مجلس الامناء للجامعة وممن يتكون ؟

ـ ان مجلس الامناء للجامعة الاسلامية بالنيجر يضم مجموعة من العلماء والخبراء من مختلف انحاء العالم الاسلامي مما كان وسيكون له دوره في دعم الجامعة بالراى والمشورة ذات الخبرة والتجربة الرائدة في التعليم الجامعي علمة والاسلامي خاصة .

وقد تم اختيار الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض رئيسا لمجلس الامناء والذي يضم الدكتور محمد المختار ولداباه الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاستاذ محمد الحمضان وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت والسيد غسان سعيد الرشاش سفير السعودية لدى حكومة النيجر بصفته ممثلا لصندوق التضامن الاسلامي والدكتور صديق التاوتي مساعد رئيس البنك الاسلامي للتنمية والدكتور عارفين سحيمي نائب مدير جامعة كوالالمبور الاسلامية الدولية بماليزيا والاستاذ عبده حماني مدير جامعة نيامي بالنيجر والاستاذ عثمان اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية بالنيجر والسيد ديالو هيا مدير ديوان الوزير الأول لحكومة النيجر والسيد موتاري عثمان مدير الشؤون السياسية والثقافية بوزارة الخارجية بالنيجر والدكتور ابيادير تيام وزير التربية بالجمهورية السنغالية والدكتور عبد الجليل شلبي من علماء الأزهر الشريف بالقاهرة والاستاذ محمد بن البشير الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية بالمغرب ورئيس الجامعة .

ويتولى مجلس الامناء الاشراف على الشؤون الادارية والمالية والعلمية للجامعة بالاضافة الى وضع السياسة العامة التي تسير عليها .. كما يتولى مجلس الامناء اقرار اللوائح الخاصة بالجامعة والتي يعدها المجلس التنفيذي والموافقة على الاقتراحات المتعلقة بانشاء كليات أو معاهد جديدة أو انشاء اقسام جديدة داخل الكليات والمعاهد والموافقة على مشروع ميزانية الجامعة ووضع الانظمة واللوائح الخاصة باعضاء هيئات التدريس والموظفين والطلبة واتخاذ القرارات لتعيين عمداء الكليات ومدراء المعاهد واقتراح تعديل النظام الاساسي للجامعة الاسلامية .

كما أن للجامعة مجلسا تنفيذيا يتألف من رئيس الجامعة ونائبه ومن عمداء كليات الجامعة ومسجل الجامعة وعضوية هيئة التدريس ينتخبون من طرفها ويتولى رئيس الجامعة رئاسة المجلس التنفيذي ويتولى هذا المجلس اقتراح اللوائح التنفيذية للجامعة وانشاء كليات أو معاهد أو اقسام جديدة بالكليات ومنح الدرجات العلمية واقرار مناهج الدراسة وخططها في الكليات والمعاهد على أن تكون متضمنة الثقافة الاسلامية والتعليم الاسلامي بالنسبة لكافة المستويات والتخصصات .

وضع النظام الاساسي للجامعة الاسلامية بالنيجر والذي يتضمن تنظيم كافة امورها واعمالها من اجل تأدية دورها وفقا لما يقرره هذا النظام سواء من الناحية التنظيمية أو الادارية أو العلمية ودور مجلس الامناء ومهامه والمجلس التنفيذي ودوره وهياكل الكليات والمعاهد واختيار العمداء للكليات ومدراء المعاهد ومجالس الكليات والمعاهد وتعيين اعضاء هيئة التدريس وقبول الطلاب وميزانية الجامعة .

مجد الاسلام في افريقيا

● وما هو تصوركم كاول مدير للجامعة الاسلامية بالنيجر لدور هذه الجامعة وما يمكن ان تقدمه للمسلمين في القارة الافريقية ؟

ـ ان لدي تصورا بدأت في وضعه منذ اخبرت باختياري مديرا لتلك الجامعة التي اعتز وأفخر بالعمل بها واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني بأن نجعل هذه الجامعة اسلامية في مناهجها لتستطيع اعادة مجد الاسلام والمسلمين الى القارة الافريقية وحتى تضيء القارة مرة اخرى بنور العلم الاسلامي من منطلق اهداف وانشائها وليمتد دورها واثرها الى جميع ابناء القارة الافريقية وليتيح امامهم فرصة التعليم .. كما ان تصوري ان يكون لها فروعا في مختلف مناطق القارة الافريقية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمعنى اننا سنعمل على تحقيق التعاون بين مختلف المؤسسات التعليمية التربوية وغير التربوية الافريقية مثال ذلك لا الحصر بالنسبة للمركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم .

وانني افكر في ان نعد هذا المركز الكبير بالمحاضرات والدروس والمقررات الجامعية عن طريق تسجيلها على اشرطة الفيديو وليستمع اليها الطلاب ولتكون بمثابة الجامعة المرئية ويمكن أن يؤدي الطلاب الامتحانات التي يعدها اساتذة الجامعة الاسلامية بالنيجر ويقومون بعمليات التصحيح وهنا نستطيع من توسيع وزيادة دور الجامعة في نشر التعليم الجامعي الاسلامي من خلال رعاية تلك المؤسسات لهؤلاء الطلاب دون ان ينتقلوا الى مكان الجامعة .

ايضا من اهم الأمور التي تستحوذ على اهتماماتي اهمية اعداد برامج تدريبية للمعلمين والمسؤولين في الدول الافريقية عن تدريس مواد اللغة العربية والدراسات الاسلامية لرفع مستواهم العلمي والثقافي خاصة ان معظم هؤلاء عملوا بالتدريس عن طريق الممارسة حيث ستعمل ان شاء الله الجامعة الاسلامية بالنيجر على اعدادهم الاعداد الاكاديمي ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التفرغ أو التدريب هذا بالاضافة الى الدور الكبير الذي ينتظر الاخوة من العلماء اعضاء هيئة التدريس الذين سيتم تعيينهم في مساهمتهم في توعية المجتمع النايجري خاصة والافريقي عامة من خلال القيام بالقاء المحاضرات والدروس في مجال الدعوة الاسلامية والتوجيه والارشاد وتعريف المواطنين بأمور دينهم وشريعتهم الاسلامية السمحاء .

إن الجامعة الاسلامية في النيجر ستكون إن شاء الله رائدة لفكرة الجامعة الاسلامية المفتوحة في القارة الافريقية لأن الحاجة ستكون لها ضرورية وماسة نظرا لكبر واتساع القارة الافريقية وافتقارها الى التعليم الاسلامي الصحيح رغم الرغبة الاكيدة لدى ابناء المسلمين في التعليم الاسلامي ومعرفة الكثير عن الدين الاسلامي ومدى حبهم وشغفهم لتعلم اللغة العربية التي تساعدهم على حفظ القرآن الكريم وأداء الصلوات .

كما سيتم ايجاد قنوات للاتصال العلمي مع مختلف الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي من اجل التعاون العلمي والاكاديمي معها لنستفيد من خبراتها وتجاربها وكفاءاتها العلمية من أعضاء هيئات التدريس .

● وماذا عن اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع بداية العمل بها .. وهل لديكم خطة لاعداد هيئة التدريس على المدى الطويل ؟

ـ نعم ان هيئة التدريس المؤهلة علميا هي أهم الدعائم للجامعة فإن شاء الله تم اختيار ١٢ عضوا من مختلف الجامعات الاسلامية بالمملكة السعودية من بين درجة استاذ مساعد ومدرس الذين سيتولون القيام بالتدريس مع بدء العام الدراسي إن شاء الله .

اما عن خطة هيئة تدريس فإن شاء الله سوف نقوم بتعيين معيدين من ابناء الدول الافريقية والذين تلقوا تعليمهم في مختلف الجامعات الاسلامية بدول العالم الاسلامي ومن مختلف التخصصات وسوف يتم ابتعاثهم الى الجامعات الاسلامية لاستكمال دراستهم العليا وليكونوا نواه أعضاء التدريس من ابناء القارة وخاصة انهم على مستوى كبير من الذكاء ولديهم الاستعداد الذي يؤهلهم لذلك ..

دور المملكة هام وبارز

● ما هو دور المملكة العربية السعودية في دعم الجامعة الجديدة ؟

ـ ان دور حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله كبير جدا في دعم الجامعة منذ بداية انشائها وذلك من منطلق الدور الرائد والبارز للمملكة في خدمة العالم الاسلامي وابناء المسلمين كما هي عادتها واتاحة الفرص امامهم لتلقي تعليمهم وهذا يتضح من خلال الفرصة المتاحة لهم في الجامعات السعودية بالاضافة الى الدعم المادي الذي تقدمه لدعم نشر الدعوة الاسلامية ودعمها لكل مشروع اسلامي يعود بالخير على الاسلام والمسلمين واهتمامها بنشر التعليم الاسلامي فكان الدعم المادي والمعنوي لتلك الجامعة بجانب ما قدمته الجامعات السعودية من دعم للجامعة الاسلامية بالنيجر وما توليه من اهتمام بها ..

● وماذا عن دور جمهورية النيجر الاسلامية في دعم الجامعة ؟

ـ الحقيقة ان دور جمهورية النيجر الاسلامية المتمثل في دعم رئيس الجمهورية من اجل توفير الامكانيات وتقديم المساعدات لان يتم افتتاح الجامعة في موعده ان شاء الله وبدء الدراسة بها كبير .. ولقد لمست الرغبة الصادقة والاكيدة من حكومة النيجر وعلى رأسها الرئيس والسيد الما كاسيو وزير التعليم وما قدموه من مساعدات وفقا للامكانات المتاحة لجانب الدعم المعنوي الكبير لتؤدي الجامعة دورها إن شاء الله .

● هل هناك هيئات او جامعات من الجامعات الاسلامية الكبيرة قدمت اليكم مساعدتها ؟

ـ الحمد لله لقد بدأت العديد من الهيئات والمنظمات الاسلامية في تقديم مساعداتها الينا وفي مقدمتها دار الافتاء ورابطة العالم الاسلامي وجامعة الازهر والأزهر الشريف والجامعة التونسية والمنظمة العربية للعلوم والثقافة بالاضافة الى العديد من الشخصيات ورجال الأعمال في المملكة العربية السعودية .. وانني اتطلع ايضا الى المزيد من معاونة مختلف الجامعات الاسلامية الكبيرة والدول الاسلامية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي وأهل الخير في تقديم العون والمساعدة لهذه الجامعة الوليدة لكي تتمكن من اداء دورها العظيم في خدمة الاسلام والمسلمين كما حدد لها بل واكثر إن شاء الله ..

د. محمد جميل خياط

دعاء اليوم

يا أرض .. ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك ومن شر ما فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بك من شر أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد .

الرياضة السعودية

أضواء على المباراة الأولى بين الهلال والشرطة اليمني في تصفيات بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اقترب فريق نادي الهلال السعودي من الصعود لنهائيات بطولة الاندية الاسيوية بفوزه على فريق نادي الشرطة بطل اليمن الديمقراطي ٢/صفر في اول مباراة بين فريقي الناديين ولاتزال لهما مباراة واحدة تجري يوم غد يكفي للهلال فيها التعادل للصعود.

وجاءت المباراة الاولى بين الفريقين يوم اول من امس قوية من الجانبين وان تخللها بعض الخشونة من الفريق اليمني ولكن دون تاثير على سير المباراة حتى بعد خروج نجمي الهلال يوسف الثنيان وعبادي الهذلول قبل النهاية بقليل.

استطاع الفريق اليمني ان يصمد شوطا كاملا امام هجمات الهلال ولكنه في الشوط الثاني نجح سعود الحماد في احراز الهدف الاول في الدقيقة ١٩ ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٤٤ من الشوط نفسه أي قبل نهاية اللعب بدقيقة واحدة.

الشوط الاول

بدأ الفريقان المباراة بحذر امام حشد جماهيري زاد على ٤٠ الف ناظر وبمرور ١٠ دقائق نشط الفريقان مع انتهاء فترة جس النبض واستطاع هجوم الهلال الوصول عدة مرات الى مرمى الشرطة اليمني.. وفي المقابل بادل لاعبو الشرطة الهلال الهجمات على مرمى خالد الدايل ولكن دفاع الهلال استطاع افساد معظم الكرات قبل ان تصل الى اقدام مهاجمي الشرطة وعاد الفضل الاكبر في ذلك لحسين البيشي صخرة دفاع الهلال الذي اجاد التحرك يمينا وشمالا امام الكرة مما اوقف فاعلية الضغط اليمني المتفاوت على مرمى الهلال، فيما تخلف صالح النعيمة المنطقة واجاد في تغذية الوسط وبذا اراح تالقهما حارس المرمى الهلالي وخفف عنه العبء كثيرا.

هجوما تحرك الثلاثي يوسف الثنيان ويوسف جازع وسعود الحماد واثمر تحركهم عن عدة كرات خطرة وقفت لها بالمرصاد عارضة الفريق اليمني ولعل اخطرها كرة يوسف جازع الذي سدد قذيفة في الدقيقة ٢٧ نجح حارس الشرطة اليمني في تحويلها بشجاعة الى ضربة ركنية ومرت دقائق الشوط بهجمات هلالية ضاغطة ودفاع يمني صلب مع هجمات مرتدة افتقرت الى الخطورة.. لينتهي بالتعادل السلبي.



الهذلول — الثنيان

الشوط الثاني

بدأ الفريقان الشوط الثاني اكثر حركة وافضل انتشارا خاصة الهلال الذي اعتبر الدقائق الـ ٤٥ فترة كافية لتفهم طريقة لعب الفريق الضيف وكشف نقاط القوة والضعف فيه، فنزل اللاعبون مصممين على تحقيق الفوز ووضح ذلك من تحركهم الوافر. في بداية الشوط لعب عادل عبد الرحيم بدلا من سلطان المهنا واعتمد مانيلي هنا على الهجوم بتبادل المصيبيح وعادل المراكز لسد ثغرة الظهير الرابع فسيطر الهلال على مجريات المباراة بصورة كاملة وبرزت من جديد ولكن بدقة اكثر تحركات يوسف جازع والحماد والثنيان كما نشط عبادي الهذلول مع المصيبيح في خط الوسط.

الضغط الهلالي تزايد امام دفاع محكم عنيد من جانب الشرطة حتى الدقيقة ١٩.. ففي هذه الدقيقة لعب يوسف جازع كرة وصلت الى المصيبيح الذي رفعها على راس سعود الحماد الذي حولها خاطفة باتجاه المرمى مسجلا الهدف الاول للهلال.

ازدادت ثقة الهلاليين بأنفسهم بعد هذا الهدف وعززوا سيطرتهم على خطوط اللعب والامداد فيما لجأ الفريق اليمني للعب العنيف الذي تحول الى خشونة متعمدة احيانا وإن كانت لم تقف عقبة في وجه الزحف والهجوم الهلالي المتواصل والذي اسفر في الدقيقة ٤٤ عن الهدف الثاني عندما لعب المصيبيح كرة تسلمها من عبادي لتصل الى الحماد الذي لم يتوان في ايداعها المرمى محرزا الهدف الثاني الذي اضاع امل الشرطة بتحقيق التعادل لاسيما انه جاء في الوقت القاتل.

ومع الهدف تقريبا حدثت مشادة بين لاعب الهلال يوسف الثنيان وبعض لاعبي الشرطة على اثرها اخرج الحكم الثنيان وعبادي الهذلول وطارق قاسم من الشرطة.

الفروسية السعودية

برنامج حفل السباق السادس

الرياض - واس: يقيم نادي الفروسية السعودي حفل سباقه السادس لسباقات الخيل عصر اليوم الاثنين على «كأس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية» بحضور مدير الجامعة الدكتور عبد الله التركي.

يتكون السباق الذي سيقام على ميدان سباق الخيل بالملز من ستة اشواط كما يلي:

- الشوط الأول لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة «حقل» ومسافته ١٢٠٠م وقيمة الجائزة ٩٠٠٠ ريال.
- الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة «القيصومة» ومسافته ١٢٠٠م وقيمة الجائزة ١١,٠٠٠ ريال.
- الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة «الدهناء» وتقديرية ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة ١٣٠٠٠ ريال.
- الشوط الرابع لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة «سد حريملاء» ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة ١١,٠٠٠ ريال.
- الشوط الخامس لخيول الدرجة المبتدئة على «كأس جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية» ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة ٢٠,٠٠٠ ريال.
- الشوط السادس لخيول الدرجة الأولى على جائزة «الخرج» ومسافته ٢٠٠٠م وقيمة الجائزة ١٥٠٠٠ ريال.

الكرة الانجليزية

فوريست يحتفظ بقمة الدوري

لندن - «الشرق الأوسط»:

احتفظ فريق نادي نوتنجهام فوريست بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٢ بالرغم من هزيمته أمام اوكسفورد يونايتد في اوكسفورد ١-٢، ذلك ان مطارديه الابرز سقطوا مثله في اسبوع حافل بالمفاجآت.

فليفربول، بطل الدوري والكاس، خسر ١-٤ أمام لوتون تاون في مباراة كان نجمها الأول اللاعب الفتي مايك نيويل (الذي بدأ حياته الكروية مع ليفربول) وسجل فيها نيويل ٣ من أهداف لوتون. ونوريتش سيتي هزمه ويمبلدون اللندني بجنوب لندن ٢-صفر، وتوتنهام هوتسبر فاز عليه «جاره» اللندني كوينز بارك رينجرز بهدفين نظيفين.

إلى جانب مفاجأة ليفربول، اذهل ويستهام يونايتد انصاره بسقوطه في عقر داره أمام فريق لندني آخر هو تشارلتون اثلتيك الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى ١-٣، بينما فاز الارسنال بفضل لاعبه مارتن هايز في ملعبه على جاره «اللندني» تشلسي ٣-١، وفاز ايفرتون على واتفورد ٣-٢ (في مباراة سجل ٣ من أهدافها مدافعه ديريك ماونتفيلد مع فريقه وضده).

ويوم أمس الأحد انتهى لقاء مدينة مانشستر المحلي المنتظر بين فريقيها «الأزرق» مانشستر سيتي و«الأحمر» مانشستر يونايتد بالتعادل ١-١. جاء الهدفان خلال الدقائق الخمس الأولى من الشوط الثاني عن طريق فرانك ستابلتون وميك ماكارثي.

وهنا النتائج:

الارسنال ٣ (روكاسل وهايز ٢)- تشلسي ١ (بامستد).

أستون فيلا ٢ (هودج -٢)- نيوكاسل يونايتد صفر.

ايفرتون ٣ (ماونتفيلد -٢ وستيفن)- واتفورد ٢ (جاكيت وماونتفيلد ضد فريقه).

ليستر سيتي ٢ (اوزمان وماكاليستر)- ساوثامبتون ٣ (لورنس وكلارك ووالاس).

لوتون تاون ٤ (نيويل -٣ وهيل)- ليفربول ١ (مولبي).

اوكسفورد يونايتد ٢ (الدريدج وهاوتون)- نوتنجهام فوريست ١ (بيرس).

كوينز بارك رينجرز ٢ (مارتن الن وبين)- توتنهام هوتسبر صفر.

شيفيلد ونزداي ٢ (تشابمان -٢)- كوفنتري سيتي ٢ (ريجيس واوجريزوفيتش).

ويستهام يونايتد ١ (كوتي)- تشارلتون اثلتيك ٣ (ميلروز ووالش وبيرسون).

ويمبلدون ٢ (فاشانو وجايل)- نوريتش سيتي صفر.

مانشستر سيتي ١ (ماكارثي)- مانشستر يونايتد ١ (ستابلتون).

وفي ما يلي ترتيب قمة الدوري:

١- نوتنجهام فوريست ٢٣ نقطة.
٢- نوريتش سيتي ٢٢ نقطة.
٣- ايفرتون ٢١ نقطة.
٤- الارسنال ٢١ نقطة.
٥- ليفربول ٢٠ نقطة.

الملاكمة

الغاني اكروماه بطلا لافريقيا والكومنولث لوزن ما فوق الريشة

اكرا (غانا) - أ ف ب: فاز الملاكم الغاني سام اكروماه بلقب بطولة افريقيا والكومنولث لوزن ما فوق الريشة وذلك اثر فوزه بالنقاط يوم اول من امس السبت في اكرا على الملاكم الزامبي جون سيشولا (حامل اللقبين).

هذا وأعلن اكروماه بعد المباراة انه يعتزم اتاحة الفرصة لخصمه للعب مباراة ثأرية معه.

رياضة عالمية

بدأت اجتماعات «السيزم» في عمان

عمان - «الشرق الأوسط»:

بدأت في العاصمة الأردنية عمان أمس أعمال المؤتمر الثاني للجنة التنفيذية للمجلس الأعلى للرياضة العسكرية «السيزم».

سيناقش المؤتمر، الذي افتتحه الفريق الركن فتحي أبوطالب رئيس هيئة الأركان رئيس الاتحاد الرياضي العسكري الأردني، تقارير اللجان الفرعية التي بدأت اجتماعاتها في عمان يوم الاثنين الماضي حول تعليمات البطولات العسكرية والقوانين والأنظمة ونشاطات ومشاريع المجلس الدولي للرياضة العسكرية، بالاضافة إلى مراجعة القرارات التي اتخذتها اللجان في اجتماعاتها السابقة التي عقدت في الخرطوم في فبراير (شباط) الماضي، ونشاطات «السيزم» للأعوام الثلاثة المقبلة وتثبيت مواعيد البطولات والألعاب.

كذلك ناقش المؤتمر تقريراً للعميد جان دونه رئيس «السيزم» عن انجازاته وتطلعاته. وسيبحث المؤتمر أيضا تقرير أمين الصندوق والموازنة المالية وتقرير السكرتير العام لـ «السيزم».

تشارك في هذه الاجتماعات وفود من المانيا الغربية وفرنسا ومصر والدنمارك والبرازيل والولايات المتحدة وباكستان وبلجيكا والبرتغال والأردن.

دوري الدرجة الأولى:

الكوكب وأحد يتقدمان والرياض يتراجع

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد فريق نادي الكوكب الهابط حديثاً للدرجة الاولى بالدوري السعودي لكرة القدم إلى انفراده بقمة الترتيب بعد فوزه الساحق على فريق الفتح مقابل تراجع فريق العربي بعد تعادله امام فريق الروضة للمركز الثاني، كذلك صعد فريق أحد، وهو من المرشحين للصعود، إلى المركز الثالث بعد فوزه على فريق الجيل، آخر القائمة. وابتعد فريق الرياض (احد الهابطين حديثا) إلى المركز السابع بعد خسارته غير المتوقعة امام فريق الفيحاء، فيما تحسن وضع فريق التعاون قليلا، وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع السابع.

فاز احد على الجيل ٢-١، والتعاون على الجبلين ٤-صفر، والكوكب على الفتح ٤-صفر، والفيحاء على الرياض ١-صفر، وتعادل الروضة والعربي ١-١.

وهنا الترتيب:

١- الكوكب ١٠ نقاط، ٢- العربي واحد ٩ نقاط، ٤- الروضة والفتح ٨ نقاط، ٦- الجبلين والرياض والفيحاء ٧ نقاط، ٩- التعاون ٥ نقاط، ١٠- الجيل ٣ نقاط.

كرة اليد السعودية

لا مفاجآت في النتائج ولا تغيير في مراكز المقدمة والمؤخرة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحمل مباريات الاسبوع السابع للدوري السعودي العام لكرة اليد أي مفاجآت، كما لم يحدث أي تغيير في مراكز المقدمة والمؤخرة في الترتيب بالنسبة لفرق الدوري الممتاز والدرجة الأولى والاشبال. فقد احتفظ الأهلي بمركزه في قمة الدوري الممتاز ودوري الأشبال بدون هزيمة جامعاً رصيداً كاملاً من النقاط ٢١ نقطة، واحتفظ فريق النور بصدارة دوري الدرجة الأولى برصيد ١٩ نقطة رغم تعادله (وهو التعادل الثاني) هذا الاسبوع مع فريق الشباب.

وفي مؤخرة الترتيب العام ظل فريق النصر الصاعد هذا الموسم في ذيل الدوري الممتاز بدون فوز برصيد ٧ نقاط فقط يليه الاتفاق الذي خسر أمام الوحدة فيما حدث تغيير طفيف في مؤخرة دوري الاشبال إذ تبادلت فرق الذيل الثلاثة الوحدة والروضة والحزم مراكزها بعد خسارة الوحدة أمام النور وتعادل الروضة مع الفتح وفوز الحزم على العيون.

وفي ما يلي استعراض موجز للنتائج والترتيب:

● الدوري الممتاز:

فاز الأهلي على الاتحاد والخليج على القادسية والنجمة على الانصار والعربي على النصر والوحدة على الاتفاق، فصار الترتيب كما يلي:

١- الأهلي ٢١ نقطة، ٢- الخليج ١٩ نقطة، ٣- الوحدة ١٧ نقطة، ٤- العربي والنجمة ١٦ نقطة، ٦- الاتحاد ١٣ نقطة، ٧- الانصار ١٢ نقطة، ٨- القادسية ١٠ نقاط، ٩- الاتفاق ٩ نقاط، ١٠- النصر ٧ نقاط.

● الدرجة الأولى:

فاز الروضة على الفتح، واحد على العروبة وعكاظ على الانصار وتعادل الشباب والنور فيما تأجلت مباراة الحزم والشرق بسبب هطول الأمطار. وهنا الترتيب:

١- النور ١٩ نقطة، ٢- الروضة واحد ١٧ نقطة، ٤- الحزم والفتح وعكاظ ١٥ نقطة، ٧- الشباب ١٤ نقطة، ٨- الشرق ١٢ نقطة، ٩- النهضة والعروبة ٧ نقاط.

● دوري الاشبال:

فاز الأهلي على الاتحاد والخليج على القادسية والحزم على العيون، والوحدة على النور وتعادل الروضة والفتح. وهنا الترتيب:

١- الأهلي ٢١ نقطة، ٢- الخليج ١٩ نقطة، ٣- القادسية والاتحاد والنور ١٧ نقطة، ٦- الفتح ١٢ نقطة، ٧- الحزم ١٠ نقاط، ٨- العيون والوحدة والروضة ٩ نقاط.

كرة المضرب

بوريس بيكير بطلا لـ «دورة سيكو الدولية»

طوكيو - (اليابان) - اب: انتزع نجم كرة المضرب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير امس لقب بطولة «دورة سيكو الدولية» في اليابان اثر فوزه على منافسه السويدي العالمي ستيفان ادبرج ٧/٦، ٦/١.

ادبرج، الذي اقصى لاعب العالم الأول والمصنف الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في الدور النصف النهائي، قاوم بيكير بضراوة طوال المجموعة الأولى الا انه انهار في المجموعة الثانية التي كانت في الواقع من جانب واحد..

وهكذا اضاف بيكير نصرا جديدا الى سجله وحصل على مبلغ ٦٠ الف دولار هو حجم الجائزة الأولى.

رسالة الكويت الرياضية

عروض متواضعة في مباريات «كأس الاستقلال» الكروية

الكويت - «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

شهدت بداية بطولة «كأس الاستقلال» لكرة القدم بالكويت عروضا متواضعة على ضوء ما كشفته اللقاءات التي اجريت حتى الآن فيما اكد الجمهور عدم اعترافه إلا ببطولتي «الدوري» و«كأس الأمير» بدليل الاقبال الجماهيري المتواضع جداً حتى على مباريات الفرق الكبرى.

على صعيد النتائج فاز العربي على المليبخات يوم أول من امس ١/صفر وأحرز هدفه الوحيد عنبر سعيد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول، واخفق هجوم العربي استغلال الفرص العديدة التي لاحت له في أغلب شوطي المباراة التي سيطر عليها. وظهر العربي بوضع غير مطمئن اقلق جمهوره خاصة قبل سفره إلى تونس لخوض غمار بطولة الأندية العربية المقامة في تونس في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● مباراتا الفحيحيل - الساحل واليرموك - الشباب انتهت بالتعادل ١-١.

في مباراة الساحل مع الفحيحيل انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وافتتح الساحل التسجيل بهدف فجري تصار وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني عادل الفحيحيل بهدف لعثمان جدعان في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط.

أما مباراة اليرموك والشباب شهدت احراز أسرع هدف في البطولة سجله عصام أمين في الدقيقة الأولى من المباراة. اليرموك عادل بعد ذلك بهدف لجمعان العزمي في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني.

دوري اليد

● فاز القادسية على العربي يوم اول من أمس في افتتاح دوري كرة اليد الكويتي لفرق الدرجة الأولى ١٧/ ١٥ وكانت نتيجة الشوط الأول ٨/٦.

ظل العربي طوال ١٧ دقيقة عاجزاً على احراز أي هدف لكنه استطاع بعد تقدم القادسية ٦/١ أن يغير النتيجة بعد تصحيح وضعه التكتيكي وانضباط دفاعه.

ندوة ما بعد سيؤول

تعقد في السادسة مساء اليوم الاثنين ندوة رياضية بعنوان «ماذا بعد سيؤول وتطلعات لانجازات رياضية افضل»، التي تنظمها اللجنة الثقافية بالنادي العربي. ويتحدث في الندوة الشيخ أحمد الحمود رئيس اللجنة الأولمبية والدكتور محمد غثمان الاستاذ بكلية التربية والدكتور صادق البسام عضو مجلس إدارة نادي السالمية.

ومن المقرر أن تطرح خلال الندوة بعض التصورات الرياضية المستقبلية التنظيمية والتنفيذية للبطولات المقبلة.

فريق النادي العربي لكرة القدم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١- صفة للعدو.
٢- اسم علم مذكر (معكوسة) - ظرف مكان (معكوسة).
٣- جدها في (مرة) - مدينة مصرية.
٤- من الزواحف - جواب.
٥- ظلمة اول الليل - من الالوان.
٦- يفتي (معكوسة) - يتم.
٧- من عواصم اليونان القديمة.
٨- مدينة ليبية.
٩- سكين توضع في مقدمة البندقية - نثر الماء.

عموديا:

١- ولاعة (معكوسة).
٢- البعد (معكوسة) - صعب المذاق.
٣- ضوضاء - اسكب.
٤- قبر - عربة.
٥- من مواد البناء (معكوسة) - علامة جبرية (معكوسة).
٦- نظير - يقطع.
٧- اسم علم مؤنث (معكوسة) - ظاهر الجلد.
٨- انت (بالاجنبية) - وحل (معكوسة).
٩- مدينة بريطانية - انثى الخروف (معكوسة).

الكلمة الضائعة

عنقود موعود ربيع
حمص انف ريح
حقيقة تقليد جد
تجارة بطل تم
حلوان رمان
كوخ ارنب
كبير لوم
كتاب ركن

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ر	ن	ب	ل	د	ب	ر	ح	١
و	ل	ح	م	ي	ا	ك	ق	م	٢
ع	د	م	ل	ت	ن	ي	ر	م	٣
ت	ل	ق	ك	ع	ق	ل	م	ع	٤
ح	ت	م	ب	ة	ن	ر	ا	م	٥
ا	ف	ط	ا	ر	ك	ق	ن	د	٦
ر	ل	ح	ب	ن	ا	ب	و	ة	٧
ة	م	ي	ر	ي	ح	ن	ي	د	٨
ص	ع	ك	و	غ	م	ت	ف	ر	٩

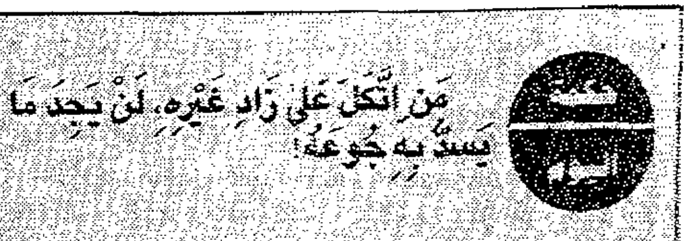
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: متحف شهير في فرنسا

حل العدد الماضي: الدومينيكان





بقعة ارجوانية

أَيْنَ النَّصُّ الصَّدْمَةُ؟ «١»

محمد احمد القابسي

مهما اختلفنا في تحديد ما هية النص.. نظل على اتفاق شبه دائم على ان هناك نموذجين من النصوص: النموذج الأول هو ذلك النص المغلق او الباهت او الصامت والثاني هو النص المفتوح الذي يستقي مادته من الفسفور المشع...

وبكلام قليل يمكن تحديد النموذج الاول من النصوص بانه نص يولد ميتا وبالتالي فهو لا يضيف ابعادا جديدة. فهو صورة مكررة لنصوص سابقة الغت مشاركة القارىء في كتابتها من جديد او صنع ابعاد جديدة لها. اما الثاني، فهو نصوص الاسئلة الملحة تعنى بالشحنات الابداعية وتفتح مجالا لاسهام القارىء في صنعها من جديد وبالتالي في قراءتها قراءات متعددة.

هذا التقاطع بين النمطين من النصوص يعبر عنه احد النقاد العرب المحدثين وهو الدكتور نعيم اليافي تعبيرا جيدا حين يقول: «اذا كان النوع الاول من النصوص يبقي القارىء كما هو لا يهزه ولا يحركه الا حركة محدودة ومحسوبة فان النوع الثاني يولد لديه تجربة جمالية كاملة في التلقي والاستجابة والخلق بحيث لا تقل اهمية في صنع الأثر عن اهمية مبدعه نفسه».

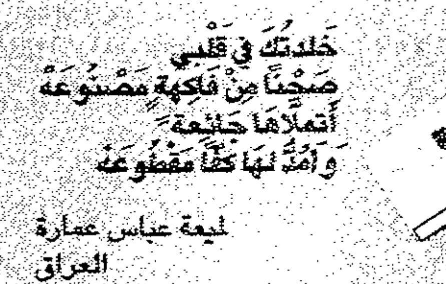
ومن الطبيعي ان يستهوي النوع الثاني من النصوص الناقد المتميز والقارىء غير العادي تطرح اسئلة ولا تتوقف في انتظار الاجوبة انها نصوص لا تهتم باللقاء او التضاد مع القارىء او الناقد بقدر ما يهمها احتواؤها لرؤية متحررة من سلطة الجاهز وديكتاتورية النموذج المسبق سواء كان نصا سابقا او طرحا نقديا مؤسسيا، ولا مجال هنا للتوسع في رسم صورة هذه النصوص فقد افرد لها النقاد والمختصون مجالات اوسع واشمل ومن ذلك ما جاء في معرفة النص ليمنى العيد مثلا، ولكننا سنضرب مثلا واحدا على النص المفتوح وهو مثل بات معروفا لدى النقاد والقراء معا ونقصد «الارض الخراب لاليوت» فهذا نص يحقق قراءات متعددة ويمكن من تباين مستويات النظرة اليه، وقد تحدث احد النقاد البارزين عن مستويات القراءة المختلفة لنص «اليوت» فقال: «هذا قارىء اول يتأثر بخطى «فرويد» يجد في القصيدة رمزا للخصاء والعنة، وهذا آخر يستعين بمذهب يونغ يراها رمزا للولادة الجدية والشاملة لحياة الانسان وحضارته، ويقرأها ثالث فيمثلها رمزا للخوف من العقم، ويحصرها رابع في النطاق الخاص لحياة صاحبها حين جفت لديه ينابيع الروح قبل تحوله الى الكثلكة، ويتصورها خامس صورة من صور التعبير عن حيرة الطبقة البرجوازية، ويريد بها سادس رمزا للموجة الالحادية التي طغت في العصر، «فالارض الخراب اذن لم يكن نصا عاديا ولا مغلقا ولا صامتا فهو النص العظيم المسكون بالحياة لذلك تتعدد قراءاته وتتباين المقاربات منه، انه النص الصدمة التي «تفجر لدى متلقيه مختلف الدلالات والابعاد التي حملها ويحملها».

وعلى امتداد الخريطة الفكرية والابداعية العربية والعالمية فان النص الذي يرفض ان يكون مجرد سطح انفعالي او مجرد خيط نفسي ليصبح نسيجا حضاريا يتداخل فيه ايقاع الذات وايقاع العالم ويحتضن الزمن التاريخي الخلاق، هذا النص جاء به كتاب كبار على غرار «كزانتزاكي» في الحرية او الموت او زوربا الاغريقي، وكذلك فعل «غبريال غرثيا مركيز» في «وقائع موت معلن» ومائة عام من العزلة وهو نص عرفناه عند «البير كامو» من خلال «الغريب» خاصة، وعرفناه ايضا عند سان جون بيرس وبالتحديد في ملحمة انابار.

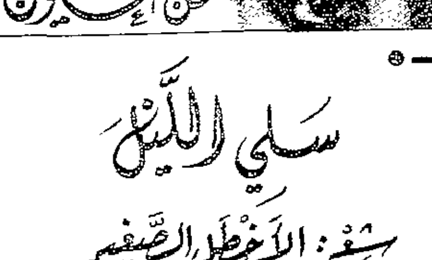
اما في ثقافتنا العربية الحديثة فقد حفل ادبنا بمجموعة متميزة من هذه النصوص لكتاب كبار منهم الطيب صالح في «موسم الهجرة الى الشمال» ومحمد شكري في «الخبز الحافي» والطاهر بن جلون في «محا المجنون محا الحكيم» وعبد الرحمن منيف في «شرق المتوسط» ومحمود المسعدي في «السد» وغيرهم.

ومن النصوص الصدمة في حياتنا الفكرية نستحضر في «الشعر الجاهلي» لـ «طه حسين» و«الثابت والمتحول لادونيس» و«مكونات العقل العربي» لـ «محمد عابد الجابري» والقائمة يمكن ان تطول او تقصر غير انها تكاد تتقلص في المجال الشعري لاسباب نتعرض الى بعضها في البقعة المقبلة ان شاء الله.

● تونس



من عيون الشعر



سَلي اللّيلَ

شعر: الأخطل الصغير

سَلِي اللَّيلَ عَنْ عَيْنِي إِذَا رَابَكِ الفَجْرُ
أَفَازَ بِهَا إِلاَّكِ وَالأَنْجُمُ الزُّهْرُ
قَسَمْتُ فُؤَادِي بَيْنَ بُؤْسِي وَالهَوَى
فَهَذَا لَهُ شَطْرٌ وَهَذَا لَهُ شَطْرُ
حَيَاتِيَ هَلْ ثَغْرُ البَنَفْسَجِ يَفْتَرُّ
كَعَهْدِي، وَهَلْ يَجْرِي كَعَادَتِهِ النَّهْرُ
وَهَلْ يَذْكُرُ الصَّفْصَافُ إِذْ نَحْنُ عِنْدَهُ
وَفِي أُذُنِ الظَّلْمَاءِ مِنْ هَمْسِنَا نَقْرُ
سُقِيتُ مَرَارَاتِ الحَيَاةِ فَلَمْ أَجِدْ
كَمِثْلِ الَّذِي يَسْقِيهِ مِنْ كَفِّكِ الهَجْرُ
وَأَشْقَى شَقِيٍّ فِي الوَرَى قَلْبُ شَاعِرٍ
نَبَا الحَظُّ عَنْهُ وَالتَقَى الحُبُّ وَالفَقْرُ
فَفِي كُلِّ أُفْقٍ مِنْ أَمَانِيهِ مَأْتَمٌ
وَفِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْ جَوَارِحِهِ قَبْرُ

معاني الكلمات

● رابك: كذبك. ● نبا: تباعد

نِداءُ الحُبّ

● عبد الخالق فريد

إِنْ تَسْأَلِينِي اليَوْمَ مَنْ أَهْوَى
رُوحِي فِدَى عَيْنَيْكِ يَاسَلْوَى
يَا فِتْنَةً فِي الكَوْنِ هَائِمَةً
يَدْعُوكِ قَلْبٌ دَائِمُ الشَّكْوَى
حَتَّامَ هَجْرُكِ يَا مُعَذِّبَتِي
لَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ عَلَى السَّلْوَى
نَفْسِي تَذُوبُ وَأَدْمُعِي نَضَبَتْ
وَأَنَا عَلَى الآلامِ لاَ أَقْوَى
أَرْنُو إِلَيْكِ وَفِي دَمِي ذِكَرٌ
تَهْتَاجُنِي هَيْمَانَةً نَشْوَى
وَمَلاَحِنٌ لِلشَّوْقِ دَافِقَةً
يَا خَلْوَتِي عَنْ خَافِقِي تُرْوَى
فَأَظَلُّ مِنْ يَأْسِي وَمِنْ أَلَمِي
أَحْيَا عَلَى الحِرْمَانِ وَالبَلْوَى
«سَلْوَى» أُحِسُّ النَّارَ لاَهِبَةً
تَجْتَاحُنِي، أَوَّاهُ يَا «سَلْوَى»
سَلْوَايَ ... يَا لَحْنًا يُخَدِّرُنِي
هَذَا نِدَاءُ الحُبِّ وَالنَّجْوَى

● بغداد

مَرَّ عَام!

السياج

هذا السياج، يلتف بي والتف به، يسيجني بحروف تنسج من معتقل لي.. يتورد بي امل لامتداده لاكثر من عام... يقرأني به قارىء او ربما اقرأ انا به.

سياج لا تتخلله اشواك.. هو تطويق بحروف بعضها هادئة والبعض الاخر فيها شيء الضجيج... حروف هذا السياج لا تهادن، هي معي لتقول ما اعيشه. عام وهذا التسييج يزهر ثم يثمر.. وباحيان كثيرة يدميني، ولا اكف عن القبول بتحديد اقامتي به.

سياجي يحوي ازاهير حب، ورغبة اكيدة في الحياة واستعدادا تاما لأن اعيشها بايمان.

سياجي رغم انه ليس له منفذ ابدا، لكن العبور منه واليه يمر عبر مساحات خاصة يحدوها القبول والرفض.. من خلال النقاط والصدق، هذا السياج ليس دائريا، وليس له اركان حرب ولا املك موازين لقوى تتصادم لاحتلاله ولا هو منطقة محررة! هو احتضان.. او بالاحرى هو حضن دفء! به شمولية كبيرة لكل صغيرة تمر بي.. يتأهب باستمرار لأن يتسع ويضيق بفعل قبوله او رفضه لعوامل ذاتية!

القوى الخارجية مرفوضة! حروف هذا السياج لا تمارس هدنة او تحذيرا لمواقف.. هذا السياج لا يتسع الا القناعات الخاصة. هو «مدينة داخلية» لا تطل الا على ساحل من حروف تتماوج بصمت من خلال هذه الصفحة!

وما اكثر من سيج سياجي بمن يكتبون باعمق من حروفي واقوى واكثر تالقا، لكني اراه ابدا يتطاول بقلمته ليعانق كل الحروف حوله، سياجي اطلالة حلوة من هذه الجريدة لاكثر قارىء في اكثر من وطن آخر.

عام يمر... واحسن ان ايامي بهذا السياج تتالق..!

ايها السياج «اللحوح» كم يبقى من ايامك معي ياترى...!!

وهل الحروف ستمتد بيننا؟

ومر عام، لكن ليس فيه شمعة تطفأ.

رقية حمود الشبيب ـ الرياض

الشاعر السعودي عبد الله جبر:

الشّيوخ أنجزوا والشباب يُحاولون! الوَطن العربيّ يمرّ بهبوطٍ فكريّ!

عبد الله جبر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر السعودي عبد الله جبر بينه وبين جيل الرواد من الادباء السعوديين علاقة تؤكد ان الارتباط بهذا الجيل ودعمه لحركة الشباب الادبية انما هو نابع من ثقة الرواد بالشباب، التي يدل عليها بوضوح قول الشاعر الكبير حسين سرحان عن عبد الله جبر:

«حافظة راوية، يتفهم المعاني النادرة في محفوظاته، ويدرك اعماقها ادراكا جيدا، ثم انه مجنون بالادب وكل ما يشتمل عليه جنونا بالغا».

مع الشاعر عبد الله جبر كان هذا الحوار الذي بدأ بسؤال عن دور الشباب في الساحة الادبية.

ـ يقول الشاعر: للشباب وجود فعلي في الساحة الادبية بلا شك، ولكن الشباب الحقيقي هو شباب الفكر والادب، وكم من شاب شاخ في الثلاثين وهذا شيء معروف ومشاهد. لذا يجب ان يلغى اعتبار السن في هذه المسالة. فهناك عدد من الذين يسمون برواد الحداثة قد انتهوا قبل الاربعين من العمر. ولكن لبعض الظروف جرى تاجيل دفنهم. ولا ننسى ان بعض الظروف والبيئات تعمل على تلميع بعض الاقزام الامر الذي يخدع بهم السذج من القراء. وهذا انما يحدث في غيبة النقد الصارم القوي. نحن نحتاج الآن الى عشرة من امثال زكي مبارك وفاروق عبود حتى يشعلوا النار في هذا الهشيم الغث الموجود في الساحة. بغير ذلك لن تكون نهضة ادبية.

لكل انسان قدر:

● بعض الادباء الشبان ـ جيلك ـ قاموا بحملة ضد الرواد. تحت شعار ان هؤلاء الرواد لم يقدموا شيئا او ان العطاء لديهم نضب.. اين موقعك من هؤلاء.. وكيف ترى ذلك؟

ـ صدقني يجب ان يعرف كل انسان قدره ولا يتجاوز حدوده لأن المبالغة في تقدير المواهب والملكات الموجودة في الاشخاص من اكبر ادواتنا نحن العرب عامة. اننا نطلق النعوت والالقاب على عبقريات لم توجد ومواهب في غاية الضعف لاسباب لا علاقة لها بالتقويم الفكري والادبي والفني. ان اعطاء انسان فوق ما يستحق هو من ناحية اخرى اساءة بالغة الى انسان آخر ويدل على اختلال الموازين. الذي هو من اكبر ادوار الامم. اما الرواد الحقيقيين فهم لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة. واقصد هنا الرائد المبدع. اما من صنفوا باسم الرواد، وهم ممن يصدق فيهم قول الاديب العملاق حمزة شحاته في مقدمة كتاب شعراء الحجاز «منهم مستحق الرثاء ومنهم مستوجب التعزير حتى يعلن التوبة عن رفع عقيرته بمثل هذا الهراء» من يستطيع اليوم ان يقول مثل هذا الراي الصريح بلا مواربة او مجاملة».

نهاية ومحاولات

● في اطار رؤيتك تلك الى اي مدى تفاعل الرواد مع الشباب في المساهمة بتحقيق صورة متكاملة للحياة الادبية؟

الشيوخ ادوا دورهم وعرف ما عندهم وهم يتفاوتون في مواهبهم وهذه سنة الحياة غير ان العمل الادبي والفكري عمل فردي وليس جماعيا وصراع الاجيال لا بد منه. فكثير من المحاضرات واللقاءات والابداعات لجيل الشيوخ تقول: لقد انتهوا. ولكن منهم من لا يريد ان يصدق هذه الحقيقة وهي اوضح من الشمس. بل منهم من لا يزال يقول ما قاله في الثلاثين من العمر الاسلوب والتصورات نفسها دون ان يضيف شيئا.

اما الشباب فمازالوا يحاولون. والمذاهب الادبية المعاصرة تتوزعهم والحكم عليهم صعب قبل اكتمال تجربتهم.

هبوط فكري علم:

● اذن كيف ترى هذه الاعمال لجيلك من الشباب.. والى اي مدى استطاعت هذه الاعمال ان يكون لها تاثير؟

ـ تاثير الكلمة المكتوبة بصفة عامة اصبح ضعيفا. والعالم العربي في معظمه يمر بهبوط فكري وادبي وفني في غاية الوضوح وهذا التدهور من الامور التي اصبحت مدار النقاش في السنوات الاخيرة. ونحن جزء من هذا العالم. وحقيقة الامر انني لم اقرأ اي عمل ادبي هنا او هناك يتسم بطابع الفرادة والنبوغ منذ سنوات. فالاعمال المطروحة اعمال عادية جدا ولا اخسر شيئا اذا اعرضت عن قراءتها.



النزوع الى الأفق

وعادت الايام...
لتغرس خنجر الذكرى في خاصرتي...
عادت...
لتهشم احرف اغنيتي الوردية...
اعود اليك يا حلمي...
في امسيات الشجن
وخلف اشرعة الليالي...
احمل الآهة في قبضتي...
لتدفئني من برودة طقوس اوجاعي...
اسكب الحزن في شرايين قلبي...
وابحث عن مساحة تحويني...
من ضيق مساحات الزمان...
وابحث عن الدرب المرسوم
على جبين الحياة...

وتاخذني اطياف الأماني...
تمزق بسماتي المنسية
فوق اكفان العذاب...
اهذي...
ببسمة باهتة لا تحمل سوى المرارة...
اعبر ارصفة البشر الممتدة دون نهاية و...
ابحث عن نفسي بين دروبي
ايقظتها دبة قدمي المترنحة...
اتمتم بكلمات مذبوحة...
تعلن انتحارها فوق شفتي...
انتظر وقفة نبضي المرتبك
ويقتلني السكون...
في ديجور لحظتي...
ابحث عن اوتاد الامل...

ولكن...
كل ما بداخلي قد قتلته عبرة
الالم في حنجرتي...
يا للقسوة..
حتى مقلتي قد جفت بها دموع الارتياح
واصبحت في موضع جمود... ازلي...
واغمضت عيني
انصت لقطرات دم تناثرت في عمقي دون عدد...
وعندما اردت البكاء لم اجد قطرة دمع واحدة
تستقر في قاع القلب!!

ذكرى الحربي

رسالة اليوم

عبد الله موسى الطاير

رسالة مفتوحة الى الشعب الامريكي

إن شريعة الغاب التي تنتهجها الحكومة الامريكية في الآونة الأخيرة لن تؤدي الى احلال السلام في ربوع العالم.. وايضا لن تثني من جهود أولئك المطالبين بحقوقهم المشروعة التي اغتصبت من قبل اليهود ومن يحذوا حذوهم على شريعة استعباد الناس وامتلاك خيرات ارضهم.. ولن تؤدي الى زرع الثقة في الادارة الامريكية ـ كما تتخيل ـ من قبل حلفائها او غيرهم من دول العالم.

واذا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان الفلسطينيين بصفة خاصة والعرب على نحو عام مجرمون وارهابيون، فماذا يمكن ان تطلق على دولة اسرائيل واسلوبها النازي ومنهجها الاستعبادي لشعوب مطمئنة آمنة؟؟

اذا كانت امريكا لم تستطع في يوم من الايام ان تحقق بالقوة ما حققته بالسلام والعدل فما سر اصرارها على اصطياد الفلسطينيين بقوة السلاح واستعراض العضلات على شعب اعزل من السلاح مشرد في بقاع الأرض، يفترش البيداء ويلتحف السماء؟ ان هناك اسبابا عدة تدعو امريكا لمثل هذا العمل، ولا شك أن امريكا تجهل نتائج ما تقوم به والطريق المسدود الذي تسير فيه.

واعود لتلك الاسباب التي دعت الولايات المتحدة لمثل هذه المواقف التي تحط من قدرها كدولة عظمى لها مكانتها وسيادتها، ويترقب العالم اجمع حلول مشاكله من قلبها النابض.

هذه الاسباب استطيع ايجازها في يلي:

١ـ رغبة القيادة الامريكية في اعادة الثقة الى حلفائها في اوروبا والى الشعب الامريكي، وانها لازالت تقف حاجزا يتحطم على جنباته كل معتد على سيادة اي منهم.

٢ـ محاولة التمويه والتعمية على ما يجري داخل الولايات المتحدة من ارهاصات سياسية على عدة اصعدة داخلية وخارجية، وذلك لتوجيه الاهتمام نحو امور جانبية تتمثل في جهود الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب بشتى صوره والوانه.

٣ـ الضغوط الصهيونية ممثلة في اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة والذي اتضح انه يسير الادارة الامريكية ويديرها حسب ما يتفق مع مصالح شرذمة النازية في فلسطين المحتلة.

فأما السببان الاول والثاني فبالامكان تجنبهما بالعودة الى الحقيقة وازالة الغطاء الكثيف الذي يستر كثيرا من التصرفات عن أعين الشعب الامريكي وحلفائه.

القضاء على الثالث هو قضاء فعلي على السببين الاول والثاني، ذلك لان العناصر اليهودية هي التي صورت للقادة الامريكان هذه الافكار ورسمت خططها على ضوء ما يجري في المحيط الداخلي والخارجي وفي النهاية فهي تقدم خدمة لعصبة اسرائيل العنصرية.

يُتّبع

أنا.. وطيفك والسراب!

فجأة.. خطفت.. من بين يدي..
ابتعدت عني.. بدون مقدمات..
إفترقنا.. ولم يعد لنا أمل في حلو اللقاء..
اصبحت أيامنا الحلوة ذكرى..
وهمسة الحب.. لم يبق الا صداها..
ابتسامتك.. اتصورها على شفتيك..
كلما اشتقت اليك رجعت الى صورتك..
أتأملها..
أبكي بدموع صامتة.. بعد فراقك..
قلبي.. جرح جرحا لا يندمل..
مشاعري.. تجمدت.. عند لحظة الفراق..
فجأة.. وبدون مقدمات افترقنا..
وما أصعب الفراق.. الذي لا أمل بعده باللقاء..
بعد الفراق.. أصبحت أعيش على الذكرى..
وخيالك في كل لحظة أراه بجانبي..
في لحظات الشوق.. أمد يدي لطيفك
فلا أجد الا السراب..
وقد كنت مني بالامس.. ملأ السمع والبصر.

داود نمر حمدان

عالم بلا حدود

الصحة العقلية تحت المجهر

اصدرت جمعية المستهلكين البريطانية كتيبا بعنوان «كيف نفهم الصحة العقلية» ذكرت فيه ان واحدة من كل خمس نساء وواحدا من كل تسعة رجال سيضطرون الى الاستعانة بأخصائي الصحة العقلية خلال حياتهم. وهذا تعبير مهذب يعني اكثر مما يفصح وقد ذكرني بدراسة اعددتها باشراف مرشد جامعي عن الأمراض العقلية منذ عدة سنوات وجدت من خلالها بأن خمسة بالمائة من الامريكيين يعانون من مرض عقلي و ١٥ بالمائة سيحتاجون الى العلاج قبل وفاتهم.

وتساءل الكتيب ما هو المرض العقلي؟ وأجاب: «ليس هناك تعريف محدد وشامل وعالمي الا انه بصفة عامة حالة عقلية تؤثر على تفكير وعواطف ومشاعر ومرئيات واحكام وقرارات الفرد مما تسبب له اضطرابا او اجهادا».

ولما كانت الصحة العقلية تختلف عن الصحة الجسدية التي يسهل الكشف عنها وتشخيصها فان الصحة العقلية محاطة حتى الآن بسياج كثيف من الغموض لا يستغرب الاخصائيون عندما يواجهون بجهل عميق وتردد شديد في الاقرار به من قبل المصابين. ولهذا فان الاصابة به تصطدم بتاريخ نظرة المجتمع واتجاهه نحوهم منذ القرون التي كانت تشهد سجن المرضى ونسيانهم في زنزانات اشبه بالدهاليز المظلمة التي كان يلقى فيها اعتى العصاة والمجرمين.

ولذلك يسعى الكتيب الى القاء الضوء على الصحة العقلية واسباب تدهورها وسبل علاجها ليرفع عنها ضباب الخوف والتحامل ويدفع القارىء الى تفهمها تماما ليساعد نفسه وذويه.

وفي سبيل ذلك الهدف يقول الخبراء الذين اسهموا في اعداده ان اسباب التدهور العقلي تشمل العوامل الوراثية او تجارب معينة في الطفولة او خصائص الشخصية والمتغيرات الكيماوية في المخ وفقدان العطف والحنان العائلي او الاجتماعي وايضا ـ ولم اكن اعرف ذلك ـ نوع الطعام الذي نتناوله.

واحيانا يتسبب الأسى الشديد الناتج عن وفاة حبيب او من جراء عملية جراحية او طلاق بعد عشرة طويلة او حتى بطالة الى انهيار موازين الصحة العقلية.

وقد اشار طبيب امريكي شهير منذ ايام الى ان التقاعد المفاجىء بعد حياة حافلة بالعمل والنشاط والانجاز قد تؤدي الى اختلال عقلي بفقدان الشعور بوجود غرض او هدف نحيا للوصول اليه.

وكل ذلك يعني انه ليس من اليسير تشخيص اسباب الحالة بسرعة وتحديد العلاج لها بالرغم من توفر انواع شتى من العلاج.

كيف نستطيع ان نتعرف على اصابة غيرنا بالتدهور؟ اول الأعراض تظهر في تغيير مفاجىء في سلوك الفرد منها الخمول او النشاط الزائد، اضطراب النوم او الشهية، زيادة العدوانية او الانطواء هروبا من الواقع، كثرة البكاء، الشعور بالذنب، وتأنيب الضمير، العصبية وعدم الاستقرار. مع العلم بأن بعض الأمراض قد تكون عائدة الى اضطرابات في المخ او الغدة الدرقية. وتتفاوت خطورة العلة بين ما سبق ذكره الى الأعنف والأشد كالانفصام والاكتئاب الهوسي.

والحل؟ تقول الدراسة ان العلاج يختلف ويتعدد ولا تحتاج اكثر الأمراض الى ابقاء المريض في مصحة وتشمل العقار والافضاء الى خبير متمرس في الصحة العقلية والقدرة على الاصغاء والتفهم ومواجهة المريض لمشاكله العاطفية ويفضل ذلك بالاشتراك مع افراد الأسرة بعد ان يتفهموا معضلة المريض. ووضع التقرير الحنان في رأس اساليب معالجة بعض انواع الأمراض العصبية. وفي حالات الاكتئاب السيئة يلجأ الأطباء الى استخدام الصدمات الكهربائية المخففة داخل المخ سيما بالنسبة للمرضى المسنين. وهناك حالات تستدعي اجراء عمليات جراحية حققت نجاحا معترفا به.

وذكر التقرير ان كثيرين عادوا الى حالاتهم الطبيعية بعد اشهر وخصوصا عندما استشعروا حنان ومحبة الأهل والأصدقاء واطمأنوا الى كفاءة ومساندة الخبراء والجمعيات التطوعية. المهم ان نتعامل مع الحالة كما نتعامل مع الأمراض البدنية الأخرى بدون رهبة ولا خوف ولا استحياء بالحب والفهم والتفهم.

فاروق لقمان

العدد الاول من مجلة «فن»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر العدد الأول من مجلة «فن» السعودية الفصلية التي تعنى بالفنون التشكيلية، ويرأس تحريرها الناقد يوسف ابو العز.

وقد احتوى العدد مجموعة من الموضوعات القيمة تناولت الفن التشكيلي على مدى الساحة العربية، وموضوعات عالمية، ومن هذا المحتوى: «مهمة حضارية» لطلال كردي، «صورة انطباعية لموسم اصيلة الثقافي» ليوسف ابو العز «محاولة اولى لرسم الأبعاد، خواطر في جماليات الفن العربي» لأحمد محمد شبرين، «الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب هل انتهى ام ماذا؟» لجميل حمودي، «التشكيل المغربي المعاصر، علامات وتساؤلات» لمحمد بنيس، «رينوار، قصة عاشق النور» لأوكتاف فرا، «حوار حول رحلة المعاناة والكشف عند الفنان محمود حماد» لمدوح قشلان، «علامات في الفن التشكيلي الأمريكي المعاصر» لسمير ظريف، «التوحيد في الفن الاسلامي» لعارف الريس، «نظرة في خصائص الفن الاسلامي» لاعتدال عطيوي، «قراءات بنيوية للوحة الفنان بكر شيخون ـ القلعة السمراء»، «تأملات فنان» لضياء عزيز ضياء، «نافذة الروح، تأملات في اغوار الذات» لوجيه نحلة. الى جانب موضوعين باللغة الانجليزية، وجاليري فن، ومكتبة فن، ومتابعات من جدة ولندن وعمان ومايوركا ومدريد واكرونوبل.

والجدير بالذكر ان مجلة «فن» تصدر في لندن عن شركة روشان العالمية للفنون الجميلة.

العراق يقدم اضخم جائزة للفنون التشكيلية

بغداد ـ ر: قال ممثل للأمم المتحدة ان اضخم جائزة على الاطلاق تمنح لعمل من اعمال الفنون التشكيلية ستمنح للفائز في مهرجان دولي افتتح في العاصمة العراقية امس.

وقال كلود ريتيه ممثل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في كلمة ان الجائزة ومقدارها ٣٠،٠٠٠ دولار اضخم من اي جائزة منحت لعمل من اعمال الفنون التشكيلية في تاريخ مهرجانات الفنون التشكيلية العالمية.

وقال منظمو المهرجان الذي يستمر سبعة ايام ويحمل شعار «الفن للانسانية» ان هذه الجائزة تعادل نحو عشرة امثال اكبر جائزة منحت من قبل.

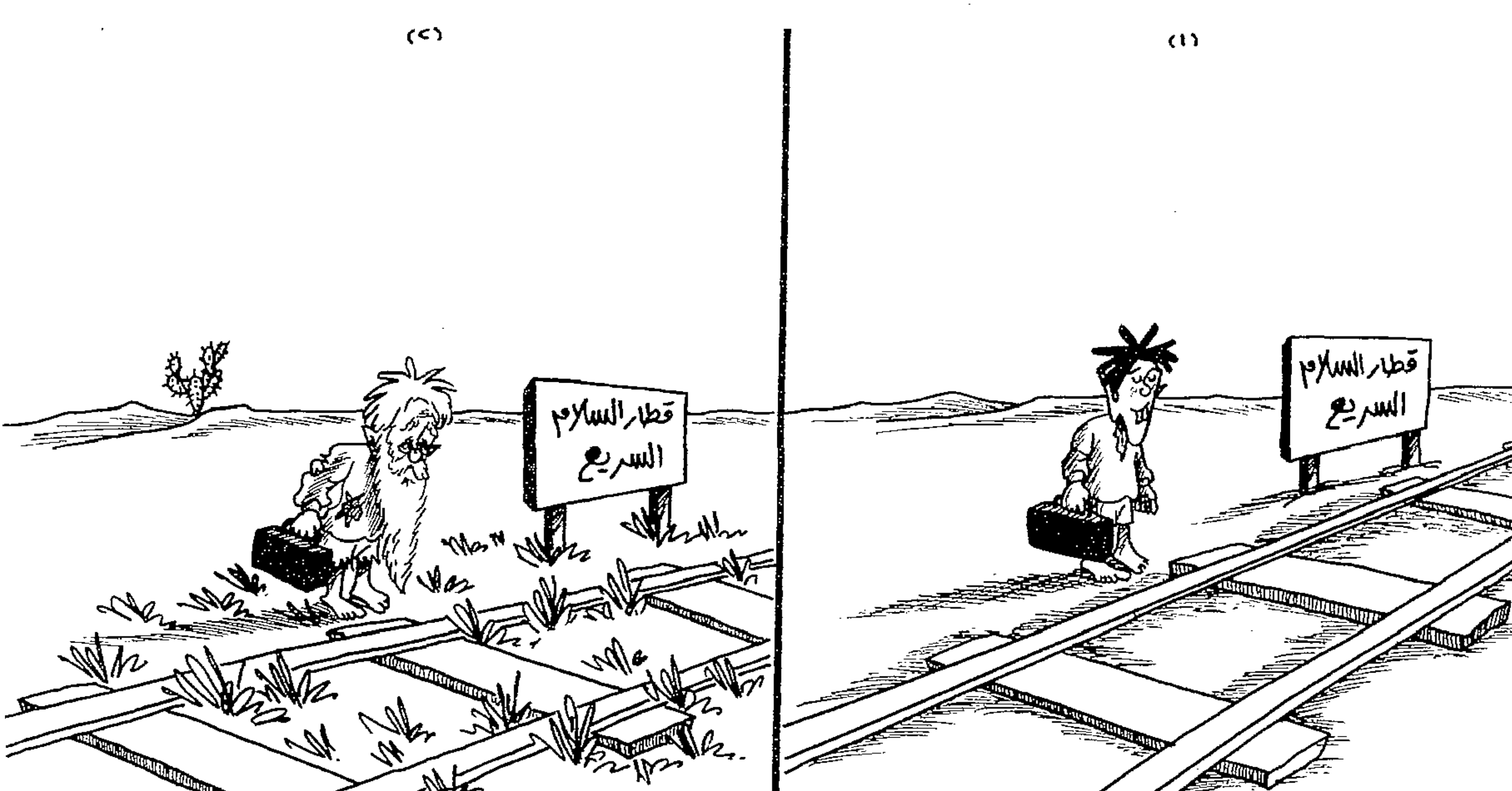
وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان فنانين من ٧٠ دولة اشتركوا في المهرجان وهو اكبر مهرجان في الشرق الاوسط.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	٨	١٣	صحو
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صاف	هلسنكي	٢	٨	صحو
المدينة المنورة	٢٢	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢١	٣٢	صاف	لشبونة	١٧	١٩	ممطر
ابها	١٠	٢٤	غائم	لندن	٥	١٢	ممطر
الطائف	١٢	٢٤	غائم	مدريد	١٢	٢٠	صحو
امستردام	٧	١٢	غائم	مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
اثينا	١٤	٢٥	صحو	مونتريال	٧	١٦	غائم
البحرين	٢٧	٣٤	صحو	موسكو	٨	١٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	غائم	نيودلهي	١٣	٣١	صحو
بيروت	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٤	٢٤	صحو
برلين	٥	١٠	غائم	نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
بروكسل	٣	١٢	صحو	باريس	٤	١٣	غائم
بوينس ايرس	٨	١٧	غائم	روما	١٣	٢٠	غائم
القاهرة	١٧	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٥	٣١	صحو
كوبنهاجن	٤	١٠	صحو	استوكهولم	٣	٧	غائم
دبلن	٤	١١	غائم	سيدني	١٤	٢٣	صحو
فرانكفورت	٢	١١	غائم	طوكيو	١٠	١٦	غائم

عائلة فهمان

كريان



أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح معرض الفنانات السعوديات غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة المعرض الثاني للرسامات السعوديات الذي يقام بصالة الردك بلازا في جدة مساء غد ـ الثلاثاء ـ كما تقوم الأميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز رئيسة مجلس ادارة الجمعية الفيصلية النسائية بجدة بافتتاح اليوم المخصص للسيدات وهو يوم الخميس القادم.

ويضم المعرض الذي تشارك فيه ١٢ فنانة سعودية اكثر من ٧٠ لوحة فنية تعبر عن افكارهن وهي تمثل مختلف المدارس الفنية سواء الكلاسيكية او الانطباعية او التأثيرية او التجريدية او السريالية او التكعيبية بالاضافة الى العديد من اللوحات الفنية من التصوير الزيتي.. كما سيضم المعرض لوحات تم رسمها على الحرير لأول مرة بجانب الرسم على الزجاج.. ولوحات نقوش اسلامية من الخط العربي.

وتمثل اللوحات الفنية التي تشارك بها الفنانات السعوديات المشتركات في المعرض مجموعة اعمال متكاملة تعكس انطباعات وآراء وافكار مختلفة تعالج العديد من الموضوعات الملائمة للبيئة والعادات والتقاليد العربية الأصيلة للمجتمع السعودي.

والفنانات المشتركات في المعرض هن فوزية عبد اللطيف، واعتدال عطيوي وهالة فرعون ونوال مصلي، ودينا رشدي العظمة، وابتسام باجبير، ونينا فرعون، ومها مشرف، ومنى القصبي، كما تشارك لأول مرة في المعرض كل من الفنانات عفت عبد الله فدعق، وهند نصير، وفاطمة عمران.

وجدير بالذكر ان فكرة اقامة معرض الفنانات السعوديات في جدة جاءت نتيجة فكرة للفنانة السعودية التشكيلية المعروفة فوزية عبد اللطيف حيث لقيت فكرة اقامة هذا المعرض بصفة دورية سنويا التشجيع من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بجدة في اطار التشجيع الدائم والمستمر لكي تأخذ الفنانة السعودية فرصتها الكاملة واكتساب الخبرة وصقل موهبتها بالاضافة الى اتاحة الفرصة امامهن لعرض انتاجهن الفني من خلال تلك المعارض مما يكسبهن الخبرة.

وكان الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد قام بافتتاح المعرض الاول للفنانات السعوديات في شهر صفر من العام الماضي.

من جهة اخرى يرعى المهندس محمد سعيد الفارسي امين مدينة جدة في السادسة والنصف من مساء بعد غد الأربعاء افتتاح «معرض روشان الأول للفن السعودي المعاصر» الذي يقام في صالة «روشان للفنون الجميلة» بجدة والذي يستمر حتى الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقد خصصت للسيدات فترات محددة يشاهدن فيها الأعمال المشاركة في المعرضين.

اجتماع «لجنة الاتصال والمتابعة» في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد جمال عتابي:

رغبة في متابعة نتائج الكشف الاشعاعي الدقيق والسريع الذي قام به قسم الهندسة النووية من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على موانىء جدة وميناء ينبع وميناء جيزان ومطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة على جميع المواد الغذائية الواردة الى المملكة للتأكد من عدم تلوثها بالاشعاع النووي واخذ عينات منها. انهت «لجنة المتابعة والاتصال الدائم» اجتماعها الطارىء الذي عقد في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقامت اللجنة ببحث ومتابعة ما تم انجازه من توصيات اتخذت في الفترة السابقة ومراجعة نتائج الفحص الذي يتم في الوقت الحاضر على ضوء التدريب الذي تم بمعرفة الجامعات ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووضع المهام الرئيسية لفريق العمل المكلف بوضع حدود التلوث الاشعاعي المقبول في المواد الغذائية والاستهلاكية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وبحثت اللجنة ايضا التحليل الاشعاعي السريع التي نقلت الى مختبرات الجودة والنوعية في جدة وجيزان ومستشفى ينبع والتي انتقلت مسؤوليتها مؤقتا الى وزارة الصحة، ولا يزال التحليل الدقيق مستمرا في قسم الهندسة النووية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وفي حال وجود اي شك في اي عينة من المواد الغذائية ترسل العينة فورا الى مختبرات القسم الذي يقوم بتحليلها وتحديد العناصر المشعة ونسبة كل عنصر.

واكدت اللجنة في هذا الاجتماع الاتفاق على ضرورة ان يكون خريجو الهندسة النووية يعملون في منافذ المملكة في اجراء الكشف الاشعاعي على جميع المواد الغذائية الواردة اليها واعداد الكوادر العلمية والتقنية المطلوبة التي ينبغي تأهيلها من قبل الجامعات والخطوات التي يجب اتباعها للتخلص من المواد الغذائية الملوثة اشعاعيا والتعليمات التي يجب ان ينفذها اصحاب الشاحنات في حال ثبوت تلوث الارسالية بالمواد المشعة.

وقد اتخذت اللجنة توصيات حول المواضيع التي احيلت اليها مثل تحديد الموعد التقريبي لاجتماع مسؤولي الاشعاع في دول مجلس التعاون والاجراءات التي يتبعها المواطنون بعد عودتهم من الدول التي اصيبت بالتلوث الاشعاعي، وطلب رئيس جمعية الأطباء في العالم للوقاية من الحرب الذرية نحو الالتقاء بالأطباء السعوديين المختصين بالعلاج بالاشعاع، وتحديد الاشخاص الذين سوف يشاركون في اجتماعات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتتكون اللجنة من الدكتور هاشم يماني ممثلا عن جامعة البترول والمعادن بالظهران والسيد عبد العزيز الوهيب من جامعة الملك سعود بالرياض والسيد سليمان الفريهيدي وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون التموين بالرياض والسيد سعود الديجان والسيد خميس النهدي عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والدكتور عمران كاتب عن وزارة الصحة والسيد عبد الكريم الناصر العبد الكريم عن مصلحة الجمارك بالرياض والسيد عمر سراج قنديل عن مصلحة الارصاد وحماية البيئة والسيد عمر عبيد السعد عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والسيد حسين عبد الغني عن ميناء جدة الاسلامي والدكتور عبد الرحمن فؤاد عبد الفتاح من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

التنقيب عن الآثار في قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: تبدأ ادارة السياحة والآثار موسم التنقيب الجديد عن الآثار في دولة قطر اعتبارا من شهر نوفمبر القادم ويستمر ثلاثة اشهر يعمل خلاله ثلاثون باحثا برئاسة ثمانية من الشباب القطريين.

وقال السيد محمد جاسم الخليفي مراقب شؤون المتاحف والآثار في دولة قطر في حديث لصحيفة «الخليج اليوم» ان الموسم السابق كان ذا شقين يتعلق الأول باستمرار اعمال التنقيب والترميم في موقع مدينة «الزبارة» القديمة التي يعود تاريخها الى عام ١٧٦٦م اما الثاني فيتعلق بترميم احد المساجد القديمة بمدينة الوكرة وترميم وصيانة احد البيوت التقليدية العربية بمدينة الدوحة.

اما فيما يتعلق بالموسم القادم فان العمل فيه سينقسم الى قسمين الأول يتعلق بالاستمرار في التنقيب في احد الأسواق القديمة في مدينة «الزبارة» وترميم قلعتها الأثرية لاستغلالها كمتحف اقليمي تعرض فيه كل الآثار التي تم العثور عليها بمواقع المدينة.

ندوة حماية البيئة في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.أ: بدأت امس في الدوحة ندوة وورشة العمل التي تنظمها اللجنة القطرية الدائمة لحماية البيئة بالتعاون مع مركز الطوارىء والمساعدات المتبادلة في البحرين بمناسبة معرض معدات مكافحة التلوث النفطي المقام هنا حاليا.

واشار المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة الى ان هذه الندوة توفر فرصة للمتدربين والعاملين في مجال حماية البيئة لاكتساب المزيد من الخبرات وتكوين كوادر وطنية مدربة لمواجهة الظروف والكوارث ومشكلات التلوث النفطي.

واوضح في كلمة افتتح بها الندوة نيابة عن رئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة ان اقامة المعرض بأنشطته المختلفة يجيء في وقت تتعرض له مياه الخليج وشواطئه الى خطر التلوث النفطي وغيره من الملوثات مما يستوجب تضافر الجهود الرامية الى تفاديه ومكافحته بالوسائل الممكنة حفاظا على حياة شعوب المنطقة.

جامعة الازهر تقدم مساعدات لماليزيا

القاهرة ـ ا.ف.ب: وافق الشيخ جاد الحق علي جاد الحق رئيس جامعة الازهر على قيام الجامعة بمساعدة ماليزيا في استنباط قوانينها من روح الشريعة الاسلامية.

وقد ابلغ الشيخ جاد الحق موافقة الازهر على ذلك الى انور ابراهيم وزير التعليم والشؤون الدينية الماليزي اثناء استقباله له.

كما اتفق الجانبان في هذا الاجتماع على مساهمة الازهر في صبغ البرامج التعليمية في ماليزيا بالصبغة الاسلامية وتدريب ١٤ شخصا لمدة عام يمثلون مختلف المناطق في ماليزيا على تلاوة القرآن الكريم.

عرب وعجم

● الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض قام صباح امس الأحد بجولة تفقدية لدار رعاية الأطفال المعوقين بالرياض اطلع خلالها على تجهيزات الدار ونشاطاتها بعد افتتاحها حديثا.

● ● ●

● النقراشي عبد المجيد حمدتو، الوزير المفوض في السفارة السودانية في بون، شارك في الندوة التي اقامها «اتحاد الشمال والجنوب» في العاصمة الألمانية حول الأوضاع السائدة في جنوب افريقيا والكفاح ضد النظام العنصري السائد في بريتوريا، وعرض وجهة نظر السودان تجاه مشكلة التمييز العنصري في القارة الافريقية.

● ● ●

● فهد سليمان المزيد مدير عام التدريب المهني في المملكة العربية السعودية يفتتح الندوة التوجيهية لتطبيق المناهج، التي ستعقد في معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض في الأول من نوفمبر. يشارك في الندوة عدد من المدربين واخصائيي المناهج بالمعهد.

● ● ●

● محمد عبد الفتاح رسلان مدير الاستقبال بفندق الهفوف رزق وحرمه مولودة سمياها شيرين.

● ● ●

● الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل مدير عام معهد الادارة العامة في الرياض يفتتح اليوم ندوة «واقع الاجراءات الادارية الحكومية وامكانية تبسيطها» بمقر معهد الادارة.

● ● ●

● سعد الدين عبد الرحمن بطيخ احد منسوبي ادارة التدريب والتنمية في الخطوط الجوية العربية السعودية غادر السرير الأبيض في المستشفى بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح. وقد عاده الأهل والأصدقاء والزملاء الذين يشكرهم على دعائهم له بالشفاء العاجل.

● ● ●

● عدنان اكبر مصمم الأزياء السعودي عاد الى جدة من جولة اوروبية في مراكز التصميم والأزياء المختلفة.

● ● ●

● مزاحم حسن بصراوي مدير عام شركة اليحيى للكمبيوتر بجدة، يشرف حاليا على توزيع الكرت العربي (ايجل) بالتعاون مع مؤسسة (تعريب) المصنعة للكرت.

● محمد بن حمد بن محمد الحارثي سفير سلطنة عمان في تونس استقبله رئيس الوزراء التونسي رشيد صفر.. تناولت المحادثة التعاون بين تونس والسلطنة وامكانات تطويره. وكانت هذه اول مقابلة للسفير بعد تقديم اوراق اعتماده للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في الاسبوع الماضي.

● ● ●

● الهاشمي زمال الوكيل العام للجمهورية بتونس اصبح يتمتع بامتيازات كاتب دولة وذلك بأمر من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

● ● ●

● عيسى مصطفى السفير السوداني لدى السعودية اقام حفل عشاء للدكتور عبد المحسن السديري السفير الجديد للسعودية في السودان، وحضر الحفل الدكتور الامير تركي بن محمد بن سعود الكبير وتركي بن خالد السديري وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وبعض السفراء بالرياض.

وسيتوجه السفير السعودي الجديد الى الخرطوم في الشهر المقبل لتسلم اعباء منصبه رسميا.

● ● ●

● الدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز العلمية في الرياض غادر الى الكويت بدعوة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتقويم الدراسة المتعلقة بانجازات المؤسسة والتي تتضمن مشروع الخطة الخمسية لها.

● ● ●

● عبد الله الصالح القميع مدير مؤسسة القميع في الرياض غادر الى امريكا في رحلة عمل تستغرق اسبوعين.

● ● ●

● عبد الباري حلواني مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل الى الرياض قادما من باريس.

● انتقل الى رحمة الله تعالى صباح السبت بجدة سالم اشرم والد فؤاد اشرم مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات للشؤون المالية والادارية والتدريب، وزكريا اشرم مدير الصيانة بمنطقة جدة للاتصالات. تقبل التعازي في شارع المكرونة خلف المركز الصيني.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

منع التباهي بلبس المجوهرات في المدارس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد رئيس تعليم البنات في السعودية منع التباهي بلبس الذهب والمجوهرات في المدارس وقال انه يجب عدم المغالاة في ذلك وانما في حدود المعقول «تلافيا للمشاكل التي قد تحدث» وأشار الى ان دور العلم ليست مجالا للتباهي بلبس الذهب، وسيتم اتخاذ اجراءات تتمثل بهذه الأوامر في حق من لا تمتثل لهذه الأوامر.

مثل اليوم

خود الأصيلة وبات عالحصيرة..

ابيض واسود

مع اطيب التمنيات

● بدأت باريس تستعد لاستقبال الحدث الحضاري الكبير الذي شهدته من قبل لندن وبون وعدة مدن المانية غربية. فقد بدأ العد العكسي لافتتاح «معرض الرياض بين الأمس واليوم» في النصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل حيث سيشهد ابناء عاصمة «الثقافة والفنون والحضارة» نموذجا فريدا لانجازات السعودية في كافة الحقول والحضارة العربية ـ الاسلامية في احلى صورها.

تمنياتي، كمواطن عربي، ان يحقق هذا المعرض القدوة نفس النجاح العظيم الذي حققه في بريطانيا والمانيا الغربية واكثر لأن نجاحه هو نجاح لكل عربي فهو يؤدي رسالة خيرة ويحقق هدفا نبيلا هو اعطاء صورة عقلانية واقعية عن التقدم في اوطاننا ويصحح الصورة المشوهة ويرد على الحملات المغرضة التي يروجها ضدنا اعداء امتنا ودعاة العنصرية الذين اشتد ساعدهم بعد ان استغلوا اعمالا فردية ليلصقوا بالعرب تهمة الارهاب.

وامنيتي ان ارى فوق رمال الصحراء التي ستنتقل الى المعرض اكياسا من القمح، الذي حققت المملكة العربية السعودية الاكتفاء الذاتي منه ونالت عليه جائزة دولية وتقديرا عالميا.. وفوقها لافتة كتب عليها: «الصحراء التي انبتت قمحا... بفضل الله سبحانه وتعالى، وتصميم الملك فهد وحكومته وشعبه».

● ● ●

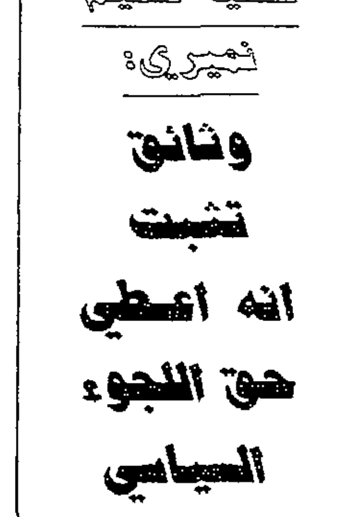
بعد ايام قليلة تنطلق في سماء الخليج بارقة امل مشجعة ونقطة ضوء كبيرة وسط حالة الظلام التي يتخبط فيها عالمنا العربي... ففي مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) يقوم الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بافتتاح جسر البحرين ـ السعودية الذي وصفه امير البحرين في حديثه لـ «الشرق الأوسط» بأنه «جسر المحبة» الذي يهدف لخير البلدين الشقيقين وابناء المنطقة جميعا.

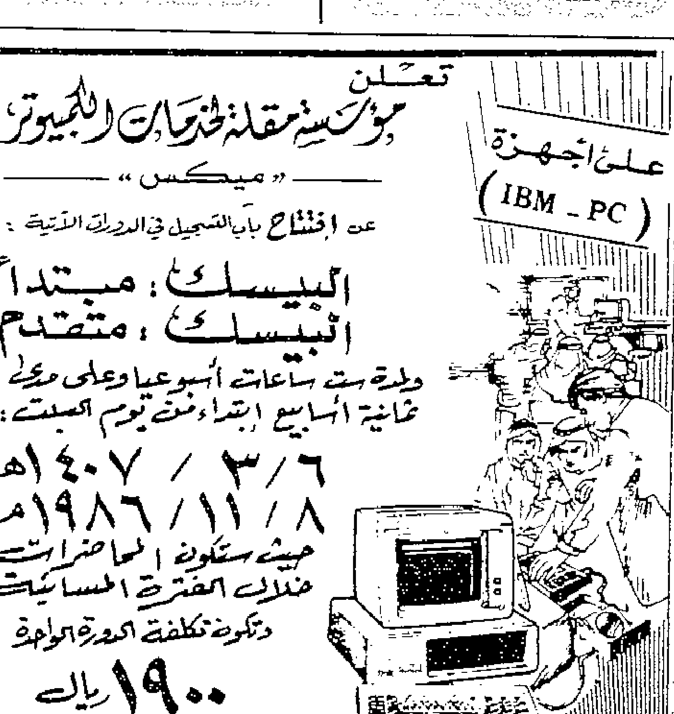
هذا الحدث التاريخي الذي ترسو فيه البحرين على البر ويربط بين الشعبين الشقيقين يأتي في وقت يستمر فيه بكل اسف قطع جسور المحبة والأخوة بين عدد من الدول العربية.

اطيب التمنيات للشعبين الشقيقين بهذا الانجاز الذي يؤكد العزم على السير في خطى التنمية والتضامن والتعاون بين الأشقاء مهما كانت الظروف ومهما بلغت التحديات، وامنية كل عربي ان تنتقل «العدوى» الى الأشقاء الآخرين ليعودوا الى الطريق المجدي الذي يحقق النمو والرخاء ويقوي دعائم الصمود والمنعة في وجه مؤامرات الأعداء ومخططاتهم التي يعملون على تنفيذها لاشاعة الفرقة والتناحر بين ابناء الأمة الواحدة وعرقلة اي مشروع هدفه بناء الجسور، على مختلف انواعها، للربط بين العرب وشد اواصر التعاون والمحبة فيما بينهم.

ولا يستطيع اي واحد منا ان يتعمق في فهم اهمية جسر السعودية ـ البحرين وتحسس ابعاده وامانيه الا عندما يعبره. وقد كان لي هذا الشرف عندما زرته في الشهر الماضي وخالجني شعور غريب هو عبارة عن مزيج من السعادة والفرح وانا اسير فوق هذا الجسر الذي تخيلت للحظات كأنه قلب كبير نابض يختزن الحب والوفاء ليضخهما في شرايين ابناء الأمة الواحدة. ومهما قيل في وصف هذا الجسر وتعداد فوائده فان المعنى الاكبر يبقى في كونه رمز الترابط والتآخي والتواصل وقوة لاعادة بناء الجسور بين جميع الدول العربية.

عرفان نظام الدين





London - Monday, 27 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2890

الاثنين ٢٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٠

أمير منطقة مكة المكرمة يرعى معرض الفنانات السعوديات (ص ١١)

أين المنصب - الصدمة ؟ (ص ١٠) بقلم: محمد أحمد القابسي

الشاعر السعودي جبر: الوطن العربي (ص ١٠) يمر بهبوط فكري

أضواء على فوز الهلال على الشرطة اليمني (ص ٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

في موسم التهابات الحلق ونزلات البرد

العلاج هو الراحة والشاي والملح والعسل!

نيويورك - ي ب أ: فصل الشتاء دخل في بعض مناطق العالم واقترب من مناطق اخرى وكذلك حال موسم امراض الشتاء: نزلات البرد والانفلونزا والزكام والتهابات الحلق والزور.. ومع اشتداد البرد (بمعنى الطقس) يعتكف الناس داخل ديارهم حول اقداح الشاي الملطفة.. ويتبادلون الأحاديث الودية تماما كما يتبادلون البكتيريا والفيروسات المسببة لالتهابات الغدد وجفاف الحلق وصعوبة البلع. بل وكلما ازداد اعتكاف الناس هربا من البرد خارج الديار كلما زاد معدل تبادل وانتشار العدوى بينهم، حسب كلام الدكتور ويليام الونسو، استاذ الجراحة المتخصصة في امراض الحنجرة بكلية الطب في جامعة جنوب فلوريدا.

ولا يكاد يفلت من نزلات البرد والتهابات الحلق احد. فكلنا تقريبا نصاب بها من حين الى حين. وتأتي التهابات الحلق كعرض للاصابة بنزلة البرد او الانفلونزا كما قد يكون نتيجة لحساسية المرء تجاه الجو الجاف والمهيجات المختلفة التي يحملها الهواء.

ونادرا ما تكون حالات التهاب الحلق خطيرة، ويقول الأطباء ان باستطاعة المرء الاعتماد على نفسه في العلاج وذلك بالراحة مع شرب السوائل الملطفة مثل الشاي مع عسل النحل اضافة الى الغرغرة بين وقت وآخر بمحلول ملح الطعام الدافيء، اي الماء الدافيء المضاف اليه قدر من الملح.

.. ولكن

لكن الأطباء ينصحونك بزيارة طبيبك اذا كان التهاب الحلق مصحوبا بالحمى، اي ارتفاع درجة الحرارة، واذا دام الالتهاب اكثر من اسبوع. وهم يقولون ان غالبية حالات الالتهاب تنشأ عن الاصابة بفيروسات البرد او الانفلونزا التي تهاجم الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي للمرء، اي الزور والأنف اضافة الى الأذنين. ويستنشق المرء الفيروسات مع استنشاقه للهواء سواء عبر الفم او الأنف، وتحدث الاصابة حين يستقر الفيروس في الغشاء المخاطي المبطن لهذه الأعضاء.

والأعراض الأولى الأهم لنزلة البرد او الانفلونزا هي الاحساس بالألم في الزور مع صعوبة البلع وتورم غدد الرقبة. ويحتاج الجسم عادة الى اسبوع تقريبا لقهر التهابات الحلق التي لا يجب ان تدوم اكثر من ذلك.

ومع ذلك فهناك نوع واحد من الفيروس الذي يتشبث في الحلق اكثر من اسبوع، وهو الفيروس المسبب لما يعرف بـ «داء وحيدات النواة» الذي يصيب الغدد الليمفية وينشأ عنه في الوقت نفسه التهاب حاد في الزور مع تضخم اللوزتين وغدد الرقبة. ويحتاج الجسم الى عدة اسابيع في العادة لقهر هذا النوع من الفيروس.

العدوى البكتيرية

وقد يحدث التهاب الزور نتيجة اصابات بكتيرية - اقل شيوعا من الاصابات الفيروسية لكنها اخطر منها - حسب قول الأطباء. وعادة ما تنتقل البكتيريا من شخص لآخر عبر الأدوات الشخصية، كالفوط او المناشف واقداح الشراب. ومن اهم هذه الاصابات البكتيرية ما تسببها بكتيريا «المكورات العقدية» بأنواعها الأربعة التي تحدث التهاب اللوزتين والحمى القرمزية والالتهاب الرئوي والتهاب الأذنين.

ويشدد الأطباء على ضرورة الامتناع عن استخدام الأدوات الشخصية من جانب اكثر من فرد واحد اذا كانت الاصابة بكتيرية، لأن الفوط والأقداح واطباق الطعام توزع الاصابة على جميع افراد الأسرة.



عصر وعصور

كان من اساتذتي في الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور الصديق محمود زايد، الذي يعرفه قراء كثيرون من زاوية كتبها لجريدتنا هذه. واذكر انه قال في محاضرة يوما ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي ولد في ضوء التاريخ كاملا.

وناقش بعض الطلاب الأجانب الدكتور زايد حتى اقنعهم. فقد كان رايه ان العصور السابقة للاسلام كانت مزيجا من التاريخ والخرافة، اما عصر الاسلام فمسجل مدون موثق، ولا مجال فيه للأخذ والعطاء.

واعتدت بعد ذلك الا ارى تقويما حتى احاول ان اعرف شيئا عن تاريخ العصر الذي يسجله. وقد عدت الى الموضوع هذه الأيام لأن التقويم الغربي لسنة ١٩٨٧ بدأ يطرح الى الأسواق.

والتقويم الغريغوري معروف فلا حاجة للخوض في تفاصيله، غير ان ما يتفق عليه المؤرخون الآن هو انه خاطيء من سنتين الى اربع، لسبب الخلاف على تاريخ وفاة الملك حيرود. واخطأ غريغوريوس نفسه عندما وضع التقويم لذلك فميلاد السيد المسيح هو في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) مع ان اول السنة الميلادية هو اول يناير (كانون الثاني)، حسب التقويم.

ووجدت ان اكثر العصور التي حفظ لنا التاريخ أخبارها تبدأ باسطورة عن بداية الخلق، مثل التاريخ اليهودي يعود في سفر التكوين الى سنة ٥٥٠٩ قبل الميلاد.

وقد صححت طوائف اميركية هذا التاريخ فجعلت بدء العالم سنة ٤٠٠٤ قبل الميلاد على اساس حساب مطران بروتستانتي عاش في القرن السابع عشر. الا ان فرق الألف والخمسمئة سنة بين التاريخين يظهر مدى الخرافة في الموضوع. ويلغي التاريخين معا كواقع تاريخي.

بالمقارنة فهجرة الرسول العربي من مكة الى المدينة مدونة بالسنة واليوم. بل اننا نعرف الطريق التي سلكها صلى الله عليه وسلم، وماذا اكل فيها، واين اختبأ من مطارديه، ومن رافقه، بل اسماء كل من له علاقة بذلك الحدث الباهر.

بالمقابل فالعصر الياباني يبدأ سنة ٦٦٠ قبل الميلاد عندما تقول الأسطورة ان آلهة الشمس خلقت جزر اليابان. اما العصر الصيني فاقدم من ذلك ويقوم على خرافة بروز الشعب الصيني سنة ٢٦٣٧ قبل الميلاد على يدي امبراطور، يرجح المؤرخون انه خرافة ايضا، اسمه فو - هي. والمؤرخون هؤلاء يقولون ان الحفريات جعلت تاريخ تأسيس الامبراطورية الصينية في حوالي ١٧٠٠ قبل الميلاد، والفرق الهائل بين التاريخين لا يحتاج الى تعليق.

وطبعا فهناك اسطورة الطفلين رومولوس وريموس اللذين ارضعتهما ذئبة، وحملت روما اسم احدهما. ومع وجود خلاف هل اسست روما في سنة ٧٤٧ قبل الميلاد او ٧٤٩ قبله، فان اسطورة الطفلين والذئبة تظل اسطورة مهما كان التاريخ الروماني.

وهكذا فالتاريخ الوحيد الثابت باليوم والسنة هو تاريخ الهجرة النبوية.

جهاد الخازن

غاندي طيارا

نيودلهي - أ ب: الغيت جميع الرحلات الجوية الدولية والمحلية مدة ساعتين اول من امس في مطار بالام الهندي لأن رئيس الوزراء، راجيف غاندي اراد ممارسة مهنته السابقة، الطيران.

وذكرت صحيفة «صنداي ميل» الهندية ان حركة الطيران توقفت مدة ساعة في الصباح وساعة اخرى في المساء حتى تتاح الفرصة امام غاندي لتسجيل عدد ساعات الطيران المطلوبة منه للاحتفاظ برخصته التي يحملها بصفته طيارا مدنيا.

كم تبلغ نفقات رؤساء امريكا السابقين

واشنطن - ي ب أ: ما ينفقه دافع الضرائب الامريكي على الرؤساء السابقين - ومنهم من مات منذ فترة طويلة - يزيد كثيرا عن ما ينفقه لـ «تشغيل» البيت الابيض ذاته - أي مصاريف الرئيس الممارس لمهام الرئاسة. ذلك ان دافع الضرائب يتحمل ٢٧ مليون دولار سنويا تنفق على ادارة ثماني مكتبات رئاسية والمكاتب الخاصة بالرؤساء السابقين اضافة الى دفع مخصصات التقاعد - او المعاشات - بواقع ٨٦٢٠٠ دولار سنويا لكل من ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر.

هذا المبلغ يزيد بنحو خمسة ملايين دولار تقريبا عن ما تتكلفه ادارة البيت الأبيض ودفع مخصصات الرئيس «الحاكم».

السيناتور لوتون تشايلز، الديموقراطي عن ولاية فلوريدا يطالب منذ فترة بالحد من نفقات الرؤساء السابقين ووضع حد لما يصفه بعصر اباطرة الرئاسة السابقة. ويشير تشايلز الى ان الزمام قد افلت وان مصاريف اعاشة الرؤساء السابقين بالشكل الذي اعتادوا الحياة به قد تضاعفت اربع مرات منذ عام ١٩٦٥. وهو يذكر ان مجموع النفقات عام ١٩٥٥ لم يزد عن ٦٣,٧٤٥ دولارا حين كان هاري ترومان وهيربرت هوفر الرئيسين السابقين الوحيدين على قيد الحياة.

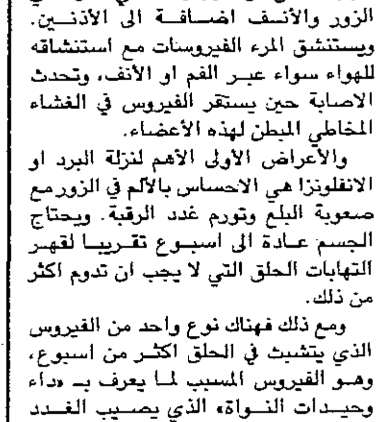


٣ بدلا من ٢ ولكن الى أين؟!

عقدت في مدينة درسدن الالمانية الشرقية مؤخرا مسابقة للدراجات بمقعدين، لكن الثلاثي الذي يبدو في هذه الصورة دخل المسابقة بثلاثة مقاعد بدلا من اثنين.

الدراجة من صناعة المتسابقين الثلاثة، ديتر سينف، الى اليسار امام المقود، وهانز ماليك، الذي يبدو في المقدمة لكنه يحتل مقعد الدفة، ثم جورج بيشنر على مقعد القاع.

السؤال الذي يطرح لأول وهلة، هو من الذي يقود والى اين تتجه الدراجة؟



الشيخ ناصر بن دغيثر في المستشفى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

الشيخ ناصر بن علي بن دغيثر (١١٥ عاما) الذي يعد من رجال التاريخ في شبه الجزيرة العربية وقائد معركة «ميسلون» الشهيرة ادخل مستشفى القوات المسلحة السعودية في الرياض بعد نقله من مدينة الرس حيث يخضع حاليا للعناية الطبية.

الكثيرون من شخصيات المجتمع السعودي اطمأنوا الى الحالة الصحية للشيخ بن دغيثر..

صدق او لا تصدق

صدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزية جون ستيل عادت الى زوجها الذي طلقته مرتين وحجتها في ذلك انه - رغم كل ما حدث منه - «الزوج الكامل»!

روب ستيل هذا «الزوج الكامل»، سبق ان شوه وجه زوجته في مشاجرة معها، وكان يأتي بصديقته الى المنزل الكائن بمدينة ستوك اون ترينت الانجليزية وهناك يمارس معها تصرفات غير اخلاقية في الغرفة المجاورة لغرفة الزوجة النائمة على فراش المرض.

بل ان «الزوج الكامل» كان يأتي بصديقته لتتفرج عليه وهو يضرب زوجته!

الزواج الأول دام سبع سنوات تخللتها سبع لكمات في عيني الزوجة. والزواج الثاني دام عامين وكانت الزوجة تبكي لوفاة ابيها فيما وصل الزوج الى المنزل ومعه صديقته!

فضيحة جديدة تطيح بنائب رئيس حزب المحافظين البريطاني

لندن - «الشرق الأوسط»:

المليونير جيفري آرشر، نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني، استقال امس والسبب هو ما تكشف عن تورطه في فضيحة اخلاقية.

آرشر، الروائي المعروف، كان قد عين في منصبه لكي يتولى تنظيم حملة لتحسين او «تنظيف» صورة حزب المحافظين مما علق بها من شوائب خاصة بعد استقالة رئيسه السابق، سيسيل باركنسون، الذي تورط ايضا في فضيحة اخلاقية مع سكرتيرته، ساره كيز، التي انجب منها طفلة. لكن فضيحة آرشر اشد وبالا فقد تكشف النقاب عن علاقة غير اخلاقية له مع احدى نساء الرذيلة وانه دفع لها قدرا كبيرا من المال لقاء مغادرتها بريطانيا وحتى لا يلاحقها الصحفيون وغيرهم بالأسئلة.

ذكرت صحيفة «صنداي اكسبريس» امس ان رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، ابلغت بالأمر وان المليونير آرشر رفض التعليق قائلا انه يستشير محاميه. لكن الصحيفة نسبت اليه قوله لأصدقائه انه سيتقدم باستقالته فورا اذا احس ان وجوده في منصب نائب رئيس حزب المحافظين يسبب لثاتشر احراجا خاصة مع قرب موعد الانتخابات العامة.

ونشرت احدى الصحف الشعبية امس تحقيقا على خمس صفحات كاملة من بينها الصفحة الأولى بكاملها قائلة ان آرشر دفع مبلغا كبيرا من المال الى محترفة الرذيلة، مونيكا كولان، لكي تغادر بريطانيا بعيدا عن استجوابات المهتمين. وقالت ان آرشر بعث الى المرأة بالمبلغ في مظروف يحتوي على اوراق بنكنوت فئة خمسين جنيها مع «مندوب» سلمها المظروف وهي في محطة قطار فيكتوريا.

ونقلت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» عن رئيس الحزب، نورمان تيبيت قوله ان يتعين على آرشر الاستقالة.

قراء المجلات بامريكا في تجربة حسية مع اعلانات العينات

نيويورك - أ ب: تصفح المجلات اصبح تجربة حسية بسبب الاتجاه الجديد الذي ينتهجه المعلنون في اعلاناتهم. فهناك الان الاعلانات المجسمة (أي الاعلانات ثلاثية الابعاد، الطول والعرض والعمق) واعلانات العينات والاعلانات التي يفاجأ بها القاريء تقفز اليه وهو يفتح المجلة!

وقد أصبحت اعلانات العينات ظاهرة مألوفة هذه الايام فكثيرا ما يجد القاريء عينة من العطر او احمر الشفاه او «مظلل» الحواجب. بل ان شركة للحاسبات الاليكترونية اشترت اعلانات في مجلات فرنسية واسبانية خلال العام الماضي تلعب للقاريء الموسيقى الكلاسيكية وتنطلق منها الاضواء الرقيقة الدقيقة حين يفتح الصفحة.

بدء التوقيت الشتوي في بريطانيا وامريكا

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

بدأ امس العمل بالتوقيت الشتوي في كل من بريطانيا وامريكا حيث اعيدت عقارب الساعة الى الوراء ٦٠ دقيقة.

ويستمر العمل بالتوقيت الشتوي في امريكا حتى الخامس من ابريل (نيسان) المقبل اي قبل اسابيع من موعد التحويل للتوقيت الصيفي تنفيذا لتشريع اقره الكونجرس بمجلسيه.

ويسري تغيير التوقيت على كافة الولايات المتحدة فيما عدا ولايتي هاواي واريزونا واجزاء من انديانا.

ناقف افندي

ولو... هو حيوان لتضربه هالضرب المبرح... باللهجة الحلوة بيفهم!

هوس طوكيو اسمه الفاميكوف!

طوكيو - و ا خ: ينتشر في اليابان حاليا هوس آخر بالاجهزة العلمية والتكنولوجية الحديثة وهو كمبيوتر الاسرة ويعرف في اللغة اليابانية باختصار باسم الفاميكوف.

والغريب ان هذا الجهاز الذي يعتبر من الاجهزة الحديثة المعقدة علميا تنتجه شركة لصناعة لعب الاطفال باعتباره آلة لالعاب الفيديو تلعب على اجهزة التلفزيون المنزلية.

وقد إحرز كمبيوتر الاسرة نجاحا عظيما بين طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية حيث يتنافس مستخدموه مع صديق او مع الكمبيوتر لاحراز اعلى النقاط في مجموعة متنوعة من الالعاب المشوقة.

وقد تجاوزت المبيعات مؤخرا ٤٠٠ الف كمبيوتر شهريا وفي نهاية يناير (كانون الثاني) بلغت جملة المبيعات ٦,٢ مليون وحدة مما يعني ان كمبيوتر الاسرة قد شق طريقه الى حوالي واحدة بين كل ٦ عائلات من اسر اليابان وعددها ٣٦ مليونا.

ولم يقتصر الرواج على كمبيوتر الاسرة ذاته اذ ان كتابا يشرح كيفية اتقان اللعبة الجديدة قفز الى مقدمة قائمة اكثر الكتب رواجا واصبح احد مستعمليه الذي حقق رقما قياسيا بلغ ٩,٩٩ مليون نقطة في احدى الالعاب، بطلا بين الاطفال اليابانيين بين عشية وضحاها.

وفضلا عن ذلك فانه اذا تحققت الخطط الحالية لتحويل وحدات كمبيوتر الاسرة المستحقة الان وعددها ٦,٢ مليون وحدة الى شبكة اتصالات فان هذه اللعبة قد يكون لها دور هام تقوم به في نمو مجتمع المعلومات ويتكلف كمبيوتر الاسرة في اليابان ١٤٨٠٠ ين (٨٢,٢ دولار على اساس ان الدولار يساوي ١٨٠ ينا) مما قد يكون ثمنا مكلفا يدفع من اجل لعبة غير انه ليس باهظا الى حد يجعل الاباء يستمرون في تجاهل الطلبات المستمرة من اطفالهم.

غير انه معروف متى ينتهي الهوس الحالي بحاسبات الاسرة الالكترونية، وقد ادركت الشركة المنتجة ذلك فقد مضت قدما في خطط لتحويل وحدات كمبيوتر الاسرة الى شبكات معلومات مقرها المنزل.

نكتة اليوم

على الأقدام

الأول : ذهبت للطبيب منذ شهرين وقال لي سأجعلك تمشي على قدميك مرة أخرى.

الثاني : وهل تحقق ذلك ؟

الأول : نعم فقد اضطررت لبيع سيارتي حتى أسدد نفقات العلاج.

من القارئة :
وسيلة محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

تاريخ القسوة

هذه رسالة من قاريء مثقف .. ترقى الى مستوى الدراسة والبحث .. نختلف معه او نتفق ، ولكن من حقه علينا ان نستمع الى رأيه ..

وان نواصل الحوار معه حتى نصل الى يقين .. او شبه يقين .. وقد وضعت رسالته جانبا بعض الوقت حتى تتسع فرصة اوسع للحديث .

الأخ معتصم الفاضل الجلابي يفسر التاريخ العربي من جاهليته الى وقتنا الحاضر .. بانه تاريخ للقسوة .. القسوة في شكلها المادي «الايذاء» .. وفي شكلها المعنوي «القهر» ..

ويقول الأخ فاضل مستندا الى راي الاستاذ حسن قبيس ان القسوة مظهر من مظاهر الحياة العربية او هي نوع من النوازع الاصيلة في النفس العربية تفسر حروب الجاهلية قبل الاسلام .. وحروب الجاهلية الحالية بعد نزول القرآن باكثر من ١٤٠٠ سنة .

ويقول الأخ فاضل ان دوافع الحروب القبلية - قبل الاسلام - لم تكن انعكاسا لاوضاع اقتصادية مادية .. بقدر ما كانت سمة غالبة في كل المجتمعات البدائية كمظهر من مظاهر القسوة .. استنادا الى دراسات «كلود ليفي شتراوس» في مجال الانثروبولوجي .. وان هذه القسوة هي ميراث انحدر الينا من العصور السحيقة .. وظل بداخلنا يشدنا الى الايذاء والى القهر .. الى يومنا الحاضر !!

وهذه على ما اعتقد اول مرة يفسر فيها تاريخ الشعب العربي او الشعوب العربية بكلمة واحدة .. وفي انتظار ردود القراء .. سابقي هذا الموضوع لاناقشه فيما بعد ..

عبد الله باجبير